يا عمال العالم اتحدوا

صوت العمال

صحيفة اسبوعية سياسية لسان حال المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال

١٢ صفحة

الخميس ١ مارس ١٩٩٠م الموافق ٣ شعبان ١٤١٠هـ العدد ٩٤٦ السنة الثانية والعشرين

٥٠ فلس ٣ ريالات

ستظل وحدة الشعب اليمني وتقدمه الاجتماعي .. هدف الاقلام الشريفة وستظل الكلمة ركيكة المعنى مجزأة الحرف اذا لم تكن من اجل الشعب .

عبدالفتاح اسماعيل

لتعزز دور الطبقة العاملة اليمنية وحركتها النقابية في الدفاع عن الثوره اليمنية وتنفيذ الخطة الخمسية وتحقيق الوحده اليمنية

بسم الله الرحمن الرحيم

«والذين اتخذوا مسجداً ضراراً وكفراً وتفريقاً بين المؤمنين ، وارصاداً لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن إن أردنا إلا الحسنى والله يشهد إنهم لكاذبون»

(سورة التوبة) صدق الله العظيم .

● دورة استثنائية واقرار مشروع دستور دولة الوحدة ● دراسة تخفيض أسعار الكهرباء
● تسهيل منح المواطنين قطع الأرض لبناء مساكن شخصية ● السماح للاخصائيين والممارسين من الاطباء
فتح عيادات خاصة ● الاهتمام بشؤون رجال الدين وأئمة المساجد وترميم وبناء المساجد ● مراجعة المناهج الدراسية

اثر اختتام الدورة الـ ١٢ الاعتيادية لمجلس الشعب الاعلى .. حيدر العطاس لـ «صوت العمال» :

لا تستطيع اية قوة أن تقف امام الوحدة اليمنية

صوت العمال - خاص

● انهى مجلس الشعب الاعلى . ظهر امس ، اعمال دورته الاعتيادية الثانية عشره ، برئاسة الاخ حيدر ابو بكر العطاس ، عضو المكتب السياسي . رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى .. وقد صدر بلاغ صحفي عن نتائج اعمال الدورة ..

هذا وفي تصريح خص به (صوت العمال) . قال الاخ حيدر ابوبكر العطاس ، ان الدورة قد وقفت امام جمله من القضايا المتعلقه بمسيره العمل الوحدوي ومسيره الاصلاح السياسي والاقتصادي . وقدر النواب في هذه الدوره الجهود التي تبذلها قيادتنا السطرين في انجاز حلم الشعب اليمني الكبير في استعادة وحده الشعب اليمني ..

واضاف . ان النواب قد اعطوا توجيهاتهم لهيئة الرئاسه والحكومة بالعمل المكثف لانجاز كل الخطوات التحضيرية التي تتطلبها اعلان قيام دولة اليمن الموحده ، بما في ذلك تقديم مشروع دستور دولة الوحده في دورة استثنائية للمجلس قريبا .

وقال في تصريحه ايضا ان ان المجلس قد كلف الحكومه بدراسة تخفيض اسعار الكهرباء وتوحيد الاسعار على مستوى الجمهورية وتقديم النتائج الى هيئة الرئاسة لاتخاذ القرار بصددها . كما شدد النواب على تنظيم وتسهيل منح الكوادر والوطنين قطع الارض لبناء المساكن الشخصية ..

واشار الى ان المجلس قد صادق على الغاء القانون رقم (١٧) لعام ١٩٧٣م بشان العيادات الشخصية وكلف مجلس الوزراء بتنظيم ممارسة المهن الطبية بما يسمح للاخصائيين والممارسين

(التتمة ص ٧)

العقيد علي عبدالله صالح في حديث هاتفي مع «صوت العمال»

إنجاز ٧٥٪ من مهام دمج مختلف المؤسسات والاجهزة
رئيسا الوزراء يلتقيان اليوم الخميس للوقوف أمام ماتم انجازه

اكد الاخ العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ، القائد العام للقوات المسلحة ، الامين العام للمؤتمر الشعبي العام في حديث صحفي قصير اجرته معه الصحيفة عبر الهاتف ، ان الوحدة اليمنيه لاتستطيع اية قوة في أي مكان ومهما كانت ان تقف أمامها والتي هي طموح وحلم الشعب اليمني .

وأوضح أن هناك بعض العناصر المؤثرة شعرت بأن العمل الوحدوي الجاد والمثمر يهدد مصالحها الضيقه .. وهي سواء اكان منها تلك العناصر التي تقف في اقصى اليمين او اقصى اليسار .

ووصف هدفها بانه زرع الاشواك أمام عملية توحيد الشعب والوطن اليمني .

(التتمة ص ٧)

الاجتماع الثالث للجنة التنظيم السياسي في صنعاء قريباً

صوت العمال - خاص

● ذكر الاخ سالم صالح محمد الامين العام المساعد سكرتير اللجنة المركزية رئيس جانب الشطر الجنوبي من الوطن في لجنة التنظيم السياسي بأن اللجنة ستعقد اجتماعها الثالث في صنعاء خلال الايام القليلة القادمه .

واوضح في تصريح خاص ادلى به للصحيفة بان الاجتماع سيبحث مشروع قانون الاحزاب الذي وقفت امامه اللجنة المصغره في اجتماعها

(التتمة ص ٥)

في قضية

الوحدة اليمنية والديمقراطية

سالم صالح محمد

الامين العام المساعد سكرتير اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني

● اسمحوا لي ، ان الفت اهتمام القراء وكل التنظيمات والشخصيات الوطنية ، الى ان اهم وابرز قضية تواجهنا اليوم هي قضية الوحدة اليمنية وكيف نحققها ..

واود ان اقول انه تقع علينا جميعا مسؤولية تاريخية عظيمة وهامة وجسيمة .

من هنا فان مجلس الشعب الأعلى هو (العقل التشريعي) المفكر يقابله (العقل السياسي) - المفكر الاخر المتمثل حاليا باللجنة المركزية للحزب واللجان التنفيذية والاحزاب والشخصيات السياسية المسموح لها والمتاح لوجهة نظرها بالوصول الى موقع القرار السياسي .

لذلك فان مجلس الشعب الاعلى هو المعني اساسا بالوقوف امام الدستور والمصادقة عليه ، باعتباره المجلس الذي يمثل الارادة الشعبيه ، واعضاءه منتخبون بصورة حرة ومباشرة ، ولاول مرة في تاريخ شعبنا اليمني ، حيث لم يأتوا بالتعيين ، كما كان يحصل من قبل ..

وعلى هذا الاساس فان مجلس الشعب الاعلى يكتسب هذه الاهمية وهذه الصلاحية وهذه الحقوق ، سواء الواردة في دستورنا او في دستور دولة الوحدة ..

وبما ان الوحدة اليمنية آتية لاريب فيها ، فان هذه الوحدة هي وحدة الشعب اليمني ، بكل قواه وفئاته وقبائله ومخاليفه ومراكزه .. فجميعنا يريد الوحدة ، لانها ليست هدفنا فقط ، ولكنها حلمنا الازلي .. حلم الشهداء .. حلم الاجداد .. حلم الآباء .. حلم الاجيال ..

ونحن هنا في كل شارع ، وفي كل قرية نحتفظ باسماء خالدة قدمت ارواحها في سبيل تحقيق هذا الهدف .. ولن اكون مبالغا ان قلت ان عشرات الالاف من الشهداء قدموا ارواحهم قربانا لمحراب الوحدة ..

على هذا الاساس اود ان الفت الانتباه ، ان ابرز قضية امامنا واهمها هي مسالة تحقيق الوحدة اليمنية ، وان القضايا الاخرى هي قضايا ثانوية وثانوية جدا ، وان من يدفع او من يغذي اية خلافات عادية في وجهات نظر بعضنا البعض هو مخطئ تماما ..

لماذا ..؟!

لان الجميع مع اختلاف المشارب والافكار الوطنية او القومية او الدينية المستنيرة مستهدف تماما من الاتجاه الاصولي (المدعوم عالميا) .. وان الجميع في نظر (الزنداني) ملحدون .. كفرة ، يجب اخذ القصاص منهم .

وعلينا ان نستمع الى (الاشرطة) المسجلة بصوت (الزنداني) وكيف يحاكم مؤسسات النظام في الجنوب والشمال وكيف ينظر الى الجميع .. والى قضية الوحدة اليمنية من منظار معادي تماماً ..

ففي الوقت الذي يكفر الاخوة في الجنوب ، وينظر الى الاخوة في شمال الوطن على انهم قد تخلو عن كتاب الله وسنة رسوله .. ولهذا فهم كافرون .. فان ذلك يعد من بوادر المعركة السياسية الاعلامية ضد الوحدة ، وسوف يلحقها كما بشر هذا (الزنداني) بالمعركة العسكرية - اي حمل السلاح .. ضد الشعب اليمني ووحدته الوطنية .. ضد الديمقراطية .. ضد المرأة .. ضد العلم .. ضد السيادة الوطنية .. ضد حقوق الانسان .. وضد كلما ينشده الانسان في أواخر القرن العشرين ودخولنا القرن الحادي والعشرون .

إننا في هذه اللحظة التاريخية معنيون قبل غيرنا بتصويب الموقف الصحيح وبناء الموقف التاريخي ونسج لحظات التاريخ الذي يصنع سياج وحدتنا الوطنية .

هذا الامر لن يتم الا بالموقف الموحد . انه ينبغي الارتفاع الى مستوى الحدث التاريخي الذي نصنعه جميعا ، والتخلي عن القناعات التي لازالت عالقه بنا واثبتت الايام بطلانها تماما .. بل ودفعتنا الثمن غاليا .. وأن ننظر الى المستقبل بنفس وتفكير جديدين .

كما اوجه دعوتي الى اولئك الاخرين الذين يشحذون (سكاكينهم) ان يستوعبوا هذه التحولات وان يغيروا من مواقفهم ايضا وممارساتهم (الانتهازية) السابقه . لماذا ..؟!

(التتمة ص ٣)

اقرار هيكل اجور العاملين في المؤسسة اليمنية للاصطياد ومؤسسة الاصطياد الساحلي والشركة اليمنية السوفيتية للصيد البحري والمؤسسة اليمنية للصيانة البحرية

انجاز مشروعات انشاء الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة لدولة الوحدة

صوت العمال - خاص

● اوضح الاخ احمد علي دولت ، رئيس الجهاز المركزي

(التتمة ص ٧)

● صوت العمال : خاص

اوضح الاخ محسن عمر يحيى ، عضو المجلس المركزي لاتحاد عام النقابات سكرتير الشؤون التنظيمية لنقابة عمال الاسماك أن وزارة العمل والخدمة المدنية ، قد صادقت يوم الاثنين الماضي على هيكل

(التتمة ص ٣)

المجلس الاعلى لتوحيد الحركة النقابية اليمنية يعقد اجتماعه في عدن السبت القادم

● صوت العمال - خاص

وصل امس الى عدن جانب اتحاد النقابات في صنعاء في عضوية المجلس الاعلى لتوحيد الحركة النقابية اليمنية

هذا وقد علمت (صوت العمال)

(التتمة ص ٧)

دعوة باطلاق سراح المعتقلين والمسجونين السياسيين في ضوء قرار العفو العام

صوت العمال - خاص

● وجه عدد من الشخصيات الوطنية والتنظيمات والاحزاب في الساحة اليمنية ، رسالة الى الاخوين حيدر ابوبكر العطاس عضو المكتب السياسي ، رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى ، وعلي عبدالله صالح ، رئيس الجمهورية ، القائد العام للقوات المسلحة ، الامين العام للمؤتمر الشعبي العام .. اكدوا فيها ان اعلان العفو العام ، قد شكل خطوة هامة على طريق المصالحة

(التتمة ص ٧)

نتائج ايجابية على طريق وحدة العمل النقابي للمعلمين اليمنيين

● صوت العمال - خاص

تمخض اللقاء المشترك بين سكرتارية نقابة المهن التعليمية في عدن واللجنة التحضيرية للمؤتمر التأسيسي لنقابة المعلمين في صنعاء الذي جرى هذا الاسبوع في عدن برئاسة الاخوين عبدالجبار

(التتمة ص ٩)

تعيين وكيل لنيابة السجون في صنعاء

صنعاء - ٢٦ سبتمبر

● اصدر النائب العام في شمال الوطن ، قرارا بتعيين وكيل لنيابة السجون وادارة الامن

(التتمة ص ٩)

د. جرهوم لـ «صوت العمال» :

نرجو أن يشارك المثقفون اليمنيون في مناقشة مشروع الخطة الثقافية

● صوت العمال - خاص

يصل اليوم الخميس الى عدن اعضاء لجنة الثقافة والتربية والاعلام في صنعاء برئاسة الاخ حسن اللوزي وزير الثقافة والاعلام عضو اللجنة الدائمه ، لعقد اجتماع لجنتي الثقافة والتربية والاعلام في شطري الوطن التي ستتم في عدن .

وفي تصريح خص به الصحيفة اوضح الاخ الدكتور محمد احمد جرهوم عضو لجنة الحزب المركزية وزير الثقافة والاعلام ،

(التتمة ص ٧)

وحدة الناصريين في اليمن وتشكيل لجنة تحضيرية لعقد مؤتمر وطني عام

● اعلنت التنظيمات الناصرية في اليمن ، عن وحدتها ، والغى بيان صادر عن التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري (التسمية الجديدة) كافة التسميات العامة للتنظيمات الناصرية في اليمن وهي (التنظيم الوحدوي الناصري ، التنظيم الناصري الوحدوي ، الحركة الشعبية الناصرية) وغيرها من

(التتمة ص ٣)

التجمع الوحدوي اليمني يدعو الى ايقاف بيع الاراضي بالمزاد

● صوت العمال - خاص

دعا التجمع الوحدوي اليمني ، الى الايقاف الفوري لبيع (الابقع) للاغراض الصناعية والتجارية او السكنيه في المزاد العلني واعتبر التجمع في بيان اصدره ، أن ذلك يعد خرقا دستورياً صريحاً يمنع تاجيرها او منحها كهبات مجانيه أو مقابل تبرع مهما كان

(التتمة ص ٧)

طاهر المطاوي والحبشي في عدن وهيثم يعتزل العمل السياسي

استنادا الى معلومات الزميله ٢٦ سبتمبر الصادر في صنعاء من الموقع وصول كل من الاخوين

(التتمة ص ٧)

من رابطة أبناء الجنوب الى رابطة أبناء اليمن

● اعلنت رابطه ابناء الجنوب العربي عن تغيير اسمها ليصبح الاسم الجديد هو

(التتمة ص ٥)

كلمة صوت العمال

ما أشبه الليلة بالبارحة !

الحملة المعادية التي تواجهها الوحدة اليمنيه ليست غريبة على شعبنا اليمني .. كما انها ايضا ليست غريبة على ثورتنا اليمنيه .. فلقد واجهها شعبنا وثورتنا اليمنية منذ لحظات ولادة ثورة ٢٦ سبتمبر المجيدة عام ١٩٦٢م وتواصلت مع ثورة ١٤ اكتوبر ، واستمر العداء لها سنوات طويله .. لكن شعبنا كان الاقوى فصمد وانتصر وتواصل حتى جاء اليوم الموعود لاعادة توحيد الوطن اليمني اعظم اهداف الثورة اليمنية وانبلها .

تذكرنا حملة اعداء الوحدة اليمنية اليوم بمواقفهم العدائية تلك .. بل لن نستغرب اليوم اذا استخدم الاعداء هؤلاء الدين الاسلامي الحنيف كغطاء لحملاتهم ومواقفهم العدائية للوحدة اليمنيه اذ ان عدائهم هذا هو تواصل لعدائهم التاريخي ومخالف لفهم الثورة اليمنية .. ولان الوحدة اليمنية هي احد اهداف الثورة اليمنية بل هي هدفها الاستراتيجي فان هؤلاء الاعداء لاشك انهم قد فقدوا صبرهم كما فقدوا عقلهم !! اذ كيف يمكن ان يقبلوا بان تصل الثورة اليمنية الى اعظم اهدافها بل الى هدفها الاستراتيجي وهم يعارضون اصلا ومن حيث المبدأ قيام الثورة اليمنية التي افقدتهم مصالحهم واقلقت مضاجعهم واربكت اوضاعهم وكشفت الاعيبهم وبينت للناس الظلمات من النور ..

تذكرنا حملات عدائهم اليوم للوحدة اليمنية بتلك المواقف العدائيه للثورة اليمنية ومكاسبها الوطنية التي تحققت وبالذات في الشطر الجنوبي من الوطن في مجال الاصلاح الزراعي وفي صدور القوانين الانسانية التقدمية كقانون الاسرة وفي قيام القطاع العام وغيرها من المكاسب والانجازات وتذكرنا بالتالي بذلك اللقاء الذي اجراه عبدالفتاح اسماعيل مع رجال الدين وائمة المساجد وقال لهم حينها :

ان شعبنا اليمني الى جانب انه شعب عربي فانه كذلك شعب مسلم وشعبنا اليمني قدم العديد من التضحيات وقدم العديد من الابطال من اجل نصرة الاسلام ..

وقال لهم : ان قوى الثورة المضادة - القوى المعادية لشعبنا وثورتنا لم تستطع ان تخلق من الدعايات والاشاعات والبلبلة مايمس عروبته وروحه الاسلامية الاصيلة .. وشعبنا الذي قدم التضحيات ، وساهم مساهمة كبرى في نشر الاسلام في مشرق العالم ومغربه لم تحد من ايمانه ومبادئه مثل هذه الدعايات والاشاعات والبلبلة المعادية الحاقدة .

ونحن نقول اليوم ايضا ان الحملات المعاديه للوحدة اليمنية مهما تلبست من اقنعة ومهما كانت وسائل واشكال نشاطها المعادي ومهما كانت الامكانيات التي تدعم بها ومهما كانت قوة من يدعمها فهي لن تستطيع ان تعيق مسيرة تحقيق الوحدة .. كما انها لن تستطيع ان تقف امام الشعب الذي قدم التضحيات وقوافل الشهداء من اجل تحقيق هذا الهدف العظيم والطموح والامل الكبير المتمثل باعادة توحيد الوطن اليمني وقيام اليمن الموحد القوي الشامخ بين الامم .

وكما علمنا الاسلام ان نعتصم بحبل الله ولانتفرق فاننا سنبني دولة اليمن الموحدة على هذا الطريق لنقضي على الفرقة بالتوحد ونقضي على التمزق والتشطير بوحدة الوطن والشعب وبها سنواجه كل الاعداء والمأجورين المتاجرين بالدين والوطن والشعب ..

«واما الزبد فيذهب جفاء واما ماينفع الناس فيمكث في الارض» .. صدق الله العظيم ..

معرض للكتاب اليمني في عدن

صوت العمال - خاص

● تقيم وزارة الثقافة والاعلام في صنعاء ، بالتنسيق مع وزارة

(التتمة ص ٤)

تدشين التحضيرات لعقد الدورة الانتخابية الكاملة لاسطر النقابية في حضرموت

● صوت العمال - خاص

دشنت في محافظة حضرموت ، يوم السبت الماضي ، التحضيرات

(التتمة ص ٧)

شملان

ماء معدني طبيعي نقي

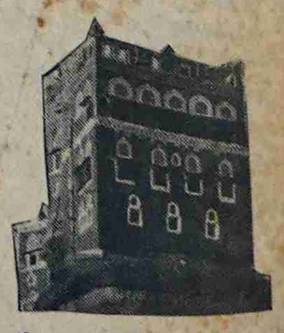

شركة أروى لصناعة المياه المعدنية صنعاء ع.ع.ي

عمال في صنعاء.. وأحاديث عن الوحدة

وأهمية تشكيل النقابات في كل موقع عمل

(٢) والاخيرة

لقاءات / عمر باوزير

اهميه توحيد الحركة النقابية اليمنيه شمالا وجنوبا على طريق قيام دولة الوحده ، وفي أطار اللقاءات والاتفاقات الوحدويه بين قيادتي الحركة النقابية لقيام كيان نقابي موحد ، واهمية توسيع النقابات في كل من قطاع الدوله والقطاع الخاص والمختلط أجرت الصحيفة عدد من اللقاءات مع عدد من العمال النقابيين في شركة الطيران اليمنيه ، ومصنع الغزل والنسيج في صنعاء ، فالى هذه اللقاءات :

● الاخ العامل محمدمقبل الكوكباني عامل صيانة فيمصنع الغزل عضو جمعية عموميه نقابية يقول :

اهمية توحيد العمل النقابيفي اليمن يعتبر من الامور المهمة لتوحيد العمال اليمنيين والدفاع عن حقوقهم ، كما يعتبر توحيد العمال في كيان واحد ، تجسيدا على طريق الوحدة اليمنيه ، امل كل يمني مخلص لوطنه ومشاعري كبيره كمواطن يمني بتحقيق هذا الهدف ، فبالوحدة نستطيع عمل المستحيل .

● وفي مجال حق العمال في تشكيل نقاباتهم في كل موقع عمل قال .. انه بتشكيل نقابتنا في مصنع الغزل والنسيج تحققت لنا كل مطالبنا .

● الاخ محمد عبدالرحمنفارع عامل في واصلاح قسم الغزل يقول :

بالنسبة لتوحيد الهياكل النقابية في الشطرين هو مطلب كل العاملين في المصنع ، واي قطاع انتاجي كان لكي تتحقق للعمال حقوقهم الكاملة .

واكد على حق العمال في تشكيل نقابتهم في كل موقع ويضيف أنه حتى الان لم تحقق النقابات الموجوده اي مطالب للعمال او اي نجاح يذكر .. ونتوخى مستقبلا في ظل التوحيد النقابي ، والعمل الديمقراطي ان تنبثق قيادات نقابية ملبية لتحقيق مطالب العمال .

وأملنا كبير بتحقيق وحدة اليمن الواحد لتكون قوة للشعب اليمني بدون دولتي التشطير المجزأة .

● الاخ عبدالله سالم غالب عامل صيانة في قسم الغزل يقول:

حقيقة توحيد الحركة النقابية اليمنيه يعتبر مكسبا من مكاسب على طريق الشهداء الذين سقطوا من اجل اليمن الواحد ، كما ان العمل النقابي سيرفد من مستوى العمال ثقافيا وتأهيليا وأقتصاديا. فمن خلال الديمقراطية نستطيع انجاز العمل الكثير في اطار موحد .

وفي مجال تشكيل النقابات في كل موقع قال :

هذا شيء مكفول في مشروع دستور دولة الوحدة بما فيها التنظيمات السياسية وأذا لم يكن هناك عمل نقابي في كل موقع فلن تكون هناك مصداقية لاي عمل نقابي .

رئيس نقابة النفط

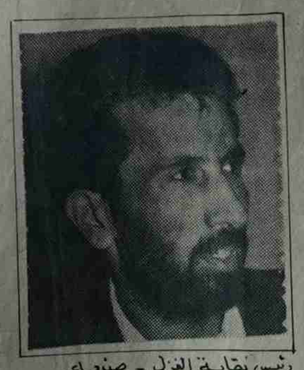

رئيس نقابة الغزل - صنعاء

● الاخ طه محمد عبدالله عامل انتاج قسم الغزل قال ان اهمية وحدة الحركة العمالية اليمنيه تكمن في أنها ستحقق لنا حقوقنا ومطالبنا .. وهذاسيؤدي الى رفع مستوى الانتاج في كل المستويات وعن حق العمال في تشكيل النقابات في كل موقع عمل .. أن ذلك ضروري من اجل ضمان حقوق العمال وتحقيق مطالبهم .

● الاخ حسين ناشر علي ناشر رئيس نقابة الغزلوالنسيج قال أن اهمية توحيد اليمن بشطريه مطلبا لجميع فئات الشعب بكل مستوياته بما فيهم الطبقة العامله وبما أن الطبقة العاملة جزء من المجتمع فهذا المطلب يعتبر هدفها الوحيد وسوف يؤدي الى قوة الحركة النقابية .

وفي مجال تشكيل النقاباتفي كل موقع قال ان ذلك هو هدف الحركة النقابية والعمالفي كلمواقع العمل والانتاج .. ونسعى جاهدين من خلال الاتحاد العام في السعي الى تشكيل النقابات في جميع القطاعات الحكومية والخاصه .

● خالد عبدالجليل احمد رئيس نقابة حقول النفط والبترول:

في الشمال بداية الحركة النقابية في مجال العمال النفطي وليدة الامس ، وفي أطار الوحدة، والعمل الوحدوي النقابي هناكمن سبقنا من اشقائنا في جنوب الوطن ، لديهم من التجارب والخبرات في العمل النقابي في هذا المجال ، وهذا مما سيساعد كثيرا في دفع الحركة النقابية اليمنيه الى مانصبوا اليه من رقي في عملنا النقابي ، انطلاقا من أن الطبقة العاملة هي حجرالاساس في مجال تنفيذ البرامج التنمويه والاقتصادية بشكل عام .

ونتطلع أن يلبي النظام الاساسي الموحد للحركة النقابية طموحات طبقتنا العاملة واتاحة الفرصه للنقابات في حريةالحركة وتأهيل الكادر النقابي تأهيلا علميا ، الامر الذي سيساعد على استيعاب البرامج ومتطلبات عملنا النقابي في ظل دولة الوحده .

ويضيف أن أتفاق عدن التاريخي بين قيادتي الشطرين قد اعطى لعملنا النقابي دفعة قوية ، وزاد من الثقه لدى أشقائنا من ابناء جنوب الوطن العاملين في المجال النفطي في شمال الوطن .

وفي ظل أطار الوحدة ، كيمن واحد وليس كشطرين ، لم تكن الاستجابة في أطار العمل النقابي في شمال الوطن للوحدة ..وليدة اليوم وانما كانت محل أهتمام وامل الطبقة العاملة ، المنطلقة من وحدة الشعب والارض اليمنيه .

وفيما يتعلق بحق العمال بتشكيل النقابات في كل مواقع العمل والانتاج قال ان مسالة تشكيل النقابات هو في الاساس حقا مكتسبا تضمنته كافة القوانين في مختلف بلدان العالم بما في ذلك القوانين اليمنيه في الشمال والجنوب اضافة الى ان دستور دولة الوحدة قد اكد على شرعية ذلك الحق ، وعليه فاننا نرى على الطبقة العاملة اليمنيه في اي موقع كان من مواقع العمل والانتاج ، وفقا للدستور أن تتمسك بحقها الشرعي في تكون نقابتها الخاصه التيستساعد على تحسين اوضاعها وتحقيق مطالب العمال وتمثيلهم محليا وعالميا .

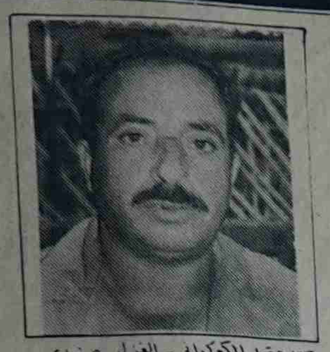

محمد مقبل الكوكباني - الغزل - صنعاء

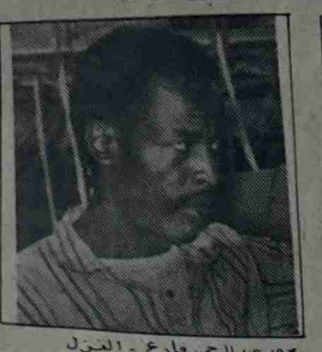

محمد عبد الرحمن فارع - الغزل

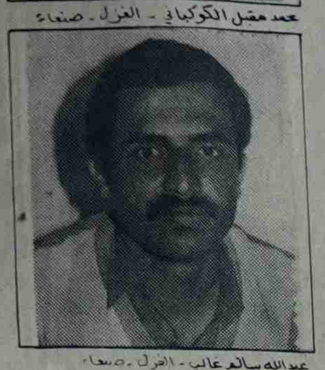

عبدالله سالم غالب - الغزل - صنعاء

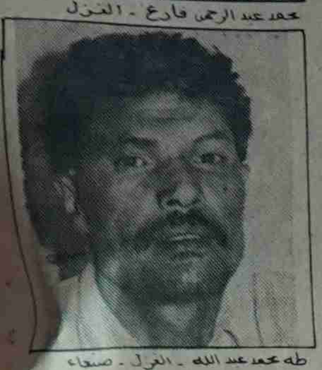

طه محمد عبد الله - الغزل - صنعاء

رسالة السلامة

اذا خطار الناجمة عن الكهرباء

عوض عباد علي — مفتش ومدرب سلامة مهنية وحريق

طاقة سخرها الانسان في خدمته قطع بها البراري والقفار وبها حلق في السماء وبها ايضا مخر عباب البحار فوائده جمه لاتحصى فهو سخرها لخدمته فلبت طلباته ، بدد بها الظلام ولطف بها اجواء الصيف القائضه واجواء الشتاء القارسه ،استخدمها في الطباخة وغسل الملابس وكيها حتى هواياته احتاج فيها الى هذه الطاقة الهائلة التي كانت لها الفضل في ثقافته ورفاهيته ايضا .. لولاها لعاش الانسان في معزل عما يدور في الكون ولولاها لما تمتعنا بمشاهدة «لبيبه» و«جريسو» و«القريه الاليفه» احسن برامج تلفزيوننا .انها الكهرباء التي لعبت الدور الاكبر في الصناعة والثلاجه في كل شيء ، الكهرباء الخادم المطيع الذي لايعصي لسيده امرا اذا عرف سيده كيف يستخدمه ، اذا عرف كيف يحترم جبروته الذي لايقهر واذا عرف سيده كيف يتفادى سوء استخدامه او التطاول عليه .. وكما هي الكهرباء سخرت لنا هي بالمقابل السبب في وقوع الاصابات البليغة القاتلة غالبا وهي سبب الدمار الناتج عن الحرائق والانفجارات وقد شهدت بذلك احصاءات يكاد العقل البشري لايصدقها .

ان الحديث عن الكهرباء هنا لن انطرق فيه الى الدوائر الكهربائية الدقيقه والمعقدة او التقنيات الكهربائية الراقية فهذه مجال غيري وهي بعيدة عن هدف هذه الرسالة ولكنني سانطرق الى الجوانب الاكثر اهمية بالنسبة لمستخدم الكهرباء ، الى الجوانب الخطرة المصاحبة لهذا الاستخدام اكان ذلك في المنازل او في مرافق العمل وقبل الولوج في سرد هذه الاخطار ليسمح لي القارئ الكريم اولا بالتطرق الى تاثير التيار الكهربائي على الجسم ، يقاس التيار الكهربائي بوحدة تعرف بالامبير والذي يساوي ١٠٠٠ مليامبير .

مهما كانت ضخامة الجسم «بطن منفوخه او عضلة مشدوده» فان جسم الانسان يظل ضعيفا امام هذا التيار لايقوى على التصدي له او مقاومته .. وكلما زادت قوة هذا التيار كلما زاد جبروته وكلما قلت مقاومة الجسم له فيصبح في الاخير مثل الريشه في مهب الريح . وقد يستغرب البعض حينما اقول ان الانسان يفقد سيطرته على نفسه اذا تعرض جسده الى تيار متغير قوته تتراوح بين ١٣ الى ٢٠ مليامبير وهي قوة بسيطة اذا مامورنت بالقوة التي نستخدمها في المنازل وهو انما يفقد هذه السيطرة نظرا للشلل الذي يلحقه هذا التيار بالجهاز العصبي والمصيبة كبرى اذا زادت قوة هذا التيار قليلا اي انها اذا تراوحت بين ٢٠ الى ٥٠ مليامبير فانه حينها يصاب الجهاز التنفسي بالشلل وتتوقف الرئتان عن ادا وظيفتها اما اذا تعدى التيار ٥٠ مليامبير فان القلب حينها يصاب باضطراب شديد فتكون نبضات غير منتظمة ثم يتوقف عن الخفق وتفارق الروح بعد ذلك جسدها لتصعد الى بارئها .

لماذا يتعرض الانسان للصدمات الكهربائية ؟ للرد على هذا السؤال لابد لي من ذكر السبب الرئيسي المؤدي الى ذلك وهو عدم التقيد بالاسس الصحيحة عند استخدام هذه الطاقة والاستهانة بالخطر الناجم عنها وحتى لايكون اهمالنا سببا في ازهاق ارواحنا فنصبح بعد خبرا لكان ولكي يتاتى لنا العيش في مامن من الاخطار لاسيما وقد اصبحت هذه الطاقة جزءا لايتجزا من حياتنا لانستطيع الاستغناء عنها لابد لنا من معرفة :

١- مصادر الاخطار واهمها الاخطاء التي تصيب الانظمة الكهربائية الجيده واوضح فيمايلي هذه المصادر :

١- الاحمال الكهربائية الزائدة
٢- التركيبات الكهربائية الجديدة القائمة على سياسة «من الرخيص»
٣- التوصيلات الكهربائية الرديئة
٤- العبث بالمصهرات
٥- غياب الصيانة الدوريه

ب- الاسس الصحيحه للوقاية من هذه الاخطار

١- احترام الكهرباء وياتي في المرتبة الاولى مهما بلغت درجة المعرفة بها فان اكثر الضحايا هم من الكهربائيين
٢- حسن اختيار المعدات الكهربائيه
٣- التاكد من سلامة التركيبات وتفادي الاحمال الزائدة واخضاع هذه التركيبات للفحوصات الدوريه
٤- التاكد من سلك الارض باستمرار
٥- عدم العبث بصناديق المصهرات «الفيوزات»

ان الحيز لهذه الرسالة لايمكن ان يتسع اذا عمدت الى التفصيل في المزيد من شرح ماالسلكتولكنني ساعمل في اعداد قادمة الى مقاولة اخطار الكهرباء وبشيء من الاسهاب .

تذكر ان الكهرباء قوة لاترحم عليك بتوفير الامان لك ولاسرتك من مخاطرها .

(عوض عباد علي)
مفتش ومدرب سلامة مهنية وحريق

كفى مولا

«صوت العمال» ترصد مشكلة فلاحي وادي «عمد» بحضرموت

الفلاحون يواصلون امتناعهم عن زراعة الارض ويطالبون بتطبيق القانون

س: علي عمر الصيري

منذ ان افسحت الديمقراطيه في بلادنا طريقا واسعا امام الجماهير للتعبير عن رفضها الواعي لممارسات واخطاءات الماضي والمطالبه بحقوقها المشروعة ، برزت ظاهرة الاضرابات العماليه في عدد من مرافق المحافظة عن كظاهرة صحية لتلك المعالجات والتناولات المتأنيه وتصحيح مسار قنوات الحياة الاقتصاديه والمعيشية .

وامتدت تلك الاضرابات الى اوساط الفلاحين لتتخذ شكلا اخر من اشكال التعبير عن المطالبة وذلك بالاقتناع عن زراعة اراضيهم رغم موسم هطول الامطار الذي يبشر بخير . هذه الظاهرة رصدتها «صوت العمال» في وادي (عمد) بمديرية دوعن كبرى مديريات محافظة حضرموت فما الذي جرى هناك ؟ وماهي المعالجات الضرورية السريعة لهذه الاشكالية التي واجهت الفلاحين في وادي «عمد» ؟

قبل الاجابة عن هذه الاسئلة لحري بنا ان نعرف جذور هذه المشكلة التي واجهت الفلاحين .. وان نعرف شيئا عن طبيعة هذه المنطقة الزراعية ..

ففي عدد اكتوبر من العام المنصرم نشرت صحيفة «الشرارة» بالمكلا مقالة بمناسبة يوم الارض كتبها الزميل عبدالله عمر لحمدي وهو كادر في سكرتارية منظمة الحزب بالمحافظة تناولت هذه المقالة حيثيات المشكلة التي عانى منها الفلاحون في مديريه دوعن ردحا من الزمن وقدم كاتب المقاله مقترحات عاجلة وحلولا مناسبه .. ولكن كما كانت عادتنا التطويل والتداول في حلول بعض مشكلاتنا العاجلة فمن المعروف ان الارض الزراعيه في مديرية دوعن جميعها (بعلية) اي تروى بمياة الامطار باستثناء مزرعة الدولة الوحيدة «المشهد» بجوار (مدينة ريبون الاثرية) ومعظم سكان هذه المدينه مرتبطين بالارض الزراعية او الرعي أو تربية النحل واهم منتجاتها الحبوب ، التمور ، العسل ،الدوعني .

وبدات المشكلة اساسا ابان الحماس الجماهيري الناتج عن الانتفاضات الفلاحية والتدولات الثورية في الريف التى مهد لها القانون رقم (٢٧) لعام ١٩٧٠م وكانت الاجراءات المتخذة حينئذ عفوية وحماسية اكثر منها موضوعيه واستشراقا لافاق المستقبل ، وكان من نصيب فلاحي هذه المديرية ففي الاساس كانت الارض الزراعية عبارة عن قطع زراعية صغيرة تعود ملكيتها للاسر الفلاحية ، وكان القانون يقول : انه لايجوز ان تمتلك الاسرة او الفرد اكثر من (٤٠) فدانا من الاراضي (البعلية) .

واذا عدنا الى مقالة الزميل (اللحمدي) لوجدنا ان الاسرة الواحدة في وادي (عمد) لاتتجاوز ملكيتها من الارض الـ (١٠٠٠ مطيرة شبامي) - اي بالحساب المتعارف عليه في وادي حضرموت - حسب مارصده . ومن منطلق ان الفدان الواحد يعادل الـ ١٤٤ (مطيرة شبامي) اي انه بحساب التعادل انه بامكان الفلاح في الوادي امتلاك ٤٠ × ١٤٤ مطيرة بما يعادل الـ (٥٧٦٠) مطيره شبامي فقط . فما بالكم ومكلينهم اي الفلاحين من الارض لاتتجاوز الـ (١٠٠٠) مطيره شبامي اي ٨ افدنة تقريبا لكل اسرة ؟ ومع ذلك فان الحماس الثوري الذي صاحبته العفوية انذاك دفع الى تشكيل لجان ثورية في الاحياء السكنية في عام ١٩٧٥م بعد الانتفاضة الفلاحية وقامت هذه اللجان باحصاء الاراضي (البعلية) واعادة توزيعها في قطع صغيرة على الاسر .

وفي تلك العملية كانت هناك الفروقات واضحة في توعيات الاراضي الموزعة وبرزت عده ظواهر غير قانونيه في التطبيق وحظي بعض المحظوظين باراض زراعية جيده ، كما برز مصطلح تقسيمي جديد سمي بالمجمع الزراعي ادى الى حصول بعض المحظوظين على اراضي واسعه .

وبالمقابل كان هناك تحفظ من قبل بعض الاسر ازاء هذا الاجراء ولكنها أشعرت أن هذه لاجراءات اجباريه بل دفع بالقائمين على التطبيق لحجز بعض الافراد المعارضين لهذا التقسيم . وكانت النتيجة ان تردت المحاصيل الزراعية وضعف الانتاج .

وعلى الرغم من تشكيل التعاونيه الزراعية في عام ١٩٨٦م ووعدها الذي قطعته للفلاحين بان توثق الحيازات الزراعيه وتعيد النظر في التوزيع الا ان هذا لم يتم للحداثة التجربة .

واليوم يرتفع صوت الفلاحين في وادي عمد مديرية دوعن بالمطالبة لاسترداد حقوقهم واراضيهم واعاده النظر في التوزيع العادل للاراضي .

واتخذت المطالبه عدة اشكال منها المطالبة الشخصية اوشكل المطالبة الجماهيرية في المهرجانات واللقاءات الجماهيرية ولكن مامن مجيب .

ومن جانبها قدمت المنظمه الحزبية بمركز عمد تقريرا مطولا عن هذه الاشكالية اكدت فيه على ضرورة اعادة النظر في توزيع الاراضي واحقاق الحق للفلاحين وذلك في ١٢ - ١٢ - ١٩٨٩م صدقت عليه المنظمة الحزبيه بنفس المركز ورفعت تقاريرها الى المنظمه الحزبية بمديرية دوعن ووجهت رسالة الى السكرتير الاول للجنة منظمة الحزب ، بمحافظة حضرموت الذي قام باعطاء توجيهاته في ٢٠ فبراير ١٩٩٠م بالمعالجة السريعة لهذه المشكلة .

الى كتابه هذه المقاله لم تتخذ الاجراءات الصحيحه طريقها للتطبيق ولايزال فلاحوا مركز (عمد) عازفين عن زراعة اراضيهم ومن المحتمل ان تتفاقم هذه الاشكالية والحل يكمن في الصدق مع انفسنا وتدارس الامور لعودتها الى نصابها الحقيقي وليس عيبا الاعتراف باخطاءاننا ولكن العيب ان نخطيء ونخطيء ولانصحح .. وهذا ما يتنافى مع عمليات الاصلاح السياسي الشامل الذي اقر مؤخرا من قبل الدوره التاسعة عشرة للجنة المركزية للحزب .

نائب رئيس اللجنة التحضيرية لنقابة المهن التعليمية في صنعاء لـ «صوت العمال» :

• مارس القادم.. انعقاد المؤتمر التأسيسي لنقابة المهن التعليمية في صنعاء

• التفاعل التربوي مع الخطوات الوحدوية .. خلق مناخاً ديمقراطياً في العمل النقابي

● عقد في عدن خلال هذا الاسبوع ، لقاء بين السكرتارية العامه لنقابة المهن في عدن ،واللجنة التحضيرية لنقابة المهن التعليمية في صنعاء .

(صوت العمال) سنحت لها الفرصه ، وأجرت اللقاء التالي : مع الاخ احمد العزعزي ، نائب رئيس اللجنة التحضيرية لنقابة المهن التعليمية مسئول الاعلام التربوي في وزارة التربية والتعليم ، مدير تحرير (مجلة التربية) في صنعاء .

وتحقق الحلم ..

● على طريق الخطوات الوحدوية بين المنظمات الجماهيرية الابداعية على مستوى شطري اليمن ، وبما انكم احد أعضاء اللجنة التحضيرية لنقابة المهن التعليمية في صنعاء ، هل بامكانكم ان تعطونا صورة عن الاجراءات التي تم اتخاذها في هذا السياق ؟!

- قبل الاجابة ، اسجل شكري واعجابي بصحيفة (صوت العمال) على النفس الواسعة التي تتمتع بها على صعيد الوطن اليمني ، واتساع حجم جمهور قرائها وقد غدت صحيفة رائده بين مختلف الصحف اليمنيه سواء في صنعاء او عدن لانها تقول الحقيقة وتنشرها الامر الذيكرمت بوسام رفيع .

أما بالنسبة للكيان النقابي للتربويين في شمال الوطن، فان هذه الفكرة كانت موجوده في وجدان كل شاب ، وعند الزيارة التي قام بها الى صنعاء الاخ سكرتير عام نقابة المهن التعليمية في عدن في ظل الزخم الوحدوي، عقدنا عدة لقاءات ، تمشيا مع كل الخطوات الوحدوية . وكان فكرة ايجاد كيان نقابي للتربويين كبقية الكيانات النقابية الموجودة للمهن الاخرى ، ولكي يتمدمجها في أطار دولة الوحدة .

وقد انجزت اللجنة التحضيرية مؤخرا اعداد مشروع النظام الاساسي الذي سيقدم الى المؤتمر التأسيسي للنقابة الذي حدد شهر مارس ..

أننا نلمس اليوم نشاطا وحدويا صادقا ولقاءات مقبلة من القمة حتى القاعدة الامر الذي يعني انجاز الهياكل الاساسية لارساء دعائم دولة الوحدة ، أمل كل الشعب اليمني وتحقيق اهداف الثورة اليمنيه ٢٦ سبتمبر و ١٤ أكتوبر لذلك فلاغرابة أن يسير ركب الوحدة على سفينة الدستور الدائم لليمن الجديد الموحد الذي سوف يحقق للشعب أمله في السعادة والرخاء والازدهار .

للوحدة والتكامل ..

● نظرا لعدم وجود كيان نقابي تربوي في صنعاء في الماضي كيف تنظرون لوجود النشاط النقابي التربوي بعد قيام دولة الوحدة ؟!

- يجب ان يعلم القارئ اولا بأن الابواب مفتوحه للعمل النقابي وممارسة حرية الراي والاستماع للراي الاخر وهو شرط من شروط الديمقراطية الحقيقية . ومن هذا المنطلق كنا نعي جيدا التكامل الذي يجب أن يكون بين الشطرين والاستفادة من الكيان النقابي في الجنوب في المجال النقابي التربوي ، وعما قريب سيكون لنا أدارة للنقابة وسيزداد هذا النشاط حيوية ويرتفع حماسا في ظل اليمن الموحد ..

البداية متواضعة ..

● هل سيتم تشكيل لجان نقابية قاعدية على مستوى المدارس والمؤسسات والمرافق التربوية أم ستكتفون بتشكيل نماذج للنشاط النقابي القاعدي ؟!

- المؤتمر التأسيسي ، دائما مايبدأ بداية متواضعة .ولدينا (سبعة الاف) مدرسة ولكن يمكننا الاكتفاء بانتخاب ممثلين عن المحافظات وعقد المؤتمر التأسيسي في صنعاء عاصمة دولة الوحدة في اقرب وقتوفاء للعهد الذيقطعناه على انفسنا امام الاخوة في سكرتارية نقابة المهن التعليمية في عدن .. ومن ثم يبدأ البحث في الصيغة المناسبة لدمج الكيانين في كيان واحد تحقيقا لحلم كل التربويين اليمنيين في الوحده والعزة والاقتدار .

في العلم :

لا مجال للمجاملات ولا للنفاق

نبيل عبد اللطيف

الاخوة ادارة التحرير صحيفة صوت العمال .. المحترمون

تحية وبعد ..

اشارة الى ماجاء في العدد الصادر يوم ٢٢-٢-١٩٩٠م في صفحة ١٠ تحت عنوان «بين الامانة العلمية بانبيل» ارجو تكرمكم بنشر الايضاح التالي :

في العلم لامجال للمجاملات ولا للنفاق .

- لقد ابتدا اهتمامي بدراسة البيئة الطبيعية بحيواناتها ونباتاتها منذ زمن طويل وعلى امتداد هذا الزمن تعاملت معاعداد كبير من الزملاء دفعات باكملها من اعضاء نادي العلوم في ثانوية كاريتر ، ودفعات أخرى كانأعضاء جمعية البيئة في كلية الزراعة (وهي انشطه ساهمت فيها) . ناهيك بمن التقي بهم ويفيدوني بمعلوماتهم او يقدموا لي مختلف أوجه العون وعلى امتداد ساحة محافظات البلاد .

كل هؤلاء تقدمت لهم بالشكر في السطور الاولى من كتابي عن الطيور اليمنيه وبالطبع فانه من المحالان اورد اسمائهم اسما اسما عليه فقد سجلت شكرا وتقديرا عاما لكل هؤلاء الزملاء ولاشك انهم يتفهمون ذلك .

اما بالنسبة لكاتب الشكوى فاذا لم يكن قد ادرك انه ربما احد المعنيين بهذا الشكر ، فهذا من شانه .

وعندما اخص بالشكر شخصا ما فذلك يعني انني اقدر لهجهدا خاصا بذله او عون قدمه ، وهذا من الامانة العلمية كما افهمها ولامجال فيها المجاملات ولاللنفاق .

- لماذا يغفل احد الباحثين عن ذكر اسم المؤسسة العلمية التي ينتسب اليها او يتعمد أن لايوجه الشكر الى مسؤوليها الايثير ذلك التساؤلات !؟ هذا تماما ماقصدت اليه عندما تعمدت عدم شكرهؤلاء المسؤولين وعندما لم اذكر انتسابي الى مركز الابحاث الزراعية بالكود انها ابسط وسائل الاحتجاج على ما اعانيه وما يعانيه غيري من المشتغلينبالبحث العلمي سواء كانوا هواة او منخرطين . واتساءل اين هو العمل العلمي في بلادنا واين هو نتاجه وماهي التسهيلات التي يبادر المسؤولون المعنيون الى تفهم ذلك والعمل على خلقاوضاع تهيئ للعمل العلمي مناخامناسبا .

هل يكفي دليلا على ذلك ان يتقدم مجموعة كبيرة منالباحثين في مركز الابحاث الزراعيةبالكود برسالة يطالبون فيها بعقداجتماع موسع لمناقشة مشاكل وهموم الباحثين والعمل على حلها .

أما فيما يتعلق بالامكانيات فلن يتفهم ماهي الامكانيات التي يحتاجها البحث العلمي الا من كان مشتغلا به ولاتوجد حدود معينه لهذه الامكانيات وكثير منها يقدمها الباحث نفسه خصوصافي ظل الاوضاع الحالية للمؤسسات العلمية في بلادنا (ولدي منالادلة مايثبت ذلك) .

القليل السيء يبطل الكثير الطايب ، فكيف بالكثير السيء مع القليل الطايب .

- لقد قمت بطباعة ثلاثه الاف نسخه من هذا الكتاب ، سلمت جميعها الى مؤسسة ١٤ اكتوبر في ديسمبر ١٩٨٩م عدا بضعة نسخ تصرفت فيها بمعرفتي والى لحظة كتابتي لهذه الكلمات لاتوجد نسخة واحدة من هذا الكتابخارج

التتمة ص ٤

تشكيلات عسكرية معادية للوحدة اليمنية

مسعد صالح المريسي

قرات ماأوردته وكالة انباء عدن ونشرته صحيفة صوت العمال ، اليمنية ، الغراء ، في صفحتها الاولى بعددها الصادر بتاريخ ١٥-٢-٩٠م تحت عنوان الزندانى في صنعاء يدعو الى حمل السلاح والامتناع عن الاستفتاء على مشروع دستور دولة الوحدة)

وسرعان ماعادت بي ذاكرتي الى اربع وقائع تاريخية، تشكل الزندانى حاليا ضد مشروع دستور دولة الوحدة اليمنية، اتخاذا منظورا لتلك الوقائع وهي:

١- كيف وصف الامام دستور ١٩٤٨م ؟ وكيف يوصف الزندانى مشروع دستور دولة الوحدة اليمنية اليوم ؟

٢- الحجج التي ارتكز عليها مناوؤ ثورة سبتمبر منذ قيامها حتى فشلوا في اسقاط الجمهوريه عسكريا .

٣- الحجج التي ارتكز عليها مشروع دعاة الدولة الاسلامية كبديل للنظام الجمهوري ؟

٤- محاضرات عبد المجيد الزندانى ، في جامع الميدان بكريتر عدن في مستهل الستينات ضد رائد الوحدة العربيه الزعيم الراحل جمال عبدالناصر .

١- باختصار شديد سوف نتوخى التلميح الى جوهر الاربعه المحاور السالفة الاشارة بغية بيان التطابق في اساليب التضليل التي كانت تتبع والترابط في اطار النشاط المعادي لارادة الشعب اليمني ماضيا وحاضرا لا لاني اقدم هنا بحثا ولكنه مقالا مختصرا لا لتعريف العارفين انما كمساهمة متواضعة لمن يعرف من النشء الذين يتعرضون لتضليل السياسي المغلف بالدين الاسلامي الحنيف ، ولنبدا وجهة الحجه بالحجة تاركين لكم للقارىء العزيز من خلال ما يلي :-

من المعروف ان حركة المعارضه السياسية اليمنية، ضد حكم الامامة الفردي المستبد ، كانت تضم في طليعتها علماء ومثقفين وادباء وفقهاء وشعراء وكتاب ومعهم حزبا سياسيا منظم حيث طالبوا بتقييد صلاحيات الملك وتغيير نظام الحكم من ملكية مطلقه الى ملكية دستورية وصاغوا لهذا الغرض دستور وقد ثمنه عدد من الشهداء ولكن الامام كان يخفي على الشعب الطابع السياسي للمعارضة ويظفي على نفسه صفة قدسية ويدهغ المعارضة لحكمه بانها ليس خروجا على الشريعة بل ومحاولة لاطفاء نور الله ؟ وعندما كان السواد الجماهيري الاعظم يجهل حينذاك معنى ومدلول كلمة «دستور» فسرها لهم الامام بطريقته الشهيرة التي وصف بها للجماهير الدستور والدستوريين بانهم يريدون الغاء صلاة العشاء وتعديل سورة النساء» .

بينما عبد المجيد الزندانى ، وفي مستهل هذا العام داخل الجامع الكبير في صنعاء عاصمة دولة الوحدة ، يصف مشروع دستور دولة الوحدة بانه يتعارض مع الشريعة الاسلامية ومع الحاكمية لله . هكذا يعمم الزندانى حكمه ، القائم على الافتراء المحض ، على مشروع دستور دولة الوحدة في حين ان مشروع نفسه ينص على ان الشريعة الاسلاميه المصدر الرئيسي للتشريع ، وهنا تسقط حجة الزندانى بالتعارض وتظهر بطلان ادعاءاته الامر الذي يقدم الزندانى وامثاله الدليل على تسليمهم بان التعارض لايكمن بين مشروع الدستور وبين الشريعة الاسلامية وانما يكمن بين مشروع الدستور ، كدليل لتحقيق حلم الجماهير وهدفها المتمثل في اقامة الوحدة اليمنيه ارضا وشعبا وبين الشريعة السياسية التي تقف وراءها قوى ظلامية ترى في وحدة اليمن امر يتعارض مع مصالحها المرتبطة بمصالح قوى خارجية على حساب مصالح الشعب العليا وسيادته الوطنية، وهنا الشريعه الاسلامية التي يتقمص بها الزندانى وامثاله الا ذريعة لتمرير نشاط خارجي موجه لمحاولة ضرب الوحدة اليمنية ولاشك ان تثبيت الشريعة الاسلامية كمصدر رئيسي للتشريع في نص المادة (٣) من مشروع دستور دولة الوحدة هو الذي اثار حفيظة الزندانى وجماعته الظلاميه ، لانه ماكان يريد ان يكون النص هكذلك ولايروق للزندانى وجماعته ايضا ان يرى المشروع نفسه وهو ينص على ان الاسلام دين الدولة.

كما وصف الزندانى مشروع دستور دولة الوحدة بانه يتعارض مع الحاكمية لله ؟ ومع يقيننا بان الزندانى لم يكن خليفة الله في اليمن خصوصا وفي ارض الله عموما ، فان التعارض المزعوم والوصف الظالم ينطوي على ابعاد سياسية لعل جوانبها القريبة والبعيدة تتمحور في ان الاخ الزندانى وامثاله يستهدفون الغاء حق الشعب اليمني في ان يحكم نفسه بنفسه عن طريق الحياة السياسية الديمقراطيه بصيغتها البرلمانية العصريه المثلى التي تقوم على التعددية السياسية المشروعة التي تجسد وحدة الجبهة الداخلية القائمة على قاعدة ديمقراطية القرار وجماعية التنفيذ ، وهنا يظهر التعارض لا بين المشروع الدستوري وبين الحاكمية لله وانما بين مشروع الدستور والهدف الاول من اهداف ثورة سبتمبر من جهة وبين الزندانى وجماعته الظلاميه الاقلية التي تريد الانفراد بالحكم اللاجمهوري من جهة اخرى :-

الهدف الاول :- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما واقامة حكم جمهوري عادل وازالت الفوارق والامتيازات بين الطبقات.

كما جاء في حملة الزندانى المشعورة في عدد صوت العمال انف الذكر تنديده بـ (٤٠) مادة من مواد مشروع دستور دولة الوحدة (متهما اياها بالدعوة للاباحية والردة والخروج على الشريعة الاسلامية) ، وهذا الهجوم ليس غريبا ان يشنه الزندانى الان من على منبر الجامع الكبير في العاصمة صنعاء ولكن الغريب هو ان الزندانى قد اجل حملته المسعورة منذ ان انجزت اللجنة الدستورية مهمتها في صياغة مشروع الدستور قبل اكثر من ثمان سنوات دون ان يهاجمه علنا الى الان رغم انه اول من حصل على نسخة من المشروع ليس بعد انجازه مباشرة عام ١٩٨٢م فحسب بل انه كان مشاركا مشاركة غير مباشرة في عضوية لجنة الصياغة من خلال حضوره فيها ممثلا بشخص زميله الاخ محمد عبدالله الفسيل الذي كان عضوا اساسيا في اللجنة وهو موقع في صيغة مشروع الدستور ، ومع أن الغرض ليس الشريعة الاسلامية ولا مهاجمة مادة معينة ولا المشروع في حد ذاته وانما الغرض مقاومة قيام دوله الوحدة اليمنية

ولهذا فلايهم الزندانى ان يتهم اللجنة الدستورية في الشطرين بمشروعها الداعي للاباحية والردة والخروج عن الشريعة الاسلامية ، على حد تعبيره، دون ان يستثني الفسيل علما بان الفسيل كان قد شارك في عضوية اللجنة الدستورية التي وضعت المشروع المتهم من قبل الزندانى ، حاليا بالتهم السالفة الذكر والتي توسم اللجنه الدستورية بسمة الدعوة للاباحية والردة والخروج على الشريعة الاسلامية حتى وان لم يتلفظ الزندانى بمهاجمة اللجنة وتكفير اعضاؤها بالاسم فقد كفر مشروع الدستور وهي ، اي اللجنة وراء صياغة المشروع ، وفي هذه الحالة يعتبر الاجماع الرسمي والشعبي والحزبي والديمقراطي في اليمن ، المؤيد لاتفاق عدن في ٣٠ نوفمبر ١٩٨٩م ، يعتبر في نظر الزندانى ، ردة وخروج عن الشريعة الاسلامية. بما فيه الاتفاق نفسه ، اما لماذا؟ فسنأتي الى النتائج في الاسطر اللاحقه بعد ان نستكمل هنا نقاط منطلقات موضوعنا . الاربع الانفة الذكر ابتداء من الاولى التي يتمحور الحديث حولها فيما سبق وفيما يلي :-

كما جاء في صوت العمال ايضا ان الزندانى ندد بالمادة(٣٣) من مشروع دستور دولة الوحدة بذريعة انها ستحول في المستقبل دون اقامة الحد الشرعي بالجلد وقطع الايدي ؟ فهذه الذريعة تدحضها المادة (٣) من مشروع الدستور وواضح ان الزندانى يجعل من الشريعة الاسلامية ذريعة لجلد خصومه السياسيين لانه لايركز ، ولايسمح لغيره ان يركز على الاسباب التي تؤدي بالانسان الى الوقوع في الخطاء والهفوات او الجنح والمخالفات او الميول المخالفة عن روح الاسلام الحنيف او الاداب العامة والعدالة الاجتماعية والقيم الاخلاقية واسباب وطرق معالجتها ، في علاقة المجتمع مع بعضه والمجتمع مع السلطة، ضمانا لتجنب الفرد والمجتمع الاسباب التي تؤدي الى الجلد السياسي وبتر الايدي لان الزندانى يتعارض مع امير المؤمنين عمر ابن الخطاب الذي لم يقطع يد الجائع المضطر اذا اخذ مايسد به رمقه بل وامر باحراق طعام المحتكر وقد ورد في الحديث الشريف قول الرسول صلى الله عليه وسلم يكاد الفقر ان يكون كفرا وقوله صلى الله عليه وسلم من بات شابع وقد علم ان جاره جائع ..... الخ . هي آثار وقول الرسول محمد صلى الله عليه وسلم :- كل جسم نبت من سحت فالنار اولى به كل هذه الاحاديث ، وغيرها تبين ان لكل نتيجة سبب وان الرسول والخلفاء الراشدين لم ياخذون بالنتائج في معزل عن الاسباب التي اقتضت من عمر الغاء الحد في حالات معينة واباحة احراق طعام المحتكر في كل الحالات التي تقتضيها الضرورات العامة اجتماعيا ومع يقيننا ان الفاروق عمر حجة اي الزندانى وليس العكس فان الزندانى لايرى لاية الجلد والبتر سبيلا على سارقي الملايين من المال الحرام سواء كان رشوة على حساب المال العام او سحت بصفقات مالية تاتي من الخارج في الظلام لجيوب داخلية ظلامية سرا وعلانية لقاء تواطؤها مع تلك القوى على حساب مصلحة الشعب والوطن اليمني وحريته واستقلاله وسيادته ووحدته الوطنية الكبرى .

اذا اين يقف الزندانى من عمر ابن الخطاب ؟ هل ينحيز الى الاغلبية التي تحيز اليها عمر وهم الفقراء والجياع ؟ ام الى الاقلية المتخمة من المحتكرين والسماسرة والمضاربين بالداخل والخارج ؟ الجواب متروكا للقارىء عموما ولمن يعرفون مصادر دخل الزندانى وارصدته خصوصا.

لقد الح الحواريون على نبي الله عيسى عليه السلام بان يرجم امراة اتهمت بالزنا فقال لهم من كان منكم يجد نفسه لم يرتكب خطيئة في حياته فليرجمها ، وعندما وقفوا في حساب صادق مع النفس والضمير ، لم يرجموها . فاين يقف الزندانى وامثاله من الحساب الصادق مع الذات والضمير ؟ والناس ترى ان المظالم لترتكب باسم القوانين اللاوضعية وباسم العدل المشترع من الظلام وان المحتكر ليطمع برغيف الجائع فيحتال ليسلبه الرغيف .

ان المتامل جيدا ، في دعوة عبد المجيد الزندانى المفضوحة المتمثلة في النقاط الثلاث التالية:-

- دعوته الشعب اليمني الى حمل السلاح
- وعدم الاستفتاء على مشروع دستور دولة الوحدة
- والتنديد بنص دستور دولة الوحدة الذي يحرم اقامة التشكيلات العسكرية خارج القوات المسلحة.

يمكن المتامل ايضا ومن منظور تحليلي منطقي محايدين يقف بسهولة على حقيقة بطلان الذرائع التي تذرع بها الزندانى، من جهة ، ولاكتشاف الاهداف المعاديه للوحدة اليمنية في مضمون جوهر دعوة الزندانى المغلفه باسم الشريعه من جهه اخرى . فاذا استعرضنا النقطة الاولى من الناحية الاسلامية فسنجد الزندانى يدعو للفتنة بين ابناء الشعب اليمني الواحد وبهذا يحكم على نفسه بنفسه بالخروج على تعاليم الشارع الاسلامي الاول الذى قال صلى الله عليه وسلم «الفتنة نائمة لعن الله من ايقظها» وبالتالى عن نصوص كثيرة في القران الكريم ومنها قوله تعالى «ياايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولاتتبعوا خطوات الشيطان الخ الاية» ترى عزيزى القارىء ابن يقف الزندانى مع السلم الذي نص عليه القران واختاره اليمنيون طريقا لبناء وحدتهم ؟ ام مع نقيض السلم الذى نص القران على تحريم اتباع خطواته ؟ لاجيب على التساؤلات بشكل اسمح فيه لنفسي ان اضع الزندانى حيث اريد انا ان اضعه ولكن الزندانى قد وضع نفسه بنفسه حيث اراد ان يكون هو وامثاله في موقع السؤال الثاني طرف نقيض للسلم وداعيا للخروج عليه كما نجد الزندانى يتعارض في دعوته تلك مع حديث الرسول محمد صلى الله عليه وسلم «اذا التقا المسلم والمسلم بسيفيهما فالقاتل والمقتول الى النار» فكيف يسمح الزندانى لنفسه بالخروج عن حديث النبي محمد الى دعوت الشعب اليمني المسلم ليحمل السلاح ويقاتل بعضه البعض ،هل لان الشعب اليمني غير مسلم في نظر الزندانى وجماعته ؟ ام ان الزندانى وجماعته لايشككون في ايمان اليمنيون فحسب وانما يشككون في صحة شهادة من لاينطق عن الهوى الذي قال في حق اليمنيين «الايمان يمانى والحكمة يمانية» لهذا نجد دعوة الزندانى لاتمت بالشريعة الاسلامية بصلة .

اما اذا استعرضنا مغزى دعوته من الناحية الثانية :-

فسنجدها دعوة سياسية صرفه اسهم الزندانى نفسه في فضح بعض مؤشرات جوانبها التكتيكية التي تخدم اهداف خارجية معاديه لاهداف الشعب اليمني وثورته ووحدته من خلال الظواهر التالية:-

- ان الزندانى وجماعته لايستطيعون ان ينكرون حقيقة مؤادها انهم لايعترفون حتى الان اطلاقا باهداف الثورة اليمنيه ومكاسبها المحققة بل يقفون منها موقفا معاديا وجها لوجه وما الموقف من مشروع دستور دوله الوحدة ودعوة الشعب لحمل السلاح ومقاطعة الاستفتاء الا وسيلة لمحاولة احباط قيام الوحدة اليمنية طبقا لخدمة اهداف قوى خارجية تقتضي مصالحها ببقاء اليمن مجزا وعندما نتعرض لاهم نقطة سياسية رئيسية في دعوة الزندانى وهي (تنديده الشديد بالنص الدستوري الذي يحرم اقامة التشكيلات العسكرية خارج القوات المسلحة اليمنية ، ودعى الشعب الى مقاومة هذا النص بالسلاح ؟)

نجد في هذا التنديد ، والدعوة لحمل السلاح الدلالة من النواحي القريبة على جانبين :-

الاول : غياب الدرائع الاسلاميه التي عجز الزندانى من ان يوظفها كاساس يبرر فيه تنديده في هذه النقطة بالذات التي ظهر فيها على حقيقته على من يجهله، عاريا من اي قناع .

الثاني : ان الزندانى لايتعارض في تنديده مع نص مشروع دستور دولة الوحدة فحسب ، وانما يتعارض مباشرة مع الهدف الثاني لثورة سبتمبر الذي ينص على «بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها» ، بينما يدعو الزندانى الان الى اباحة بناء التشكيلات العسكرية في اليمن خارج القوات المسلحه وخارج سلطة الدولة اليمنيه في اليمن . من خلال هذا التضاد الواضح بين الهدف الثاني وبين دعوة الزندانى يمكننا ان نتساءل هكذا ، اذا كان بناء الجيش امر يخص الدولة في اليمن فمن هم الدولة الاخرى التي يسعى الزندانى الان وجماعته لاقامة التشكيلات العسكرية لحسابها في اليمن؟ واذا كانت الثورة اليمنية قد بنت جيشها على اساس وطني وحدد الهدف الثاني من اهدافها الوظائف الرئيسيه الثلاث للجيش ، فماهي الوظائف ولاية اهداف يريد الزندانى وجماعته ان يقيمون تشكيلاتهم العسكرية الخاصة بهم خارج سلطة الدولة ؟ ثم من اين للزندانى وجماعته مصادر تمويل بناء تشكيلاتهم العسكرية تلك؟ وهل مصادر تمويلها داخلية ام خارجية ؟ واين اماكن تدريباتها؟ ومصادر تسليحها ؟ والخبراء الذين يشرفون عليها ؟ قد يكون في التساؤلات اسهاب ولكني اراها ضرورية لترابطها لان وراء كل سؤال حلقه بما فيها السؤال الاخير الذي يؤدي الى استجلاء الحقائق استجلاء واضحا ، وهو اذالم يكن هدف الزندانى وجماعته من وراء ذلك معادات قيام الوحدة اليمنية فلماذا ينفرد الزندانى وجماعته ، دون سائر الاحزاب السياسية والمنظمات والتجمعات الوطنية في اليمن،الى الاصرار على مقاومة نص مشروع دستور دولة الوحدة الخاص بتحريم اقامة التشكيلات العسكرية خارج القوات المسلحة؟

من خلال هذا نستخلص جوهر ابعاد الزندانى وجماعته بمايلي:-

- مقاومة قيام الدولة اليمنية المركزية الواحدة في اليمن .
- تنظيم الاعمال المثيرة للاضطرابات واعمال الشغب بوجه الخطى الوحدوية .
- الدعوة للعنف .
- الاعلان الضمني عن وجود تشكيلات عسكرية للزندانى وجماعته كمبرر للتمسك ببقاءها مستقبلا كقوة تعلن عن وجودها قبل قيام دولة الوحدة .
- التعبئة المضادة للمناخات الديمقراطية التي لايروق لهم العيش في ظلها .
- الاعداد لمحاولة تكرار ماساة جنوب لبنان على بعض اجزاء اليمن . واجمالا فان مصادر توجيه وتمويل هذه الجماعة هي نفس المصادر التي كانت وراء القوى التي حاربت ثورة سبتمبر عسكريا وسياسيا منذ قيامها باسم الملكية حتى هزمت في حصار صنعاء الشهير .

٢- الواقعة التاريخية الثانية هي ان القوى التي حاربت ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م كانت تتذرع بثلاث حجج هي :-

١ - وجود النظام الملكي في شمال الوطن (بعد قيام الثورة وقد زكة هذا الوجود الوهمي اذاعة لندن وغيرها والتمسك به يعني التمسك بالاسلام .

ب- جواز محاربة الجمهورية بوصفها شيوعية .

ج- الوجود المصري «المساند للثورة» .

كان هذا هو الخط الاول لمحاربة الجمهورية ويمكن القارىء ان يستشف ظاهرة الترابط في التكتيك والهدف بين الذريعة الاولى عن وجود النظام الملكي (بعد سيطرة ثورة سبتمبر على الوضع ابتداء من العاصمة صنعاء» وبين اعلان الزندانى وجماعته الدائم ، عن موقفهم من قيام الوحدة اليمنية وتمسكهم بتشكيلات عسكرية خارج القوات المسلحة ، فبالامس كان اعلان وجود البدر ذريعة لتبرير هجوم القوى الخارجية عسكريا وسياسيا واعلاميا بالاستناد الى جيوبها الداخلية ضد ثورة سبتمبر والنظام الوطني الجمهوري ففشلت تلك الذرائع مجتمعة عن اسقاط الجمهورية واعادة الملكية .

واليوم وبعد ان اعلنت ثورة سبتمبر واكتوبر في ٣٠ نوفمبر ١٩٨٩م عن قيام دوله الوحدة اليمنية في ٣٠ نوفمبر ١٩٩٠م لم يعد الامام محمد البدر موجود في اليمن كذريعة لتدخل القوى الخارجية لتنظيم عدوانها السافر على اليمن تحت اسم النظام الملكي المباد ولكن الزندانى وجماعته اليوم هم الذين يعلنون ضمنيا ، كما اسلفنا عن وجود تشكيلاتهم العسكرية الخارجة عن الشرعية القائمة والمعبرة عن استعداداتها ضد دولة الوحدة اليمنية القائمة ، واذا كان للامام اذاعة لاسلكية سرية منتظمه في الصحاري النائيه فان الزندانى وجماعته اليوم الاف المنابر من المساجد الى المعاهد الدينية التي من خلالها قسموا التعليم في شمال الوطن الى قسمين الديني - والمدني لاهداف سياسية تحارب التربيه الوطنية وتجهل الجيل سياسيا وتمنع اطلاعه الى تاريخ كفاح الشعب اليمني الخ .

٣- الواقعة التاريخية الثالثة:-

وبرز الخط الثاني الذي عرف (بالقوى الثالثة) بمشروعه الهادف الى محاولة اسقاط النظام الجمهوري سياسيا معتمدا على القوى الخارجية نفسها مع الاستقلالية النسبية في اختيار الشعارات التكتيكية لتحقيق الهدف وقد انقسمت القوى الثالثة في التكتيك حول صيغة المشروع من حيث الشعار ، الى قسمين قسم متطرف ومتصلب في التكتيك والهدف ، وقسم مرن في التكتيك واقل صلابة في الهدف . وكان عبد المجيد الزندانى مع القسم الاول الذي رفع شعار «الماضي لايعود والحاضر لايبقى والمستقبل لايبقى واليمن دولة اسلامية بينما كان القسم الثاني قد رفع شعار «الماضي الاسود لايعود والحاضر الدامي لايبقى والمستقبل يقرره الشعب بالاستفتاء» وصاغه القوى الثالثة مشروعها هذا في ماسمي انذاك بمؤتمر «الطائف» تحت توقيعات المؤتمرين ومن بينهم رموزهم عبد المجيد الزندانى الذي كان بالامس مع فكرة «الاستفتاء الشعبي على الجمهورية او الدولة الاسلامية فكان رد الشعب «الجمهورية او الموت» اذا كان الاستفتاء بالامس معروضا من قبل المتكبين ومرفوضا من قبل الجمهوريين واليوم الاستفتاء (على مشروع دستور دولة الوحدة الذي يعني الاستفتاء) على الوحدة معروضا من قبل سبتمبر واكتوبر على الشعب الذي رد عليه قبل انزاله بنعم وقوبل بالرفض واشهار السلاح ضده من قبل الزندانى وجماعته .

الواقعة التاريخية الرابعة :-

في مستهل الستينات وقبيل قيام ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م في شمال الوطن كان عبد المجيد الزندانى يتواجد في عدن وكان يقيم حلقات لدراية دينية في جامع الميدان بمدينة كريتر الواقع بالقرب من منزل الزندانى فيها وكان يتوخى جنب الفتيان ولم يكن يستخدم فيها الميكرفون وكان يتخلل محاضراته الدينية التشكيك بالزعيم الراحل جمال عبدالناصر ويصفه بانه شيوعي وضد الدين الاسلامي وقد اشمئز بعض الشباب من كلامه فيما كان الشيخ الجليل المغفور له محمد ابن سالم البيحاني يقف على النقيض من موقف الزندانى هذا وبعد قيام ثورة سبتمبر مباشرة على وجه التقريب كان عبد المجيد الزندانى قد استقبل في منزله بعدن شخص سياسي اخر قدم من باريس ويدعى مصطفى رمضان الذي تم ترحيله فيما بعد بطائرة هيلوكبتر من عدن الى بيحان ليجلس مع المدعو الشريف حسين الهبيلي ، الذي بدوره سهل رحلته الى شمال الوطن .

والغريب ان حملة الزندانى ضد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م وضد الزعيم الخالد جمال عبد الناصر كانت تنسجم تماما مع حملات الاعلام الاستعماري والاسرائيلي الموجه ضد ثورة مصر وزعيم العروبة حينها جمال عبد الناصر وكما اتخذ الزندانى ، من مساجد عدن في عهد الاستعمار وسيلة للمتشكيين عند الباب ان الاطباء يتخذ اليوم بها الى حوادث وغيرها وسيله لمقابله الطبيب .. اليمنيه وتكفير ،عند الباب مسلوله اليمني . وليس غريبا لها سائلا :- عبدالمجيد الزندانى معنا :- نحن احد الانجليز الى مدرسة طقة الثانوية في الحديدة عندما الذين يذهب اليها لينشط في لوسيدى الطلاب فيها ليقول لهم ان هذا الانجليزي اسلم على يده في بريطانيا ونضل الاقلية ، والتجوال ، في اليمن ولكن بدون عمل ؟؟

وفي الختام اود ان اشير الى مسالتين :-

الاولى :- ان تهمة الشيوعية والخروج عن الشريعة كانت موجهة ضد ثورة سبتمبر منذ عام ١٩٦٢م حتى تم استقلال الشطر الجنوبي الذي لم تطاله تلك التهمه لان الاسلام في نظر الزندانى ولمثالثه كان موجود في الجنوب بوجود الاستعمار البريطاني الذي لايتعارض وجوده مع الحاكمية لله . وبعد استقلال الجنوب وانقسام الحركة الوطنية وملاحقتها لوات ساحة الشمال من تهمة الشيوعيه وانحصرت ضد تهمة الشيوعيه والخروج عن الاسلام ضد الجنوب فقط بعد طرد الاستعمار ولما احترب اليمنيون شمالا وجنوبا مرتين بارك الزندانى وجماعته سفك الدماء اليمنية بايدي يمنية بحته وعلى الارض اليمنية الواحدة وفي عمقها وعندما اراد اليمنيون انهاء الوضع التشطيري المأساوي واتباع الحوار الديمقراطي السلمي وتوصلوا الى اتفاق عدن التاريخي في ٣٠ نوفمبر ١٩٨٩م عمل الزندانى وجماعته على تعميم تهمة التكفير على الشمال والجنوب ، ضد سبتمبر واكتوبر ، حكومة وشعبا واحزابا .

الثانية :- ان تهمة الشيوعية والخروج عن الشريعة كانت موجهة ضد ثورة سبتمبر منذ عام ١٩٦٢م حتى تم استقلال الشطر الجنوبي الذي لم تطاله تلك التهمه لان الاسلام في نظر الزندانى ولمثالثه كان موجود في الجنوب بوجود الاستعمار البريطاني الذي لايتعارض وجوده مع الحاكمية لله . وبعد استقلال الجنوب وانقسام الحركة الوطنية وملاحقتها لوات ساحة الشمال من تهمة الشيوعيه وانحصرت ضد تهمة الشيوعيه والخروج عن الاسلام ضد الجنوب فقط بعد طرد الاستعمار ولما احترب اليمنيون شمالا وجنوبا مرتين بارك الزندانى وجماعته سفك الدماء اليمنية بايدي يمنية بحته وعلى الارض اليمنية الواحدة وفي عمقها وعندما اراد اليمنيون انهاء الوضع التشطيري المأساوي واتباع الحوار الديمقراطي السلمي وتوصلوا الى اتفاق عدن التاريخي في ٣٠ نوفمبر ١٩٨٩م عمل الزندانى وجماعته على تعميم تهمة التكفير على الشمال والجنوب ، ضد سبتمبر واكتوبر ، حكومة وشعبا واحزابا .

في قضية الوحدة اليمنيه

(تتمة ص١)

لاننا سندخل مرحلة تاريخية جديدة .. مرحلة فيها تحالفات جديدة .. مرحلة نهوض وطني شامل ، تتطلب منا بذل الجهود الكبيرة والعظيمه .

فلازال شعبنا اليمني فقيرا .. ولازالت الامية هي السائدة .. ولازالت وستبقى ولاعوام قادمه الامراض هي المنتشره .. ولازال التخلف يضرب اطنابه في الارض .

فنحن بحاجه الى برنامج وطني شامل ، من اجل ازالة هذه المخلفات الموروثه من العهد الامامي والاستعماري وبحاجه ايضا الى برنامج تتكاتف من اجل تنفيذه كل القوى الخيره في المجتمع ، من اجل سيادة القانون .. سيادة تقبل الرأي والرأي الاخر .

ان الديمقراطية التي نرفعها الان تحتاج في اطار الممارسة الى جرعات .. لاننا نتاج واقع اليمن .. بكل مايعنيه هذا الواقع المتخلف ..

فالديمقراطية تطلب تحقيقها عند (الاخرين) .. عند الجار ولكننا في اطار منازلنا وأسرنا- اشخاصنا- لانقبلها .. بل يحصل الانفصام عندما تطالبنا ..

فهذه ليست مشكلتنا في اليمن ولكنها مشكلة ، العالم الثالث الذي يريد الديمقراطية في العالم المتقدم ولكنه يرفضها لمجتمعاتهم ولايريدونها .. بل ويستخدمون الجيوش ضدها ، ناهيك عن اجهزة الامن والشرطه والاستخبارات

انه لايوجد اليوم طريق امامنا ، غير طريق المجد .. وطريق المجد هو تحقيق الوحدة اليمنيه..

فالوحدة التي ينبغي تحقيقها هي الوحدة الديمقراطية السلمية وهي التي تحتاج الى جهودنا المكثفه لبناء صرحها الثابت والمتين وهذا لايمكن ان يتم دون مشاركة الشعب اليمني بكل فئاته وطبقاته وبكل تنظيماته وشخصياته ..

اننا ندعو الى الانتقال ذهنيا وعمليا لاستيعاب هذا الحدث التاريخي الهام الذي خصنا به التاريخ دون سوانا في هذه اللحظات من تاريخنا المعاصر .

لذلك لاينبغي بعثرت الجهود في قضايا ثانوية او فتح ثغرات ينفذ منها اعداء الوحدة وهم كثيرون وعلى راسهم التخلف القائم.

لنضع ايدينا مع اشقائنا في شمال الوطن من اجل صنع ايامنا السعيدة القادمة .. حلم اجيالنا في تحقيق وحدة الوطن اليمني .

اللهم اشهد فانني قد بلغت .

لن يصنعون هذا العمل التاريخي العظيم .. ومن لم يسمع فالشعب لن يسكت وقواه الخيرة لن تسكت .. وسوف يرى اعداء الوحدة الافاكون اي منقلب ينقلبون .

اقرار هيكل ..

(تتمة ص١)

اجور عمال المؤسسة اليمنيه للاصطياد ومؤسسة الاصطياد الساحلي .

وقال في تصريح خص به الصحيفة ان هيكل عمال المؤسسة اليمنيه للاصطياد سيشمل ايضا العاملين على سفن الاصطياد وقسم المواصلات البحرية وقسم الصيانة والورشه .. مضيفا ان هيكل مؤسسة الاصطياد الساحلي سيشمل دوائر الانتاج والخزن والتموين والصيانة ومشروع (الفيبر جلاس) وقسم المواصلات.

واشار بان هناك اتفاق بين النقابة ونائب وزير الثروة السمكية ووزارة العمل والخدمة المدنيه على ان هيكل المؤسسة اليمنيه للاصطياد سينطبق ايضا على العاملين في سفن الشركة اليمنيه السوفيتيه المشتركة للصيد البحرية لتطابق المهنه الواحدة وكذا العاملين الفنيين في المؤسسة اليمنيه للصيانة البحرية .

وقال الاخ سكرتير الشؤون التنظيمية لنقابة العاملين في الاسماك ان المستفيدين في تطبيق هذا الهيكل حوالي (١٢٠٠) عامل وعامله ، مشيرا انه قد تم خلال الاسبوع الماضي المصادقه على هيكل العاملين على قوارب الابحاث السمكية . وحيا في ختام تصريحه باسم سكرتارية النقابة الجهود التي بذلتها اللجان النقابية واللجان المشكله لهذا الغرض وجهود المختصين في وزارة العمل من اجل انجاز هذه الهياكل التي تهدف تحسين المستوى المعيشي للعاملين في قطاع الثروة السمكية .

وحدة الناصريين

(تتمة ص١)

التسميات واعتماد التسمية الجديدة للتنظيم الموحد كأداة نضالية واحدة ووحيده لكل الناصريين على امتداد الساحة اليمنيه .

وقال البيان ان الناصريين وهم يعلنون عن تنظيمهم (التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري) استنادا الى شرعيتهم النضالية والجماهيرية والى دستور دولة الوحدة واعلان القيادتين السياسيتين ولجنة التنظيم السياسي وقرارات اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني والمؤتمر الشعبي العام ، سوف يناضلون على امتداد الساحة اليمنية لاعادة تحقيق وحدة الوطن اليمني واقامة حياة ديمقراطية سليمه .

واشار البيان أنه قد عقدت لقاءات موسعة في صنعاء وعدن ضمت ابرز القيادات الناصرية على امتداد الساحة الوطنية في الفترة من ١٥-٢٢ فبراير ٩٠م . وخرجت بقرارات هامة اكدت اهمها على وحدة الاداة التنظيميه الناصرية على امتداد الساحة.

واضاف البيان ان التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري سيعمل على حشد طاقات كل الناصريين في اطاره ودعاهم الى الالتفاف حول اداتهم الواحدة لتحقيق الاهداف الوطنية لشعبنا وفي مقدمتها بناء دولة الوحدة اليمنيه الديمقراطية كخطوة متقدمة على طريق الوحدة العربية الشامله .

واوضح البيان بانه قد تم تشكيل لجنة تحضيرية مهمتها الاعداد للمؤتمر الوطني العام القادم للتنظيم الوحدوي الشعبي الناصري في اليمن .

واشار البيان الى ان وحدة الناصريين هي بوحدة اداة تنظيمهم على امتداد الساحة اليمنيه مؤكدا الوقوف مع القيادة السياسية في الشطرين لارساء قواعد الممارسة الديمقراطية وتعزيز خطاها لانجاز الوحدة .

وحيا البيان كافة الجهود الوحدوية التي تحققت بين الشطرين بعد اتفاقية عدن الوحدوية في ٣٠ نوفمبر ٨٩م .

وقال أن الضمانة الرئيسية للوحدة هي الديمقراطية لكل الجماهير واحزابها وتنظيماتها للمشاركة الفعالة في بناء دولة الوحدة مشيرا إن الاجواء الديمقراطية قد خلقت حالة جديدة ومتطوره للعمل السياسي .

واوضح البيان أن اقرار قانون التعددية السياسية يستوعب الممارسة الديمقراطية الطبيعية للممارسة الديمقراطية .

وحيا البيان في ختامه خطوات القيادتين السياسيتين في بلادنا على طريق الديمقراطية والوحدة ودعا الى رد الاعتبار للقوى والشخصيات الوطنية .

ودعا جماهير الشعب وقواه الوطنية للوقوف صفا واحدا لمواجهة كل المخاطر والتحديات التي من شأنها ان تعيق مسيرة العمل الوحدوي والديمقراطي وان ترتفع القوى الوطنيه الى مستوى هذه المسئوليات والتحديات .

همسات وعلاقات

مناقشات لانتظار الحلم الطويل

شوقي عوض

من المسلمات البديهيه والتي يجب ان يتعاطاها المرء هي الاحتكام الى الحواريه في جدليه العقل والمنطق ، ويبدو بأن وزارة الثقافة والاعلام قد استوعبت ذلك جيدا واستحركته اخيرا ، اذ نظمت لقاء موسعا ضم المشتغلين بوسائل الاعلام المختلفه وبشقيها المسموع والمقروء والمرئي ، كما دعت الجهات ذات العلاقة المباشره للمشاركة الفعالة بطريقة أو باخرى ممثله باتحاد الادباء والكتاب اليمنيين واتحاد الفنانين اليمنيين الديمقراطيين واتحاد الحقوقيين ، وذلك لمناقشة مشروع قانون الصحافة والمطبوعات وقد كان ذلك بحضور الاخ الدكتور محمد احمد جرهوم عضو اللجنة المركزية وزير الثقافة والاعلام ، ففي قاعة المسرح الوطني ، تنفس الصعداء من الصحفيين وابدى كل صحفي مايحمل في جعبته الصحفيه من اراء وملاحظات على مشروع ذلك الحلم الطويل المنتظر والذي جاء في الدقائق الاخيرة ، متشعبا ومبتورا وخلاصه مجمل هذا القول أكد الجميع أن القانون قد تأخر كثيرا واخيرا جاء ولكنه لايحمل اية صفة من صفات قانون الصحافيين اليمنيين الواحد .

● حول لوزاره الثقافة والاعلام اكثر مما يجب ان يكون .

● تداخلت مع مشروع هذا القانون الصلاحيات فيما يخص القضاء والتي تعني بها الجهات المنفذه باصدار الاحكام الجزائيه مع وزاره الثقافة والاعلام .

نقاط اخرى توضيحيه اضافها الاخ تورير تحقيبا على مجمل الملاحظات والاستفسارات التي طرحت أشارت الى أن هذا القانون ماهو الا عبارة عن مخرج عملي تطبيقي لضمان حرية الصحافه والديمقراطية وعلى ضوء اتجاهات خطة الاصلاح الاقتصادي والاجتماعي الشامل ، مشيرا الى أن هذا القانون بانه ليس مشروعا زمنيا ولكنه مشروعا محددا الى حين يتم النظر في الاعداد والبدء باصدار قانون واحد للصحافيين اليمنيين في ظل قيام دولة الوحدة .

● تلك كانت اشارات ضوئيه أستقيناها كتابة للافادة والعلم لمن لم يكن حاضرا معنا من الصحافيين وغيرهم في ذلك الاجتماع اللقاء الشبه مصغر .. وضعناها على أمل أن تجد لها صدى من قبلهم لمواصلة سير مناقشة مشروع قانون الصحافة والمطبوعات ، بعيدا عن خشبة المسرح .

مشاطرة بالسوم ولا مضاربة بالشاجبه

بقلم : أبو مجيب

هكذا يقول المثل الشعبي اليمني الذي يختلف التعبير عنه من منطقة الى اخرى باختلاف اللهجات والعادات اليمنيه .

ان هذا المثل البسيط في الفاظه والعميق في مظامينه يعكس حكمة الشعب اليمني في تسيير الامور والاحداث والتعاطي معها على اساس المعطيات السابقه واحترام كل طرف للطرف الاخر ... وهو يترجم ادراك الشعب اليمني بان الاقدام على الاعمال العظيمه يتطلب من المشتركين فيها ابراز قضايا اختلافهم والتحاور حولها قبل البدء بتنفيذ تلك الاعمال افضل من تاجيل تلك القضايا والاقتتال عليها في منتصف او نهاية الطريق .

يحضرنا هذا المثل ونحن اليوم نعيش الاحداث الوحدوية العظيمه والمتسارعة على الساحه اليمنيه والتي ستتمخض في الغد القريب عن قيام دولة اليمن الواحد بعد انشطار وتجزئة داما قرون عاني منهما الشعب اليمني ماعاني من ويلات التخلف والضعف والاغتراب والتمزق المادي والوجداني .

ان توقيع اتفاقية الثلاثين من نوفمبر ١٩٨٩م في عدن قد مثل لحظه انعطاف حاسمة في تاريخ اليمن المعاصر ومن غير شك ان تحقيق هذه الاتفاقية على ارض الواقع سوف يمثل لحظة تاريخيه هامة ستحتفي بها الاجيال غدا باعتبارها واحدا من الاحداث الحاسمة في التاريخ اليمني قديمه وحديثه .

ومن المفيد ونحن نعيش هذه الاجواء الوحدوية ان نتساءل عن مدى تاثير ودور واهمية بل ومصير نقاط التباين والاختلاف التي كانت (والتي لازالت) قائمة بين الوضع في شطري اليمن فمن المعروف ان هناك جملة من النقاط والقواسم المشتركه التي تجمع بين شطري اليمن سواء كان مايتعلق منها بالماضي الحضاري والتاريخ النضالي الواحد والمشترك للشعب اليمني او مايتعلق بالثقافه المشتركة والنفسية اليمنيه المشتركة .. او بالمستوى الاقتصادي والتركيب الاقتصادي الاجتماعي المتقارب في الشطرين هذه الامور التي يدركها الجميع (ولاداعي للخوض في تفاصيلها) والتي بالتاكيد تمثل ارضية تاريخيه ومادية وروحية ودعامه من دعائم تحقيق الوحدة اليمنية غير ان هناك جملة من الامور التي لايمكن تجاهلها او نسيانها والتي يمثل بحثها وتباينها ضروره من ضرورات تعميق وتعزيز العمل الوحدوي سواء تلك المرتبطة بظروف التجزئة والقطيعة التي عاشها اليمنيون او المرتبطة بالتباين بين الاجراءات والسياسات التي اتبعها النظامان في الشطرين .

فمن المعروف للجميع انه منذ قيام ثورتي سبتمبر واكتوبر وقيام نظامين ودولتين في الشطرين قد شهدت الساحة اليمنية لحظات مختلفة من اجواء التوتر والاحتكاك وصلت في بعض الحالات الى نشوب المعارك على الحدود المصطنعة .

وكما هو معروف فقد رافق تلك الاجواء حالة من القطيعة الكاملة بين المواطنين والموسميه وبين القياديين في الشطرين وساعد على تعميق تلك القطيعه عمليات التعبئة الخاطئه التي كان يتعرض لها المواطن في هذا الشطر او ذاك ازاء الوضع في الشطر الاخر . ونجم عن ذلك حالة من التشوش وتشوه وعي مشوه لدى العديد من المواطنين في المناطق النائيه تجاه مايعتمل في الشطر الاخر من بلاده .

فمثلا من بين المواقف المضحكه والمبكية معا ان يسأل مواطن من الشطر الشمالي اخاه من الشطر الجنوبي : لماذا حطمتم المساجد؟ ولماذا تعتقلون كل من يؤدي الصلاة أو يصوم رمضان ؟ او لماذا تسمحون باستباحة اعراض نساءكم واخواتكم دون ان تحركوا ساكنا ؟... مثل هذه الاسئلة تبين مدى حجم وعمق التجهيل والتضليل المرعب الذي تعرض له المواطن اليمني طوال فتره التشطير والتجزئه .

ان التفكير الواقعي المتحرر من روح التعصب والمنتصر للحقيقة والموضوعية يقتضي الاعتراف بانه مثلما هناك جملة من الايجابيات والافضليات لدى كل من النظامين في الشطرين هناك كذلك جملة من السلبيات ونقاط الضعف في كل شطر .

فمثلا تحظى تجربة التعاون الاهلي في الشطر الشمالي والموقف من الشرائح الوطنيه المتوسطه والراسمال الوطني عموما والحفاظ على بعض العادات والتقاليد اليمنية الاصيلة تحظى باعجاب كبير من قبل كل اليمنيين بما في ذلك من قبل قيادة الشطر الجنوبي . حيث ان هذه القضايا قد تم التعامل معها هنا بصورة خاطئة ويسعى الحزب الاشتراكي اليمني الى التغلب على تلك الاخطاء من خلال عملية الاصلاح السياسي والاقتصادي الشامل .

وفي الشطر الجنوبي تبرز جملة من المزايا مثل تجربة العمل الديمقراطي وقضية التعددية السياسية (التي تم الاقرار بها مؤخرا) ونشاط المنظمات الجماهيرية والمهنية والابداعيه المليشيا الشعبية ، سيادة روح القانون والنظام والاحتكام اليه من قبل كل المواطنين دون تمييز ، القضية الاجتماعية وحل قضايا المراه والاسره والشباب والطلاب . وكذا وجود العديد من الاجراءات والمكاسب التي تخدم الشرائح الفقيرة في المجتمع مثل ديمقراطية التعليم ، الصحة ، دعم الاسعار التعاونيات الاستهلاكيه ، اجور السكن والماء والكهرباء ...وغيرها .

وبديهي ان هناك جمله من التساؤلات والمخاوف عن مصير هذه المزايا والايجابيات سواء في الشمال او في الجنوب ... ومثل هذا التساؤل ومثل تلك المخاوف لها مايبررها اذ انها ترتبط بقضايا تمس مصلحة وحياة الجماهير ولابد من اخذها بعين الاعتبار عند معالجة قضايا العمل الوحدوي .

ان مصلحة الوطن والشعب تقتضي ضرورة التحلي بالروح الواقعية والمسؤولة والاعتراف بان مثل هذه التباينات قائمة ولايمكن نكرانها ومثلما هنالك مزايا ايجابيه في الوضع القائم في كل شطر هناك نواقص وسلبيات مقابلة لتلك الايجابيات . كما ان الاعتراف بهذه التباينات لايمكن ان يكون عاملا من عوامل عرقلة الوحدة بل بالعكس سيغدو سببا من اسباب تعميقها وتوطيدها لانه سيضعنا أمام ضرورة معالجة هذه التفاوتات بالاخذ بالافضليات لصالح الجماهير الكادحة ذلك لان الوحدة لن تاتي الا من أجل خدمة مصالح تلك الجماهير وليس العكس .

ومن المؤكد ان هناك بعض القضايا التي قد يصعب حلها في اللحظة وهذه يمكن ترحيلها حتى بعد قيام دولة الوحدة ...وطبيعي أن تلك القضايا مهما تباينت لن تكون اهم ولااكبر من قضية الوحدة ذاتها .

وعليه فانه من المهم حسم تلك القضايا التي يمكن حسمها الان باخذ الافضليات في اي من الشطرين .. ولاباس من ارجاء البعض حتى الظروف اللاحقة ...

ولكن من المهم ان ندرك حجم واهمية ووزن وطبيعة كل قضية وان نكون رؤية مشتركة وواضحة تجاهها ونقدر تاثيرها تقديرا كافيا لكي لاتتحول هذه القضايا الى عوائق والقام في طريق الوحدة وحتى نعمل بالمثل القائل «مشارطه بالسوم ولامضاربة بالشاجبه» .

من كتاب اجمار على رقعة الشطرنج

مقدم/ سالم محمد لحوس

ولما كانت في ذلك الوقت بريطانيا وفرنسا يمثلان اعظم موتين في العالم وذلك في نهاية القرن الثامن عشر فقد اصدر وايزهاوبت اوامره الى جماعة من منظمه الذورانيين لكي يثيرون الحروب الاستعماريه لاجل انهاك بريطانيا وامبراطوريتها وكذلك ينظموا ثوره كبرى لاجل انهاك فرنسا وكان في مخططه ان تندلع هذه الدروب الاخيره اي الفرنسيه في عام ١٧٨٩م ولكن المؤامره في عام ١٧٨٤م اي والمخطط كشف في عام ١٧٨٤م اي قبل التنفيذ بخمس سنوات وكان الاكتشاف عن طريق برق من السماء «اي حكم الادهى» حيث نزلت صاعقة وقضت على الرجل الذي كان يحمل الرسالة وهو يسير خلال «لابستون» في طريقه من فرانكفورت الى باريس والقته صريعا على الارض مما ادى الى العثور على الوثيقة التخريبية من قبل رجال الامن لدى تفتيشهم الجثه وسلم هؤلاء الاوراق الى السلطات المختصة في حكومة بافاريا التي كانت وقتها احدى كبار دويلات المانيا قبل التوحيد الذي قام به بسمارك في سنة ١٨٧٠م وبعد دراسة الحكومه الباقاريه وثيقة المؤامرة اصدرت اوامرها لقوات الامن لاحتلال محفل الشرق الاكبر الذي كان «وايزهاوبت» قد اسسه مؤخرا ..

وكذلك تمت المداهمة لمنازل عدد من شركائه من الشخصيات ذات النفوذ بما فيها قصر البارون باسوس في سندرسدورن واقتنعت الوثائق الاضافية التي وجدتها اثناء هذه المداهمات الحكومة البافارية بان الوثائق هي نسخه اصلية عن مؤامرة رسمها الكنيس الشيطاني الذي يعتبر الراس للجماعة النورانيه وعازما فيها على استخدام الحروب والاضطرابات لكي يوصل من خلال احدى هذه الطرق لانشاء حكومة عالمية بشكل او باخر حيث يتم الوصول الى السيطرة على مقررات هذه الحكومه حال انشائها ..

وهكذا اغلقت حكومة بافاريا محفل الشرق الاكبر في عام ١٧٨٥م واعتبروا جماعة النورانيين خارجين عن القانون وفي عام ١٧٨٦م نشرت سلطات بافاريا تفاصيل المؤامرة تحت عنوان «الكتابات الاصلية لنظام ومذاهب النورانيين» وكان الغرض من النشرة ان تفضح هذه المؤامرة الخطيرة ليس على اربه فحسب وانما على العالم والانسانية اجمع وقد توزعت من هذه النشرة نسخ للكثير من رجالات الدولة والمال والكنيسة ولكن نفوذ النورانيين وتغلغلهم في مواقع اتخاذ القرار كان له تاثيره وادى الامر الى تجاهل هذا النذير وذلك كما حدث من تجاهل لكل تحذيرات المسيح للعالم . ولكن رغم هذا التجاهل المشار اليه فقد ادى كشفهم الى خطر على حياتهم وعلى مخططاتهم وعليه فقد اصدر وايزهاوبت تعليماته لكل الاعضاء بان يتسللون الى صفوف ومحافل جمعية الماسونية الزرقاء لتكون عبارة عن ستار لعملهم وان يكون جمعيات او خلايا سرية في قلب التنظيمات ..

ولن يسمح الا للماسونيين الذين تخلوا عن الدين وانتبذوا ولائهم للامية وهكذا استخدم النورانيين الماسونية والشعارات الانسانية قناع ومظلة لتغطية نشاطهم التخريبي الهدام وعندما شرعوا في التمهيد للتسلل الى المحافل الماسونية في بريطانيا قاموا بتوجيه دعوه للاستاذ جون روبنسون لزيارة الدولة الاوربية على حسابهم باعتباره احد كبار الماسونيين في اسكوتلندا واستاذ الفلسفة الطبيعيه في جامعة ادنبره وامين سر الجمعيه المذكورة فيها وكان غرضهم ان يوهموا الماسونيين الاخرين بانه من اعضاء النورانية ويكون عينا عن جسر لمرورهم في تنفيذ خططهم وخدعتهم ولكن هذه الخطة لم تنطلي عليه (اي على روبنسون) ولم يصدق الهدف الذي يدعيه بانهم يريدوا الوصول اليه وهو انشاء دولة عالميه للمحبة والسلام لكل البشرية ولكن المذكور اصطدم بمشاعره لنفسه ثم قاموا بعد ذلك باهدى اليه نسخة من مخططات وايزهاوبت لدراستها والحصول عليها ...

وفي عام ١٧٨٩م تفجرت الثورة الفرنسية بسبب رضوخ رجال الدولة والكنيسة للصلح متجاهلين التحذيرات التي تلقوها عن المؤامرة ولكي ينبه الحكومات خطر النورانيين بعد اطلاعه على مخطط وايزهاوبت ومانحويه من خطر قام بنشر كتاب في سنة ١٧٩٨م لاسماء هذا الكتاب البرهان على وجود مؤامرة لتدمير كافة الحكومات والاديان ولكن هذا التحذير لدول العالم قوبل بالتجاهل ايضا كما جوهلت التحذيرات السابقة وقد طبع هذا الكتاب في لندن واختفاء من الاسواق ولم تبقى منه الا نسختين مع صديق في امريكا ولدى بعض المناحل كما اصبح المدعو توماس جيفرسون تلميذا لوايزهاوبت وكان من المدافعين عنه حين اعلنت حكومته انه خارجا عن القانون .

أين الشبيبة والطلاب من الوحدة !؟

حسن ناصر علي

وكالة انباء عدن

دشن اتفاق عدن التاريخي في الثلاثين من نوفمبر ٨٩م عملا نوعيا في المسار الوحدوي وبه تحرر العمل الوحدوي من طوق اللقاءات المتعددة والبيانات المتكررة التي لم تجسد طموحات وامال الجماهير في وحدتها المنشوده .. كون العمل الوحدوي في تلك الفترة قد خضع للتكتيكات الخاطئة من قبل القياديتين السياسيتين في شطري الوطن وطغت عليه كثير من المفاهيم الغير واقعية التي اثبت التاريخ فشلها .

واذا كان اتفاق عدن التاريخي قد شكل بداية لانبعاث وطني شامل وعميق استجابة له كافة قطاعات الشعب اليمني وحركته الوطنيه وحرصت منذ الوهله الاولى على صيانة هذا المكسب التاريخي فان مايبعث على الارتياح هو تنفيذ القيادتان السياسيتان في الشطرين لمضامين الاتفاق نصا وروحا وتجسيدا حيا لطموحات الجماهير واستجابة لارادتها ونتيجة لذلك استطاع العمل الوحدوي ان يخرج من طور ردود الافعال باعتباره شكل من اشكال العفوية .

ولقد كان الاتفاق ومانلته من لقاءات وخطوات وحدوية محط اهتمام الشعب اليمني والامة العربيه ... واستطيع القول ان ذلك الحدث كان له صداه العالمي وحظي بارتياح واستحسان كافة القوى الوطنية .

ولكن مايثير الدهشة والحيرة في آن واحد هو اين موقع ودور المنظمات الشبابية في هذا المد الوحدوي العظيم الذي ابتهج له الصغير قبل الكبير .. ونرى اليوم كثيرا من المنظمات الجماهيرية تقف على اعتاب مؤتمراتها التوحيديه بعد ان انجزت كافة الامور المتعلقه بتوحيدها ونرى كثيرا من المؤسسات الحكوميه تشرع بالدمج التدريجي قبل اعلان دولة الوحدة .. الا ان المنظمات الشبابية لم تعلن حتى الان عن جديد تطمان به الشبيبة فهل تعيش تلك المنظمات خارج الوطن اليمني ؟ ام انها لاتزال متمسكه باسلوب عملها التقليدي العتيق القائم على التشطير والتجزاه بحجة بعض المبررات الغير موضوعية التي قد يرجع بعضها الى ترتيب الموقع قبل التحرك مما يفرض على اصحاب هذا المنحى ان يظلوا «محلك راوح» .

فخلال تلك الفترة الوجيزة الكبيرة الهامة لم تقدم المنظمات الشبابية على خطوات وحدوية ملموسه تعمل على توحيد الحركة الشبابية والطلابية في وطننا اليمني .

والادهى من هذا وذاك ان نسمع بعض الاصوات التي تنادي بعدم جدوى توحيد الحركة الشبابيه وتحرص على تجزاتها حتى يظل كل حزب على الساحة اليمنية له الشبيبه الاحتياطية الخاصه به مما سيجعل تلك المنظمات شاءت ام ابت ان تفقد استقلاليتها وحتى الشبيه منها وستصبح عبارة عن منظمات حزبيه مصغرة تابعة لهذا الحزب او ذاك وفي نظري ان هناك خطا كبير حين تفقد المنظمات الجماهيريه طابعها الجماهيري .

وفي رايي الشخصي ان وجود اكثر من اطار للحركة الشبابيه والطلابية امر يهدد بتبدد طاقاتها وسيعمل على ضعف تنظيم نشاطها ناهيك عن انه اذا وجد احتياطي شبابي للحزب الاشتراكي اليمني واحتياطي شبابي للمؤتمر الشعبي العام فقد تفكر غدا احزاب اخرى بانشاء منظمات شبابية خاصة بها وبهذه الطريقه ستدخل الحركة الشبابية والطلابيه اليمنية اسواق المضاربات الحزبيه هذا يريد اسهمه وذاك يريد نصيبه مما يجعل ذلك ينم عن خطر سيلحق بنشاط الشبيبة والطلاب .

وهنا ينبغي ان لانشير نحو الوحدة وعيوننا على الحزب فطالما الحزب يسير نحو الوحدة وكافة القوى الوطنيه المخلصه تسير في الاتجاه الوحدوي فيجب ان نركز ونذهب بعيوننا على الوحدة فهي اسمى هدف وانبل طموح .

مطبات صحفية

حسن قاسم

● الجودة اولا .. الجودة اولا واخيرا ، هكذا تبدأ الاعلانات للعديد من الصناعات المختلفه بهدف جذب المستهلك وتسييل بضاعته واستفزاز حواسه ومداركه لتحفيزه للهث وراء هذه السلعه او تلك .. ملاحظتي هنا ان بعض الصناعات الوطنية وخاصه بعض صناعات العصائر والماكولات الخفيفة بدأت تقلل من الجودة في منتوجاتها من خلال تخفيف المواد المركبه في هذه المشروبات او الماكولات وخاصه بعد ان وجدت هذه الصناعات اسواقا ومستهلكين لها .

لذا ادعو للامانة والشرف في التجارة والحفاظ على الجودة وتترك الطمع جانبا .. مع تقديري لصناعاتنا الوطنية ..

السلاح الابيض !

● بالرغم من كرهي واشمئزازي الشديدين لكل انواع الاسلحة البيضاء او السوداء ، الثقيلة او الخفيفة .. الا انني أكن بعض التقدير الشخصي للسلاح الابيض ،/الجنبيه/، كرمز حضاري ارتبط بالانسان في اليمن .. وبالرغم من تساؤلاتي العديدة والغريبه لموقع الجنبيه على البطن واسفل الصدر كاتمة للنفس ومعيقه للهضم .. ولماذا لم توضع في الجنب مثل السحس او تعلق في الكتف مثل الالي ، اشعر بقلق لظهور هذا السلاح في الاماكن العامة لتواجد الاسر والاطفال وفي الشواطئ المنتزهات والنوادي واماكن راحة الدماغ من بلاوي الدنيا !!

لذا اطالب الجهات المختصه وبناءا على اتصالات من بعض الاسر بمنع دخول الاشخاص المسلحين بكل انواع الاسلحة المذكورة بما فيها (الجنبيه) الى هذه المواقع مراعاة لقلق الاسر وتجنبا لاية مشاكل قد تحدث مستقبلا .

تنتخبوا مين ؟

● اذا كنت عاملا نقابيا ومشاركا في الاجتماع الانتخابي للجنة النقابية في مرفقك .. تنتخب من يمثلك في قيادة العمل النقابي .. هل تختار المدير او المسؤول الحزبي أم مدير الدائرة او تنتخب ذلك العامل أو الموظف ذات الصفات القيادية والاخلاقية الغير الطموح في الجاه أو المنصب هذه اسئلة عليك الاجابة عليها وتختار من تشاء دون وصايا او ضغط من احد .. ركزوا ايها العمال النقابيون على الاختيار الجيد لممثليكم بعيدا عن التعصب الاعمى والولاء او التصفيق الحاد مارسوا حقكم النقابي في ظل الاجواء الديمقراطية والاستقلالية وتذكروا بان هناك قانونا للمؤسسات سيصدر وصلاحيات للمدير والادارة ستزيد اكثر فاكثر فاللجنة النقابية واطرها هي ملجأكم انتم لها وهي لكم فالتفوا حولها واحسنوا الاختيار .. احسنوا الاختيار ، فقد اعذر من انذر .

فزورة خفيفه !!

● يحكى أن فقيرا وجد خاتما وظل يفحصه حتى ظهر له ملك الخاتم ، قائلا له شبيك لبيك . فقال له الفقير : أريد قطعة ارض . فقال ملك الخاتم ساخرا عبيء استمارة أولا . او ادفع نقدا ..!!

معرض للكتاب

تتمة ص١

المعلومة والاعلام في عدن ، معرضا للكتاب اليمني في مدينة عدن ، حيث ستتولى الوزارة في عدن الاشراف على تنظيم المعرض الذي سيخصص للكتاب اليمني ، وتشارك فيه جميع المكتبات ودور النشر والكتاب في شمال الوطن .

ويتوقع ان يتم افتتاح المعرض من قبل الدكتور محمد احمد جرهوم عضو لجنة الحزب المركزية ، وزير الثقافة والاعلام في عدن وحسن اللوزي وزير الثقافة والاعلام عضو اللجنة الدائمة في صنعاء .

وتجدر الاشارة الى ان المعرض سيحتوي على (٧) الف عنوان من الكتب اليمنية ، وسيجري تنظيمه في ساحة مسبح حقات بكريتر .

أن صحافتنا اليوم مطالبة بأن تحذو حذوها وان تعبر عن معاناه وطموحات الجماهير فلقد ولى زمن التطبيل والتزمير وطمس الحقائق ، فصحيفة العمال اصبحت حقيقة صحيفة الشعب فالصغار والكبار يسالون عنها من ليل الاربعاء متلهفين لقراءتها وكلهم سعادة لما وصلت اليه هذه الصحيفة من مكانة في اوساطهم .

وانني اناشد الجهات المسئوله حكومتنا الموقره ، توفير كل مكانيات المتطوره لهذه الصحيفة حتى تستطيع مواكبة كل الصحف العربية والاجنبية ، فصوت العمال صحيفة تستحق الدعم وتستحق البقاء اذا استدرت هكذا .

اخيرا .. أوجه ندائي الى كل الاقلام الشريفه ليسارعوا في الكتابة عبر هذه الصحيفة المعبره عن طموحات وآلام الجماهير أصحاب المصلحة الحقيقة في الثورة .

وقبله اطلبها على خد كل مسئول وكل عامل في هذه الصحيفة واشد على أيديهم مطالبا اياهم مواصلة المسيرة الصعبه مهما كلفهم ذلك من عناء . ودعواتنا للزميل عبد الباسط السروري بالشفاء العاجل .

لتكن صحافتنا قدوة

ب

صوت العمال

اسكندر عبده قاسم

ماهي صوت العمال اليوم تجسد مرارات مكتبنا السياسي ولجنتنا المركزية بشأن الاصلاح السياسي فمن خلال مانقراه في هذه الصحيفة نلمس حقيقة أمانة الكلمة والحس الوطني الصادق أن الصحافة الصادقه هي التي لاتجامل ولا تهادن وتقول كلمة الحق ومن زغل يزغل .

ورغم الامكانات الشحيحة والمتواضعة الا ان ادارة هذه الصحيفة ومحرريها وعامليها برهنوا جليا بانهم يستطيعون ان يخلقوا صحيفة تصل كلماتها الى اعماق الجماهير ومهما كلفهم ذلك من جهد وعناء .

الله يعينك عالطلوع

رائد/ محمد سالم باهيصي

جنيت على نفسك
وهاذي غلطتك
واخترت لك سكه
ماهي سكتك
الله يعينك عالطلوع
اما النزول بصرك
الطيش يلعب بك
وما حد يحكمك
تلعب على نفسك
وعاذي يتبعك
الله يعينك عالطلوع
يا النزول بصرك
خذها نصيحة لك
لو بانتفعك
لنته تباعزك
اوزن كلمتك
الله يعينك عالطلوع
اما النزول بصرك
احترت في امرك
ولا باعاتبك
كل ماوتع منك
قبلته واسمعك
الله يعينك عالطلوع
اما النزول بصرك
كم شاتني حبك
وكم حنيت لك
لنته على وعدك
انا وعدي معك
الله يعينك عالطلوع
اما النزول بصرك
فكر وزن عقلك
واختار لك صرك
وان بان لي صدقك
انا باسامحك
الله يعينك عالطلوع
اما النزول بصرك

صابون الاسباب الحزبي

تتمة ص٢

مستودعات ومكتبات المؤسسة والمغلقه جميعها لاغراض الجرد السنوي .

ومن ناحية اخرى لاأجد حرجا على الاطلاق في ان تقوم المكتبه التي يلمح اليها كاتب التذكرة بتوزيع هذا الكتاب او غيره من الكتب ، علما بانها من اشهر مكتبات عدن فمن منا لايعرف او لم يسمع بمكتبة دار الكتب العربية (الحاج عبادي) .

(لا كلمة حق تقال !!

مع خالص التقدير .

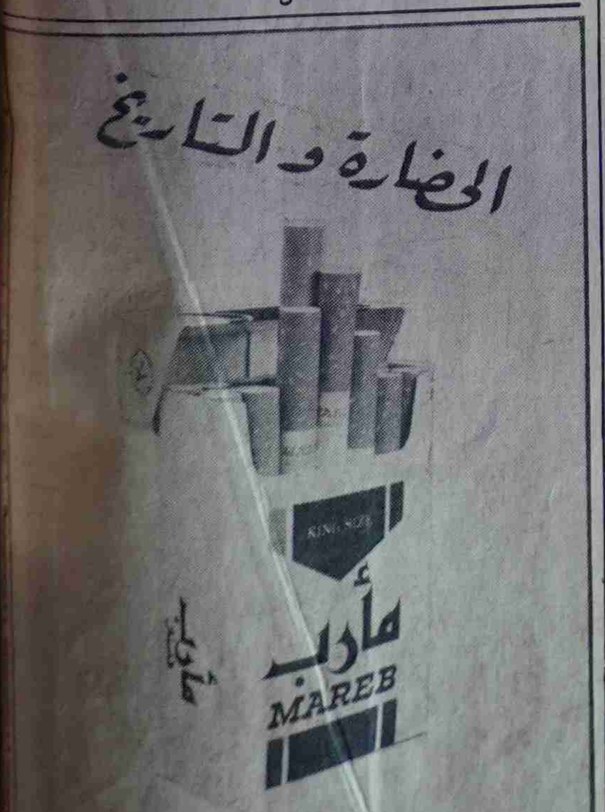

حول قضايا الديمقراطية والوحدة وحقوق الانسان

امين احمد سيف

منظمة سياسية وليست اجتماعية

تناولت عدة اعداد من صحيفتي (صوت العمال) و (١٤ اكتوبر) الدعوة التي وجهها العديد من الشخصيات الى تشكيل منظمات اجتماعية وسياسية كمنظمة لمناضلي حرب التحرير (منظمة اجتماعية) ومنظمة اجتماعية وسياسية لمناضلي الثورة اليمنية .. الخ وكانت اخر الدعوات هي دعوة الاخ رشاد سالم لاقامة منظمة للمدافعين عن الثورة اليمنية وقد جاءت هذه الدعوات ردا على دعوة لاقامة منظمة السبعين اليوم .

وسوف أتناول هنا الدعوة لمنظمة السبعين اليوم ملقيا بعض الاضواء عليها من خلال قراءتها وقراءة الدعوات الاخرى .

اولا – هل كانت الدعوة لاقامة منظمة السبعين اليوم دعوة تسطريه ؟ لقد وجدت من خلال قراءتي للدعوة أنها دعوة يمنيه ليس فيها اي تسطير وقد كانت الدعوة موجهة لكل ابناء الوطن الذين دافعوا عن الثورة والجمهورية

ثانيا – هل كانت دعوة لتشكيل منظمة اجتماعية للمشاركين في السبعين اليوم ؟ اعتقد ان الدعوة بحد ذاتها لم تكن دعوة خاصه لفئة محدوده من الناس وهم المشاركين في السبعين اليوم بل كانت دعوة لاقامة منظمة سياسية جماهيرية طوعية تتخذ من السبعين اليوم اسما لها وبادر لقيامها اولئك الذين كان لهم شرف الدفاع عن الجمهورية من هذه الفترة ولكن لن تشملهم وحدهم بأي حال من الاحوال بل ستشمل كما فهمت من الدعوة كل من يؤمن باهداف الثورة اليمنيه ومستعد للدفاع عن منجزاتها والنضال في تطوير هذه المنجزات وتجذير هذه الاهداف .

ثالثا – هل يتعارض قيام منظمة سياسية وجماهيرية وذات هدف اجتماعي ايضا مع وجود منظمة اجتماعية لمناضلي حرب التحرير ؟ او مناضلي الثوره اليمنيه ؟

اعتقد ان وجود منظمة سياسية كهذه وبتلك الاهداف لايتعارض اطلاقا ووجود منظمة او منظمات اجتماعية متعدده تهتم بشئون مناضلي حرب التحرير ومناضلي الثوره اليمنيه وترعاهم لان لهم علينا جميعا حقوق ويجب علينا ايفائهم حقهم وتوفير كل متطلبات الحياة الحرة الكريمة لهم . ومع هذا يفترض التدقيق بفئات مناضلي الثورة اليمنيه (مناضلي حرب التحرير ، الحرس الوطني ابطال السبعين اليوم من جنود وضباط وافراد مقاومه شعبيه) وحتى لاداني ابني الذي يبلغ من العمر ٢٠ عاما ويقول انه من مناضلي حرب التحرير او من ابطال السبعين اليوم .. الخ ويعرف الكثير أنه كان بامكاني في يوم ما كما كان بأمكان اي شخص اخر ان ياخذ مجموعة من ميداليات حرب التحرير ليزين بها صدور ابنائه ويسجلهم من مناضلي حرب التحرير – وهات ياكتبه .

لماذا منظمة السبعين اليوم وليس منظمة كوكبان أو نقيل يسلح – او ..

أود الاشارة هنا الى ان الثورة اليمنيه قد تعرضت للتآمر الداخلي والخارجي منذ لحظاتها الاولى وقد انخرط ابناء الشعب اليمني من مختلف المناطق اليمنيه من حدود البحر وحتى حدود الصحراء في الدرس الوطني للدفاع عن الجمهورية الوليدة ولم تكن العديد من المعارك في صرواح وجبل اللوز والجبل الاسود وكوكبان «الشهيره» وغيرها الا معارك متفرقة وبأهداف عسكرية محدودة ضمن استراتيجية عسكرية متكاملة تهدف الى القضاء على الثورة اليمنيه وعودة النظام الامامي الكهنوتي . ولايمكن باي حال من الاحوال مقارنة حصار السبعين اليوم – حصار صنعاء – بمعركة كوكبان أو نقيل يسلح او حرب العدين لاننا نعرف الظروف التي تم فيها حصار صنعاء محليا وعربيا ودوليا ، كما ان أهدافه كانت واضحه او ربما انها اتضحت لكثيرين في سنوات لاحقه .

كما اننا نعرف ايضا ان ابناء الشعب اليمني من طلاب وعمال وفلاحين ومثقفين قد انخرطوا في صفوف المقاومة الشعبية في كل المدن والارياف اليمنيه دفاعا عن الثورة والجمهورية .

ولقد شكل قيام المقاومة الشعبية وانخراط ابناء الشعب اليمني فيها بمختلف فصائله السياسية الوطنيه – بداية مرحلة جديدة في نضال شعبنا اليمني – فصائل وطنية تتنادر فيما بينها – تنتقل الى متراس واحد لتقاتل عدوا مشتركا – بعد ان كانت تقاتل بعضها بعضا – ولكن هذه التجربة الرائعة لم يكن ليكتب لها الاستمرار فقد جرى وأدها من قبل اطراف سياسية عديدة – لقد كانت تجربة رائعة لدخول الحركة الوطنية اليمنيه تجربة جديدة في العمل الجبهوي المشترك – علينا ان نتعلم منها الدروس ونأخذ منها العبر .

لهذا كله اعتقد انه ليس بالامكان تسميتها منظمة كوكبان او نقيل يسلح او نجد الجماعي . ثم لماذا تسمى بعض الجبهات السياسية والمنظمات بتواريخ او اسماء أشخاص محددة كجبهة فريندوا مارتي في السلفادور او الجبهة الساندينيه في نيكاراجوا والتي تحمل اسم المناضل الثوري ساندينوا ولم تسمى منظمة عمي سعيد او خالي نعمان الامر واضح كما اعتقد ..

هل نحن ديمقراطيون حقا ؟!

هل نريد تعددية حزبية حقا؟!

هل نريد حرية الفكر والمعتقدات حقا ؟! وهل سنحترم حقوق الانسان ؟!

أننا نحن اليمنيون جميعا باختلاف افكارنا ومشاربنا وتجمعاتنا سواء كنا في اليسار أو الوسط او في اليمين او في يسار ويمين كل تيار سبق ذكره .. الخ تحت تربيتنا في الاسرة وفي المدرسة وفي الشارع تربية قائمة على القهر – فكل منا يمارس القهر ويمارس عليه القهر يوميا تقريبا . وقد نقلنا وننقل باستمرار هذه التربية الى تجماعاتنا والى المؤسسات وهيئات الحكم المختلفه فالواحد فينا يريد ان يكون صوته هو المسموع ورأيه هو الصائب من منزله وبين زملائه وهكذا في منظمته او هيئته او مؤسسته واذا برز راي اخر معارضا له فالويل لصاحبه لان هذا الواحد فينا سيستخدم كل الوسائل المشروعه والغير مشروعه للنيل من هذا الرأي المعارض له ومن صاحبه ، أن الشخص فينا ينادي بالديمقراطية . ينادي بالتعددية ينادي بتعايش الرأي والرأي الاخر ولديه القدره على الحديث عن الديمقراطية والتعددية وغيرها ساعات طوال وبغض النظر عن المعسكر الذي ينتمي اليه أكان من دعاة العلم والتقدم أم من دعاة الجهل والتخلف وبرز رأي يعارضه ويقول له لست محقا . أو لست ديمقراطيا . فان هذا الديمقراطي فينا سيقوم بنصفه بعذائف النيالم لو توفرت له الوسائل الممكنه في تلك اللحظه ليثبت له انه ديمقراطيا حقا .

أن الديمقراطية والتعددية وتعايش الرأي والرأي الاخر واحترام حقوق الانسان هي ممارسات حضارية – علينا ان نباشرها وان نتعلم ممارستها يوميا .

ان الواحد فينا يتعايش فيه شخصان – ديمقراطي ولا ديمقراطي – ولعوامل التربية القهرية السابق ذكرها نجد ان اللاديمقراطي هو الاكثر حضورا . ولكي نتغلب عليه ، ويصير الديمقراطي هو الاكثر حضورا في ذات كل منا علينا ان نرمي بمساهمتنا وممارساتنا الى مستوى انساني راق من خلال ممارستنا للديمقراطيه والتعددية السياسية والحزبية واحترامنا لحريه الفكر والمعتقدات وحقوق الانسان بشكل عام سواء كانت حقوقا سياسية أم اقتصادية واجتماعية وثقافية وعدم تصنيفنا للافكار وكأنها سلع هذا محلي وهذا مستورد .

والا فما علينا الا ان نغلق مدارسنا وجامعاتنا ونلغي تدريس الكيمياء والفيزياء والرياضيات وعلم الاحياء والميكانيك وغيرها لانه ليس هناك محلي فيها وكل قوانينها تقريبا «مستورده» .

كما أن الفلسفة بمختلف مدارسها وكذا الاقتصاد بمختلف مدارسه وعلم الاجتماع أيضا هي علوم كغيرها من العلوم لها مقولاتها ، فرضياتها وقوانينها الخاصه بها ومادام الامر كذلك فعلينا أن نتعامل معها كعلوم وما علينا الا ان نعود لقراءة الحديث الشريف لرسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم حيث قال: اطلبوا العلم ولو في الصين .

الوحدة والديمقراطية :

أن الديمقراطية باعتقادي شرط أساسي من شروط قيام وتحقيق الوحدة اليمنيه ودرع حصين يمكن ان تقيها من مختلف الانحرافات وليس العكس ومباشره التعددية وحرية الاحزاب والمنظمات قبل قيام الوحدة لن يشكل اي خطر عليها بل على العكس سيكون ضمانه اساسية لحمايتها من اعدائها في الداخل والخارج وما أكثرهم .

أن الوحدة اليمنيه هي هدف أستراتيجي من اهداف الثورة اليمنيه ولكن هذا لايعني أنه بتحقيق هذا الهدف ستقف عجلة التطور للمجتمع اليمني ثم تبدأ عملية محلك سر ، ان الوحدة اليمنيه ليست الا خطوة هامه في طريق تطور المجتمع اليمني وتقدمه ، لاننا بتحقيق الوحدة لانكون قد حققنا المجتمع الامثل مجتمع الديمقراطية والعدالة الاجتماعية مجتمع يشعر فيه الانسان بانسانيته الحقيقية .

أن تحقيق مجتمع الديمقراطية والعدالة الاجتماعية تبقى مهام تاريخية قائمة أمام الشعب اليمني يجب العمل في سبيل تحقيقها وليست الوحدة الا خطوة على الطريق لتحقيق هذا المجتمع الامثل ونحن بأعلان الحريات الديمقراطية والتعددية السياسية لانكون قد حققنا الديمقراطية – بل سنكون قمنا بخطوة واحدة نحو مجتمع ديمقراطي حق .

أن قضية الديمقراطية ومتى يجب ان تكون ؟ بعد الوحدة أم قبلها ؟ مؤشر هام على طريق التطور اللاحق في المجال السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي لدولة الوحدة وتحديد الزمن متى ؟ سيكون باعتقادي العامل الحاسم في تحديد مسار وكيفية التطور اللاحق في ظل دولة الوحدة .

وفي الختام أجدني انضم الى دعوة الاخ رشاد سالم الذي دعى الى قيام منظمة للمدافعين عن الثورة اليمنية واعتقد انه لما اراد رشاد سالم تسميتها هكذا ولم يرد تسمية أخرى ليست مسألة هامه ولن نظل كرجال بيزنطه نجادل بعضنا البعض ايهما قبل البيضه أم الدجاجة او العكس ؟

حتى يسقط شعار : تزوج وانجب .. ثم اسكن !!

نصيب / احمد علي عثمان

التطور العلمي يجري بشكل صارخ على جميع الاصعده وفي جميع بلدان الله الواسعة التي ترى في العلم والتكنولوجيا مدخلا لتحسين ظروفها ومعيشة شعبها، وقد قرأت مؤخرا بأن اليابان تسير الان في بناء مدن جديدة للعلوم وللابحاث العلمية والتكنولوجيا وتهدف هذه المدن بالطبع الى جذب عدد كبير من العلماء وعائلاتهم الى جانب المساعدة في تخفيف العبء على العلماء حينما يقومون بتطبيق البحوث التي يجرونها ، وبالصدفه جاءت قراءتي هذه متوافقة مع ماصدر اخيرا من قرارات اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني في دورتها التاسعة عشره فيما يخص بتكليف مجلس الشعب الاعلى بأصدار قانون تمليك الساكن ينظم تملك الساكن الانتفاع من قبل المواطنين بالاختيار وذلك لتأمين الاستقرار السكني لهم .

وبغض النظر عما سيترتب عن ذلك القانون من تفاصيل وما ستقوم به وزارة الاسكان والانشاءات مشكوره من اجتهادات انسانية هي في حد ذاتها زيادة في التفاصيل وعبئا اكبر على المواطن ، فأنه ينبغي هنا اولا .. الاشارة الى أنه ليس من الغباء ان أقوم بالمقارنة بين عدن واليابان ، ولكن من الانصاف القول بأن التخلف واضحا في عملية البناء والتعمير في بلادنا لدرجة ان الانسان أصبح لايستطيع الحصول على بقعة أرض اوشقة بسيل من الشروط والاستمارات وشيء من المهانة يشعر بها المواطن ! وهو الذي كدنا نهلكه بشعاراتنا وأناشيدنا .

والقضية هنا ليست في قرار هذه القيادة السياسية بتمليك الساكن فقط بقدر ماهي ضرورة توفير السكن المناسب اولا أو تهيئة الارض التي يجب ان تتوفر فيها تسهيلات جمه لعملية بنائها وهنا فقط نكون قد حققنا الغاية والهدف المرتجى من قراراتنا السياسية لصالح الشعب ، اما ان نترك الامور تتفلسف وفقا للاهواء والمحسوبية والمزايدة في مايمكن ! ولايمكن اويصلح ولايصلح في التخطيط العمراني والسعة السكانية والخدماتيه للمناطق المحددة والمرسومه هندسيا على خارطه تسكين وهمية !! او غيرها من الكلمات التي يزين بها بعض مسؤلي الاسكان كلامهم المعسول والذي لايؤدي الا الى نتيجة واحده فقط هي التبجح والتلذذ بعذاب المواطنين .

وعليه لايحق كائن ماكان أن يجرد او يماطل المواطن حقه في الحصول على مسكن او بقعة أرض ومهما تكن الادعاءات المطاطيه أو محاولات التمييع لحقوق هذا المواطن فأنها سلفا تكون مرفوضه لانها ببساطه لاتهدف الى توفير أبسط قيم الراحة لهذا المواطن .

أفلا تكفي الفترة الزمنيه الطويله منذ تأميم الاسكان ومرورا باطروحات التنظيم والتخطيط للمدن وحكاية المدينة عام ٢٠١٠م والسيل الجارف من الاكاذيب والوعود بالسكن بجنة الله والفردوس حتى يتعظ المعنيون او على الاقل يخجلون من انفسهم قليلا ؟! أم انه لم يحن الوقت بعد لنبدأ من حيث أنتهى الاخرون ؟!

أنني لاأقصد هنا الاساءة الى احد ولكنني اتساءل : الى متى تظل الروح الاستبداديه لبعض القائمين على شؤون وزارة الاسكان جاثمه على صدر الشعب ؟!

وحتى يحس المواطن انه فعلا (يمني الانتماء) وان الدوله ممثله بوزارة الاسكان وادارة الاراضي تعمل من اجل توطينه لاتهجيره .

أن المواطن لايطلب أكثر من حلمه في توفير السكن المناسب ولايطمح كثيرا في الحصول على السعادة والرفاهية التي تردد في أذنه يوميا منذ حقبة من الزمن !! بقدر مايطمح الى مساعدته فقط في الحصول دون هوان على تحقيق مراده في البقاء والتشبث فوق ارضه وترابه وتحت سماء وطنه وأن نرفع عن كاهله هذا التعب المتعمد المثقل بالتعب والارهاق ذهابا وأيابا الى وزارة الاسكان او الى أدارة الاراضي دون منفعه أو تهدئه بال .

ان التعامل مع المواطن ينبغي الا يكون في اتجاه واحد ناخذ منه فقط ونطالبه بالعمل وانما يجب أن نراعي متطلباته وحقوقه واحتياجاته ، وانه آن الاوان لكي تعطوا للمواطن حقوقه دون مزايدات او خلق أعذار مقصدها التلاعب به ابتداءا بشرط عقد الزواج وانتهاءا بكثرة الانجاب!!

فالوطن للجميع ولن يكون يوما غير ذلك ، كما لاأظن مطلقا أن طاقة الشعب في الصمت تجاه ذلك يمكن أن تطول لحقبة زمنيه اخرى !! لان من ذاق التشرد او الهوان أو التأزم النفسي وحالات الاكتئاب وغرق في بحور مشاكله بسبب الاسكان وقائمة الانتظار الطويله للحصول على شقة اوبقعة أرض لنا توجد – كما يبدو – الا في القصص الخرافيه ، لن يصمت طويلا ولن يستمر كذلك لان الشعب اليمني يرفض أن تمارس ضده سياسة التهجير الضمني من قبل وزارة الاسكان واذنابها المتعددة ولايقبل على نفسه أن يأتي يوما ابناءه ليقدموا مذكره احتجاج للامم المتحدة أو مجلس الامن الدولي أو مذكرة طلب لبقعة أرض او شقة على ظهر القمر !!

لذلك فالسادة الكبار في وزارة الاسكان وأهل الحكم والمشورة في أدارة الاراضي يجب عليهم الا يمانعون في توفير حق السكن لليمنيين على كوكب الارض دون شروط مسبقه !!

فالتجارب اثبتت ان الشعوب قد تنحني أمام الرياح العاتيه لكنها لاتنكسر ابدا .

والحكيم تكفيه الاشاره !!

اعلان من الشركة اليمنية لصناعة البطاريات السائلة المحدودة

يسر الشركة اليمنيه لصناعة البطاريات السائله أن تعلن لمؤسسات الدوله الرسمية والشبه رسمية والاخوة أصحاب محلات بيع البطاريات وزبائنها الكرام بأنه قد تم تعديل أسعار بطاريات (جي. ام. سي) على النحو التالي :

الرقم	نوع البطاريات	سعر التجزئه	سعر الجمله
١–	١٢ × ٤٠	٢٥٠ / ١١	٩٠٠ / ١٠
٢–	١٢ × ٥٠	١٥٠ / ١٣	٧٥٠ / ١٢
٣–	١٢ × ٧٠	٦٥٠ / ١٨	٢٠٠ / ١٨
٤–	١٢ × ١٠٠	٥٥٠ / ٢٨	٨٥٠ / ٢٧
٥–	١٢ × ١٢٠	٦٥٠ / ٣٣	٧٥٠ / ٣٢
٦–	١٢ × ١٥٠	٣٥٠ / ٤٠	٣٥٠ / ٣٩

● تسرى هذه الاسعار بشكل ثابت أعتباراً من تاريخ ١٩ فبراير ٩٠م .

● يمكن شراء تلك البطاريات من معرض الشركة في كريتر – امام مكتبة باذيب أو مقر الشركة الكائن في القلوعة – المعلا – عدن ووكلاء الشركة المعتمدين في المحافظات .

● خصم اضافي خاص لمشتريات الجملة بالكميات الكبيره .

تحية و بعد

ابراهيم حسين محمد

فندق الفتح

● ليس هناك شك ، ان القرار الذي اتخذته القياده في جنوب الوطن ، والمتعلق بتحديد مراكز الحجز واغلاق كثير من السجون والمعتقلات ، يمثل استجابه عاقله وعوده للصواب الذي افتقدناه لدهر طويل .. ومهما قيل ويقال عن قضيه الانسان وحقوقه واحترام ادميته في بلادنا ... فان الحقيقه الواضحه التي لايختلف عليها اثنان تقول : – ان هناك كثير من الناس قد اعتقلوا واحتجزوا لانهم فعلا وقفوا ضد الثوره واستقرارها ، وباعوا ذممهم للشيطان الاكبر والاصغر ، فاستحقوا العقاب .... وفي ذات الوقت هناك بعض الذين اعتقلوا واحتجزوا (وساموهم) بئس العذاب ، لا لانهم عملاء ولصوص وفسده ومفسدين ، ولكن لانهم تباينوا في الكيفيه التي يجب ان تداربها شئون الوطن والمواطن ..... وعموما هذا هو قدر الثورات في العالم الثالث ، فهي اى الثورات تاكل ابنائها ، مبرره ذلك بمبررات متنوعة وعديدة ظاهرها الحق وباطنها الباطل ...

● ولان القطه في بلادنا ، قد توقفت عن التهام ابنائها ، ولان الدوله طلقت اساليب ووسائل التعامل مع الراى الاخر عن طريق القهر والعنف والاخافه ... ولان تصفيه الحسابات بصور دمويه مرعبه قد ولى زمانها .... لكل ذلك فاننا نامل ان تتجسد مثل هذه القرارات والبيانات الرسميه ، في اشكال ماديه ملموسه تدلل على مصداقيه المشاعر وصدق النوايا ....

● ونقترح لذلك مثلا ، ان تتحول مراكز الاعتقالات التى الغيت الى مدارس ، انديه ثقافيه ورياضيه ، فنادق ونزل شعبيه .... فقبل ايام كان الزميل حسن عبد الوارث في لقاء ودى في مبنى الصحيفه (صوت العمال) ، يقترح ان تحل مشكلته السكنيه ، باعطائه مجموعة غرف في معتقل الفتح ... الا انني هنا اقدم مقترحا محددا ، يتحدد في تحويل معتقل الفتح الى فندق شعبي يخفف من ازمه الاستيعاب الفندقي الذى تشهده هذه الايام العاصمه عدن ...

● وكم سيكون طيبا ان يتحول هذا المعتقل الى مكان لاقامه القادمين من الشطر الشمالي ومن بقية المناطق ان ذلك يعني ان فجرا جديدا قد بدات تباشيره في هذه البقعة ومن الارض الحبيبه ... ان ذلك يعني ان الخوف في حياتنا قد توارى ولم يعد سوى ذكرى كيئبه كريهه ... وكم سيكون جميلا وبهيجا حين تجلجل الضحكات داخل غرف وممرات هذا المعتقل الكيئب ... حينها سنشهد معا ولاده جديده لعصر جديد ...

الاثنين الحزين

● قدر لي ان اتعرض يوم الاثنين الماضي ٢٦ فبراير ١٩٩٠م لمعاناه لم تكن في الحسبان ... ففي هذا اليوم كان لزاما عليا (علي) ان اسعف امراة عجوز في الثمانين من عمرها .. وتحركت بها بعد الظهر الى مجمع كريتر لكنني تلقيت اول (صفعة) عند الباب حين اخبرني بعض المرضى المتجمعين عند الباب ان الاطباء مضربين .... فذهبت بها الى حوادث الجمهوريه وادخلت المريضه لمقابله الطبيب .. خلال ذلك تحدثت مع امراه عند الباب مسئوله عن تسجيل المرضى ... فقلت لها سائلا : – وانتم مش مضربين .. ؟ اجابت : – نحن لا؟ ولكننا لانقبل المرضى الا من منطقة هورمكسر ... وعندما سألتها : – حتى الذين على وشك الموت من المناطق الاخرى ترفضونهم ... ؟ ! فقالت : – لا ، هولاء نهتم بهم ...

● مايهمنا هنا هي قضيه اضراب الاطباء .... فلقد سبق لنا في هذه الصحيفه وغيرها من الصحف ، أن تناولنا مستوى تدني الخدمات الصحيه تطبيبا وعلاجا ووقايه ... واشرنا الى انها متدنيه وغير مرضيه ... ولتحسينها قدمنا بعض المقترحات ، منها تحسين اوضاع جميع العاملين في هذا المجال الهام ، وذهبنا الى ضروره السماح باقامه او فتح العيادات الخاصه والمختبرات .... واكدنا حينها على اهميه ان تحافظ الدوله على ماتبقى من الكادر بمستوياته المختلفه .... وحينها تعرضنا بسبب ذلك لحمله نقد شديده من قبل بعض الاقلام لاننا ننادي بفتح العيادات والمختبرات الخاصه وان ذلك تفريطا بمنجزات الكادحين ومحاوله لالغاء مجانيه العلاج والتطبيب ... الخ ...

● لكن اضراب الاطباء الذى بدأ يوم الاثنين وبصورته الشموليه ، قد احزنني كثيرا وسبب للكثير متاعب والام عديده ... نحن نفهم أن (قائمه المطالب) التي يرفعها العاملون في هذا القطاع واسعه ومتنوعه ... ومعلوم ان درجه الاستجابه لهذه المطالب ، تتفاوت بين الرفض المطلق والتباطؤ والاهمال ... وبالرغم من اتفاقنا مع الكثير وتلك المطالب ... الا اننا ايضا لانتفق معهم ان يكون اضرابهم مؤسس على قاعده (حبتي والا الديك) ....

● واذا سلمنا بان الاضراب هو حق تكفله الانظمه والتشريعات التى تحترم حق الانسان وادميته ... فاننا ايضا يجب ان نسلم بان الحقوق لاتوجد بمعزل عن الواجبات ... وفيما يخص اضراب الاطباء والمسالة الصحيه عموما ، فانه تجدر الاشاره الى اننا كمواطنين نعاني ونشكو من امور كثيره .... نعاني من تخلف كثير من الاطباء والجهاز التمريضي عن الحضور في نوبات عملهم ... نعاني من طريقه تعامل بعضهم مع المرضى بطريقه مستفزه .... نعاني من غياب كثير من اجهزه ووسائل العلاج والفحص .... نعاني من تدني مستوى النظافه في المستشفيات

● فليس هناك اذا كمال في الخدمات الطبيه يستوجب القول ان جميع العاملين في حقل الصحه بفروعها المختلفه قد استوفوا كل واجباتهم ... وانهم وحدهم المظلومين ... كما ان المغالاة في طلب الحقوق ، قد جعلت بعض الاطباء والمساعدين يتصورون ان سوق او مجال التنافس في مهنه الطب مفتوحا على مصراعيه في الخارج ، وانه قادر على تحقيق كل احلامه بمجرد العمل خارج الوطن .... ان شعورا كهذا لا يعكس الحقيقه فالوقائع تؤكد ان تلك البلدان اصبحت اليوم مشبعه بجميع التخصصات الطبيه العلاجيه منها الوقائية ... وان الطلب متاح فقط امام النوابغ والقدرات الخارقه ....

● فلذا نقول لاطبائنا الكرام الذين نكن لهم كل تقدير واحترام ، ان الاضراب حقا من حقوقكم ، ولكنه يجب ان يكون اخر وسيله تستخدم او كما يقال (اخر العلاج الكي) ... وكنا نحبذ ان تعبروا عن مطالبكم بالاضراب لمده ساعه او نصف ساعه كمرحله اولى ... واذا لم تتم الاستجابه فان زياده ساعات الاضراب سيكون امرا مقبولا ... وهكذا يكون التصعيد مشروعا كما زادت درجه تجاهلكم من قبل اولى الامر ....

٣٩ مرة يتبرع بالدم .. والآن يبحث عن علاج !

● تقدم العامل محمد عبده سلام (مراقب خراطه) في المؤسسة اليمنيه للصيانة والخدمات البحرية السمكية .. بشكوى أفاد فيها بان لديه بواسير مزمنه وقد اصيب مؤخرا بنزيف نتيجة لذلك وقد اسعف الى عيادة المرفق واحيل الى مستشفى الجمهورية كحالة مستعجله وبعد معاينته من احد الجراحين في المستشفى وفحصه في اليوم التالي أقر له اجراء عملية جراحية ، الا أن الطبيب في قسم الحوادث أفاد للمريض بانه لاتوجد (اسرة) فاضية وكتب ذلك على (الروشته) وابلغه شفويا بالاحالة الى مستشفى الشعب ، ورفض تدوين التحويل كتابيا .. وذهب العامل الى مستشفى الشعب .. ولكن المدير رفض قبوله دون تحويل كتابي وهكذا اصبح هذا العامل يبحث عن علاج ويعاني من نزيف مستمر .

● وللتذكير فان هذا العامل قد تبرع بـ(٣٩) مرة بالدم لانقاذ حياة العديد من المواطنين حتى عام ٧٩م – وحاصل على شهادة شكر وتقدير بهذا الصدد من وزير الصحة العامة عام ٧٩م . فهل هذه مكافأة للعامل ؟!

في رحاب الخالدين ..

● تنعي لجنة منظمة الحزب الاشتراكي اليمني بمديرية الشعب وفاة جمال محمد عبدالحميد الذي وافته المنية يوم الاربعاء الماضي اثر حادث مؤلم وهو يؤدي واجبه الوطني والعملي والنضالي .

ولايسع اللجنة النقابية وسكرتاريتها الا ان تتقدم باحر التعازي الى اسرة الفقيد وذويه واصدقائه وتتمنى لهم الصبر والسلوان .

● ويذكر ان الفقيد من مواليد عام ٥٦م ، واكمل دراسته الثانوية في م– عدن ودراسته الجامعية في بلغاريا الشعبية وحاصل على شهادة الماجستير (هندسة بترولية) وانيطت به اثناء دراسته في بلغاريا مهام سكرتير اول منظمة الحزب في مدينة (برجاجس) البلغارية .

وقد عمل بعد اتمام دراسته الجامعية في شركة مصافي عدن، بوظيفة مساعد مشرف ، وتحمل مهام سكرتير ثاني المنظمة الحزبيه القاعدية في المصفاة ، وانتخب في المؤتمر الخامس للجنة منظمة الحزب في مديرية الشعب عضوا أساسيا في لجنة المديرية ، وكان من العناصر النشطة والمخلصة في آداء واجبها النضالي والعملي ويحظى باحترام كل زملائه العاملين .

من رابطة

تتمة ص ١

(حزب رابطة ابناء اليمن – راي) .

واشار بيان بهذا الصدد ان التعديل في الاسم يوسع من ل ونشاط وحركة الرابطه دولة الوحدة شمالا

الثالث

تتمة ص ١

الاخير . كما ستقف ايضا امام مشروع اتجاهات الميثاق الوطني .

الجدير بالذكر ان جانب الشطر الجنوبي من الوطن قد تقدم بتصور حول مهمة للبديل الرابع الذي اقرته اللجنة في اجتماعها الثاني الذي عقد في عدن في يناير الماضي .

"صوت العمال" تتابع إضرابات العمال في عدد من المرافق

لقاءات/ عبدالله دهيس - احمد عبدالقاسم تصوير/ ناصر اسماعيل

أعلن الاطباء في جميع مستشفيات محافظة عدن الاضراب عن العمل منذ صباح يوم الاثنين الماضي والذي تواصل ليشمل كافة محافظات الجمهوريه ماعدا المهرة تلبيه لنداء نقابة الاطباء والصيادلة والتي عقدت في نفس الوقت اجتماع موسع مع الاطباء في قاعة كلية الطب جرى خلاله اقرارهم بالاضراب عن العمل حتى تستجاب مطالبهم المرفوعة الى الجهات المختصة برسالتهم الموجهة الى الاخ رئيس اللجنة التحضيرية لنقابة الاطباء والصيادلة والمنسوخة الى الجهات الحكومية والحزبيه وانتخاب لجنة اعلامية مخولة بالاتصال باجهزة الاعلام واصدار البيانات والمعلومات عن الاضراب .

صوت العمال ، تابعت ذلك على النحو الاتي :

● الدكتوره ايناس طاهر، عضوة اللجنة القيادية لنقابة الاطباء :

- نقول نحن لدينا هموم خاصة وعامة يمكن تلخيصها في ان وضعية المستشفيات والوضع الصحي العام اصبح ردي ، مثلا في مستشفى الجمهورية يوجد نقص في مواد التخدير حيث ان كافة العمليات موقفة ولاتعمل سوى العمليات للحالات الطارئة والخطيرة والسبب هو عدم وفرة مواد التخدير ، وفي الاقسام ايضا لاتتوفر الادوية وحتى في العيادات الخارجية المرضى لايستلموا الادوية كما يقررها لهم الطبيب هذه امور عامة وفيما يتعلق بهمومنا الخاصة هي ضرورة توفير الاجهزة والمستلزمات الطبية والحديثة ايضا حتى نستطيع تقديم خدمة ممتازة للمرضى ، اضافة الى مطالبتنا بالغاء القانون الجمهوري رقم ١٧ لعام ٧٣م والذي حرم الاطباء من ممارسة المهنة في العيادات الخاصة ، سواء كانوا اخصائيين ام اطباء عام .

● هذا قرار اتخذته اللجنة المركزية في دورتها التاسعه عشرة؟

- نعم ولكن نحن نريد قرارية من الحكومة وكذا تقييم الاطباء من حيث الاجور وحسب علمنا ان ذلك مربوط بالموازنة وفي اطباء من خمس الى عشر سنوات يمارسوا المهنة دون تطور مستواهم المعيشي حسب الشهادة العلمية والخبرة العملية في سنوات الخدمة ، وهذا حق من حقوقنا المهنية ، وكذا بالنسبة للنوبات حيث يعمل الاطباء على مدى اربعة وعشرين ساعة بدون مقابل وتصل الى سبع نوبات في الشهر مقابل ١٠٪ والمفروض ان تكون هناك ساعات عمل اضافية والتي لاتحسب للاطباء ابدا، او اعطاء وقت معين للنوبات .

● هل ناقشتم ادارة المستشفى بهذه المطالب ؟

- ناقشنا الادارة ورفعناها الى وزير الصحة واكثر من مرة كان معنا لقاء مع الوزير وكذا النقابة والاجوبه لم تكن قاطعة لوضع حلول لها ، وقد رفعنا رسالة الى كافة الجهات الرسمية والحزبية طرحنا فيها كافة همومنا ، ولم يستجاب لها خلال الفترة التي حددناها كمهلة لحلها قبل ان نمارس حقنا في الاضراب عن العمل لتحقيق مطالبنا .

● لم تتحصلوا على اي رد من اية جهة ؟

- كلها وعود ولكن لاتاتي بجديد .

● هل كل الاقسام تشارك في الاضراب ؟

- طبعا مهنتنا مهنة انسانية وفي كل قسم عملنا على ان يكون طبيب يؤدي واجباته كاملة اما في قسم الحوادث فالاطباء كلهم يعملون ويؤدون واجباتهم المهنية كالعادة وهكذا في كل المستشفيات .

● يعني ان الاضراب شامل للاطباء في كل المحافظة ؟

- طبعا مع حفاظنا على استمرار تقديم الخدمات الضرورية للمواطنين والطارئة وحتى يستجاب لمطالبنا .

● لكن مطالبكم كثيرة ؟

- فعلا لكنها ناتجة عن تراكمات لفترات طويلة حتى بلغ السيل الزبى ، نحن صبرنا لكن قيادة الوزارة مع الاسف لم تحقق اي شيء او حتى تعمل على حلها .

● لماذا ؟

- هذا السؤال وجهه الى وزير الصحة فهو المعني بالرد عليه.

● هل لديك كلمة تقولينها للمواطنين ؟

اضراب الاطباء

- نحن نتمنى ان تتحقق مطالبنا للاطباء جميعا وسريعا حتى لاتتفاقم المشاكل وتعود الامور الى طبيعتها .

● في هذه اللحظة يدخل احد المواطنين الذي كان يحمل في يده روشتة وقال لنا :

- انا معي عملية ختان لطفلي ولي ثلاثة اشهر تؤجل من مرة الى اخرى .

فتعقب عليه الدكتورة ايناس بالقول :

- هذه من مشاكل الناس التي نعاني منها نحن الاطباء لان العمليات موقفة ، تبقى لفترة ستة اشهر لاتوجد مواد للتخدير للعمليات الصغرى ، واطباء الجراحة جالسين بلاعمل والناس منتظرين بالطابور وهذا واحد منهم ومن مطالبنا توفير كافة المستلزمات والاجهزة الطبية من اجل تقديم خدمة افضل واسرع للمواطنين .

● كما التقينا الدكتور احمد متعافى مدير مستشفى الشعب الذي كان متواجدا في ساحة الاضراب بكلية الطب فقال لنا :

- جميع الاطباء مضربين لانه لدينا مطالب معينة ومشروعة لحل مشاكلنا وهي عامة وخاصة تتعلق بمزاولة المهنة وحقوق الاطباء في المجتمع مثلما ذكرتها لكم زميلتنا الدكتورة ايناس .

● ماذا عن الوضع في مستشفى الشعب ؟

- طبعا لاأخفي عليكم ان الوضع في هذا المستشفى سيئ جدا وكثير من المواد الفنيه التي ينبغي ان تشغل فيها المستشفى غير متوفره لعدم توفيرها من الجهات المختصه سواء الخدمات الصحيه لمحافظه عدن او الوزاره .

● انت كمدير هل ناقشتم معهم هذه الوضعية ؟

- تمت مناقشتها مع كل الجهات حتى المكتب التنفيذي لكن مانلاقيه فقط هو مجرد وعود ،مثال على ذلك ان المستشفى لايملك سياره اسعاف واحده لفترة لاتقل عن ستة اشهر ومنذ حوالي شهرين لايوجد طبيب واحد ياتي بشكل منتظم الى المستشفى لانه لاتوجد سيارة تنقله من منزله الى العمل والعكس ، منذ اسبوعين يوم يداوم فيه الاطباء الذين يسكنوا في الشيخ واليوم التالي الاطباء الذين يسكنوا في المعلا والتواهي لانه لاتوجد سيارات لنقلهم وهي كلها عاطلة ، ونحن قد اشعرنا الجهات المختصة بهذا الوضع والمرضى يريدوا علاج وعالي جدا لكن المسؤولية وللاسف الشديد اخذتنا الصوره والهيكل من الدول المتقدمه ولكن لم نعم باي شيء عملي في هذا المجال .

المجمعات الصحيه جيده وموجود فيها احسن الاجهزه ، لكن ليس موجود فيها اطباء ، فما الفائده لما المريض ياتي في اثناء الليل ولايجد طبيب لعلاجه ؟ ويجبان نتجاوب هذه الخطوه مع ايجاد الفنيين والاطباء وغيره من الكوادر اللازمه لتسييرها .

وهذا مانامسه ان المجمعات لاتستطيع العمل بعد الساعة الثانية ظهرا بشكل طبيعي .

● بالنسبه للادويه هل هي متوفره ام لا ؟.. ومارايكم في ان مطالبكم لم تدخل في اطار البحث العلمي بالنسبه للاطباء ؟

- نحن لم نصل الى درجة اننا نعالج المريض بالشكل الصحيح حتى نبدا نفكر بالبحث العلمي، لازلنا في دوامه اننا ننفذ المريض وتقديم الحاجة الاساسية اليه، موضوع البحث العلمي لم يشغل بالنا الان ، هل نشعر انه هناك بحث علمي ؟ هل في مجلات علميه توصل لنا نحن الاطباء ؟ هل توجد لنا مكتبة علمية ؟ نحن كاطباء هنا مانعرف اللي حاصل على المستوى العالمي بالنسبة لتطور علوم الطب والاكتشافات العلمية في مجال الطب والعلاج والوقاية فقط كل مانعلمناه في كليات الطب ولاغيره ويمكن نسينا جزء منه ايضا .

● الدكتور قيس جرادبيضيف اليه قائلا :

- انا طبيب قديم من عشر سنوات تخرجت ومورس اجحاف بحق الاطباء بشكل عام ، في خرق بحق الاطباء قانونيا للعمل مثلا الطبيب يمارس ٢٤ ساعة نوبة عمل وبعدها المفروض يتحصل على اجازة تعويضية وهذا لايتحصل عليه ، ولاقيمة للعمل الاضافي الذي يقوم به ، كل طبيب عنده من (٦٠) الى (٧٠) ساعة عمل اضافية ضائعة ، وتوفير الحد الادنى من المستلزمات والادوية لانقاذ المواطنين المرضى الذين لايعرفوا غير الطبيب الذي يقابلهم فقط وتوصل الى حالة صعبة بالنسبة للاطباء في ظل عدم توفر الامكانيات اللازمة لانقاذ المرضى.

● بالنسبة لكم انا اعرف ان التخذير يتم بالابر ؟

- لا هذه في حالات نادرة عندما يكون المريض لايستطيع ان يتحمل التخذير العام نتيجة لارتفاع الضغط ولكن عندنا مخدرين (اطباء) ويجب ان يكونوا تحت الطلب في الحال، .. ولكن لاسيارة ولا ولا ولا... كمال قال لك الزميل مدير المستشفى ، وعلى العموم ان الخدمات الصحية هي عبارة عن حلقات عمل متكاملة اي اخلال في دقة منها يجر نفسه على الجميع ، عندما يتوقف المصعد لانستطيع القيام بالعمليات وتوقيف العمل الاضافي عن عامل المختبر يعني ان ينتظر المريض الفحص في الطابور الصباحي بينما يصرف العمل الاضافي للاداريين في ادارة الخدمات الصحية وموقف على الفنيين المرتبطين بالمهنة ليل نهار وادارة المستشفى مجردة من اية مسؤولية .

● الدكتور محمد سلام يقول: المشكلة انه وقفت رواتبنا نحن خمسة اطباء في مستشفى الشعب مع ان القانون ينص على خدمة سنتين داخل المستشفيات وبعد انهاء الخدمة الداخلية والخروج الى الريف او المجمعات ولكن الاخ مدير الخدمات الصحية رفض ويطلب منا الخدمة في المجمعات على خلاف اللوائح، وعلى الرغم من توقيف مرتباتنا نحن نواصل العمل مع زملائنا الاطباء في المستشفى بشكل طبيعي ،والاخ وزير الصحة اصدر الامر بتوقيف من سبتمبر الى الرغم من نرفض ان يحافظ على النظام ح الذي يتكلم عنها كثيرا رها من منجزاته.

● بعد ذلك تحركنا الى قسم الحوادث الفجائية حيث شاهدنا الاطباء يقومون بتاديه واجبهم الانساني تجاه المرضى فالتقينا الاخ عبده محمد غالب رئيس القسم الذي قال لنا :

- بالنسبة للقسم كما تلاحظنا ونحن في الادارة ليس لدينا اية صلاحيات بل في الفترة الاخيرة سحبوا علينا حتى السلفة المستديمة التي كانت تعطى لنا مثل اي مرفق لحل المشاكل اليومية وسحبت علينا بقدرة قادر دون اشعار ولانعرف حتى لماذا ؟ مما ادى الى توقف تغذية المرضى ليوم كامل بالنسبة للفطور الصباحي لعدم توفر الغاز ولان ادارة المستشفى ليس لديها اعتماد حتى فلس واحد لشراء قنينة غاز، لعمل المطبخ وبلغنا هذا الاخ وزير الصحة وادارة الخدمات الصحية لكن الى حد الان دون حلول، وتم امس اجتماع موسع من الادارة مع جميع الاطباء والعاملين في المستشفى بحضور سكرتير عام النقابة العامة للخدمات في الاتحاد العام للنقابات مع مدير الخدمات الصحية وغيرهم من المسؤولين وطرح العمال قضاياهم الخاصة والمهنية العامه ، تصور يطالبوا المستشفى بفتح وحدة خاصة للحوادث باعتباره مستشفى مركزي في منطقة كريتر ، اسوة بمستشفى الجمهورية ، واذا كان الوضعية الحالية لاتستطيع ان تنقل طبيب او تسعف مريض داخل المستشفى نفسها مابالكم اذا فتحنا قسم للحوادث الفجائية ؟ الامر الذي سوف يؤدي الى قتل المرضى بدلا من مساعدتهم للتغلب عن المرض، فمن سيكون المسؤول المستشفى،ام الوزارة ام الطبيب ؟ هناك اعتراف من قبل الجميع على هذه الوضعية بان المستشفى لايمكن ان يكون حتى للحي وليس المحافظة فقط، واتفق الجميع على رفع مذكرة بهذا الخصوص الى الجهات المختصة وتم تشكيل لجنة من قبل العمال بطريقة حره ومباشرة مهمتها مراقبة الادارة على تنفيذ الاد الذي توصلنا اليه خلال الاجـ الموسع هذا وخاصة فيما بحقوق العمال جميعا في مد الشعب ماتم نستجاب فانهم لا الحق باتخاذ الخطوات المناسبة لتحقيق مطالبهم المشروعة .

● في ظل هذه الوضعية ياد كتور ماهو رايكم بانشاء المجمعات الصحية في مراكز الاحياء السكنية وجود المجمعات الصحية ظاهره حضارية وهذا تنظيم جيد

..وفي المؤسسة العامة للحفر

..وفي الخدمات للمواطنين في الحوادث والطوارئ

عاشرا : محاسبة العناصر القياديه المتخاذله في الاشكال النضاليه لموقفها السلبي تجاه الاوضاع المتردية ، والمتستره على قضايا الاهدار الجسيم للملكية العامه التي حدثت في معظم الوحدات الزراعية ؟

احدى عشر : تنحيه مدراء الدوائر والادارات والمؤسسات والهيئات والمشاريع الزراعية غير الجدديرين بمسئولياتهم ، وتعديل درجاتهم ورواتبهم وفما لمؤهلاتهم وخبراتهم اسوة ببقية العاملين لممارساتهم السلبية المعروفه والتي نحتفظ بذكرها عند الطلب .

وقد عقد اجتماع بين قيادة الوزارة واللجنة العمالية ومناقشتها وبعد ذلك تم انزال قراراتها الى العمال في الجلسه الثانيه للاجتماع الان مغطى بجميع الاطباء اللازمين لكافة الاقسام الجراحة ،العظام وغيره كالعاده مستمر حسب العمل اليومي وحتى الان الساعه العاشرة استقبلنا اكثر من خمس عشره حالة ولايوجد اية تغييرات .

● في مستشفى الصداقة قمنا بزياره لها صباح يوم الثلاثاء حيث لم يكن متواجدا فيهاسوى الاطباء المناوبين الذين يقومون باسعاف الحالات الطارئة ومواصلة تقديم الخدمات الطبية للمرضى المحددين فيها ، واثناء تجوالنا تحدثت الينا الاخت جميله محمود ام طفلة قائلة لزميلي المصور ناصر اسماعيل :

- صوروا هذه الطفلة كانت باتهوت .

..وفي وزارة الزراعة

واسالها لماذا ؟

- قالت - كان عندها اسهال ولها خمسة عشر يوم واليوم زرقت عيونها وجسمها ونزلت الادارة لا حصلت دكتور ولا المدير ولااحد كلهم يقولوا راحوا كلية الطب علشان معهم اضراب ، هذا مش معقول وهم بيدهم ارواح الناس .

● يعني مافيش طبيب فحصها؟

عندما رجعت وجدت الطبيب عبد الباسط نعمان قد قام بعلاجها واني اشكره جدا على ذلك ،وانقذ ابنتي بعدما كانت قدما رايحه ..

- الحمد لله على السلامة .

ونسال الاطباء المناوبين للحديث الينا ولكنهم امتنعوا جميعا عن ذلك وكما يبدو انهم قد ابلغوا من انه تم انتخاب لجنة اعلامية هي المتحدثة الرسمية عنهم جميعا.

العاملين في وزارة الزراعة

توقف العاملون في المبنى الرئيسي لوزارة الزراعة عن العمل الاثنين الماضي حيث عقد اجتماع موسع للعاملين تم تحديد مطالبهم فيه وانتخاب لجنة من العمال للتفاوض مع قيادة الوزارة بشانها يلخصها الاخ علي اسماعيل عثمان في مذكرة سبق تقديمها لقيادة الوزارة في ١٩ فبراير واعطوا مهله للنظر فيها حتى ٢٥ فبراير ١٩٩٠م

وكانت القضايا المطلبية على النحو التالي :

اولا : التقييم العادل لدرجاتنا ورواتبنا .

ثانيا : تطبيق هياكل اجور منصفه لمختلف مهن القطاع الزراعي.

ثالثا : رفع المهانة اليومية والمثله المتمثله باغلاق الباب الرئيسي للوزارة بالقفل والسلسله الحديدية يوميا .

رابعا : استبدال وسائل المواصلات غير الصالحه ،وتوفير وسائل الامن الصناعي .

خامسا : المساواة بين كافة العاملين في صرف الحوافز والاعانات ومنح الاجازات ورخص مغادرة العمل .

سادسا: صرف علاوة العمل الاضافي حسب الاستحقاق والغاء امتياز منحها لبعض المدراء دون قيود .

سابعا : المساواة بين كافة العاملين في اتاحة فرص التاهيل والتدريب داخليا وخارجيا حسب تخصصاتهم .

ثامنا : وضع حل للعاملين المهددين بعدم استلام رواتبهم لعجز مرافقهم ماليا .

تاسعا : الوقوف الجاد امام مشاكل العاملين ، وتحسسها بما فيها مشكلة السكن .

الموسع في نفس اليوم حيث شرح الاخ الوزير الدكتور احمد علي مقبل كافة الاجراءات التي ستتخذها الادارة لحل قضايا العاملين في القطاع الزراعي عموما .

المؤسسة العامه للحفر

كما اضرب العاملون عن العمل في المؤسسة العامة للحفر يوم الثلاثاء الماضي وذلك حتى يستجاب الى مطالبهم التي تقدموا بها الى الادارة .

هذا وقد اوضح الاخ سفيان علي محمد سكرتير المجلس العمالي لمديرية الشعب ، ان المطالب التي تقدمت بها اللجنة النقابية في المؤسسة العامة للحفر هي صحيحة كما قد وافقت عليها الادارة قبل الاضراب ، ولكن العمال كانوا يريدون كما يقولوا ضمانات لتنفيذها مباشرة وقد تم ذلك خلال الاجتماع الذي عقد صباح يوم الثلاثاء مع الوزير والذي ابدى استعداده لذلك وموافقته على حل كافة قضايا العاملين في مؤسسة الحفر اسوة بالعمال في القطاع الزراعي اجمالا :

وحول اضراب العمال في الادارة العامة للمشاريع اليمنيه السوفيتيه قال الاخ سفيان :

- ان الاخ الوزير وبحضور ممثلي العمال قد وضع المخارج العملية التي تلبي مطالب العاملين .. وان اضرابهم كان تضامنا مع عمال فرع المشاريع في م-لحج .

المشاريع اليمنيه السوفيتيه :

● أضرب عمال المشاريع اليمنيه السوفيتيه ، الادارة العامة بدار سعد يوم الاحد الماضي عن العمل تضامنا مع عمال فرع المشاريع اليمنيه السوفيتيه بمحافظة لحج - الذين هم الاخرون مضربون عن العمل بسبب قرار توقيفهم عن العمل وتصفية اجازاتهم .

● (صوت العمال) - حضرت يوم الاثنين الماضي الاجتماع المشترك ، بين اللجنة التي شكلها العمال المضربون في ادارة المشاريع اليمنيه السوفيتيه والادارة وسكرتير المجلس العمالي بمديرية الشعب .

ولم يخرج الاجتماع باية نتيجه ..

● الصحيفة ، التقت سكرتير ثاني اللجنة النقابية في فرع المشاريع اليمنيه السوفيتيه بمحافظة لحج ، الاخ احمد حسن شائف فقال : ان اضراب عمال ادارة المشاريع اليمنيه السوفيتيه هو تضامن مع عمال فرع المشاريع في محافظة لحج الذين تم ايقافهم عن العمل وتصفية اجازاتهم .

ان مطالب العمال في الفرع في محافظة لحج هي :

- ١- بقاء العمال في العمل وضمان مستقبلهم ، والغاء القرار التعسفي بشان توقيفهم وتصفية اجازاتهم .

٢- الوقوف امام الاخطاء ومحاسبة المخطئين بحق العمل والعمال خلال الاعوام ٨٧و٨٨و٨٩م

٣- تصفية مبالغ خصمت على العمال من مرتباتهم واصبحت تشكل مبالغ فائضه سواء في الخزانة العامة او الفرعية باسم (وديعه المقاصف) .

● اما بشان الاسباب التي ادت الى الاضراب فهي :

- قدوم الادارة الفرعية في م-لحج وبموافقة الادارة العامة بتوقيف (١٥٦) عامل عن العمل وتصفية اجازاتهم .. والاضراب مستمر ، اما المخارج التي اعطاها الاخ وزير الزراعة اثناء نزوله امس (الاحد) فهي لم تخدم العاملين ونطالب بنزول رئيس الوزراء وقيادة الاتحاد العام لحل هذه المشكله وضمان مستقبل العمال والتحقيق في كل القضايا التي تعرضنا لها بسبب ذلك من سابق

● اما الاخ محمد ناصر طاهر ، سكرتير الدائرة الاقتصادية في اللجنة النقابية في فرع المشاريع م-لحج .. فقد قال :

- نطالب باستمرار المشاريع وضمان عمل العاملين باعتبارهم ابناء هذا الوطن ولاتوجد لهم اية مصادر اخرى !

راي النقابة العامه :

● الاخ نواز احمد عبدالحميد ،سكرتير عام نقابة العمال الزراعيين قال :

- بالنسبة للعمال في المشاريع اليمنيه السوفيتيه فرع لحج جاء مطلبهم نتيجه لشعورهم بان مستقبلهم في العمل سوف ينتهي بانتهاء نهاية عام ٩٠م على اربع مراحل اي تصفية العمالة جزئيا .

لمعالجة هذا الموضوع ، كان هناك لقاء من سابق مع السلطة المحلية في محافظة لحج في ٢٠ فبراير ولقاء اخر مع قيادة اتحاد النقابات وايضا كان للاخ وزير الزراعة نزول الى العمال المضربين في ادارة المشاريع اليمنيه السوفيتيه ، وفيه اتخذت جملة من المعالجات بشان العمالة في فرع لحج ، وكذا بالنسبة للادارة العامة للمشاريع ولكن كما يبدو وان العمال غير مقتنعين بهذه المعالجات ودليل ذلك اضرابهم .

ان النقابة العامة ترى في حل مشكلة العمالة ليس في فرع لحج فقط ولكن في مجمل فروع المشاريع في المحافظات ، حلا جذريا تسهم فيه الدوله واتحاد النقابات مباشرة حيث ان النقابة العامه قد سبق وان وجهت العديد من المذكرات والمراسلات وشاركت في عدد من اللقاءات على مستوى قيادة الوزارة او ادارة المشاريع وفروعها .. لوضع الحلول العملية لمشكلة العمالة في المشاريع ووضع الحلول السريعه لها ، واخرها مذكرة وجهناها الى السكرتارية العامة للاتحاد في تاريخ ١٩-٢-٩٠م

حدث هذا ..!

● كان عمال مستشفى الامراض النفسية ينوون القيام باضراب في ١٣-٢-٩٠م -لتلبية مطالبهم .. المعلقة..

وقد تم اقناع العمال - من قبل اللجنة النقابيه في المستشفى وبحضور القيادة الحزبية والنقابية وكذا ممثل النقابة العامة الاخ عبد الله الكمراني .. لتعديل قرارهم والعودة الى العمل.. وقد تم فعلا ذلك ، على ان تناقش قضاياهم مع المعنيين في الادارة والوزارة وبمشاركة الاشكال النضالية .. باعتبار ان ادارة المستشفى ليس لها صلاحيات في تلبية المطالب ..

حيث ان ادارة المستشفى قد اتصلت بنائب وزير الصحة العامة ، وحدد لقاء يوم الاربعاء الماضي ٢١-٢-٩٠م لعقد لقاء مشترك مع الادارة واللجنة النقابية والاشكال النضالية ..

● لكن المؤسف له ان الاخ النائب عند حضورهم الاجتماع طلب الانفراد للاجتماع مع الادارة فقط ، وطرد سكرتير ثاني منظمة الحزب القاعديه وسكرتير اللجنة النقابيه واكتفى بعقد اجتماع مغلق مع الادارة، الامر الذي سبب احراجا للجنة النقابيه وزعزعة ثقة العاملين بها ..

● هذا ماحدث فعلا ..فهل هكذا تحل قضايا العاملين بعيدا عن ممثليهم ..؟!! ومن المسؤول عن هذا التصرف !

مصنع معجون الطماطم

من محمد السلامي

● في مصنع معجون الطماطم، بمنطقة الفيوش م- لحج، اضرب عمال المصنع ، يوم السبت الماضي . وتقدموا بعدد من المطالب منها هيكل الاجور .

والاخ محمد عوض السعدي، عضو اللجنة المركزية سكرتير اول منظمة الحزب في المحافظة، نزل الى المصنع ، والتقى بالعمال المضربين ، واكد بان عليهم ان يفوا بالتزاماتهم وان مطالبهم سوف تنقل الى الاخ وزير الصناعة ، ودعوته للاستماع الى هموم العمال ومطالبهم ، وقد حددت فترة ٣ ايام لايجاد الحلول المناسبة ..

● هذا وقد افاد العمال لمندوب الصحيفة انهم سوف يستانفون الاضراب بعد الفترة المحددة .

تعاونية المراة للخياطة في م/ عدن

● في تعاونية المراة للخياطه بكريتر م- عدن ، اضرب يوم الاثنين عاملات التعاونية ، وقد تضمن لادارة التعاونيه بوسكه تضمنت مطالبهم وهي :

- تقييم درجاتهن من خلال هيكل للاجور في ضوء قرار وزارة العمل الذي يخول للادارات ذلك على ضوء قرار مجلس الوزراء .

● سكرتيرة اللجنة النقابية افادت للصحيفة ، ان النقابة على علم بمطالب العاملات ،واللجنة النقابيه قد تابعت ذلك .. وتطالب الوزارة بالنزول وحل قضايا العاملات علما انه توجد عاملات خدماتهن مابين ١٥-١٧ عاما ولكن للاسف رواتبهن متدنية رغم ان الموقع يعتبر من المواقع الانتاجية.

الطبيعة القانونية للاضراب

محمد السروري

مفهوم الاضراب :-

الاضراب هو اتفاق عدد من العمال او الموظفين على الامتناع عن العمل الواجب عليهم بمقتضى القوانين واللوائح المعمول بها في مواقع اعمالهم . وهو وسيلة عنف وقوة لحل منازعات العمل بين العمال او الموظفين وصاحب العمل . والاضراب بهذا المعنى يعتبر توقف جماعي متعمد عن العمل وعن تادية الاعمال والواجبات الوظيفية او العملية بهدف الضغط على الادارة او صاحب العمل على الاستجابة لتحقيق بعض المصالح المشتركة للمضربين ، او لدرء ضرر يرونه واقع عليهم وقد يكون الدافع للاضراب بواعث سياسية لا مطالب مهنية كالضغط بواسطته على الدولة من اجل اتخاذ موقف سياسي معين او منعها من المسير فيه وبهذا يصبح الاضراب في هذه الحالة امرا خطيرا .

والصورة الغالبة والمعروفة في ان يكون الاضراب جماعيا الا انه قد يكون فرديا عندما يتوقف عامل واحد وادى توقفه عن العمل الى نتائج واثار خطيرة ومن اجل ان يتحقق الاضراب بمفهومه القانوني يجب ان يكون اراديا بارادة القائمين به وان يمارس بنية تعطيل العمل . ولايعتبر اضرابا رفض عمال المرفق او المنشأة العمل ساعات اضافية طالما كانوا غير ملزمين بادائها بنص القانون او عقد العمل . واذا ماسلمنا بهذا المفهوم للاضراب والذي ينطوي على توقف مدبر عن العمل فانه بذلك يتحقق الاضراب ولو لم يكن هناك امتناع عن العمل ويحدث ذلك في حالة الاضراب المقنع وهو ذلك النوع من الاضراب الذي يباشر فيه العمال عملهم ولكن مع تعطيل الانتاج .

وتختلف النظره للاضراب من دولة الى اخرى باختلاف الفلسفة السائدة في هذا المجتمع او ذاك وتنقسم هذه الدول من حيث موقفها من مبدا الاضراب الى عدة مجموعات موضحة بالتالي :-

١- مجموعة تؤمن بمبدأ الحق في الاضراب للعاملين .

٢- مجموعة ترفض الاعتراف بهذا الحق .

٣- مجموعة تلتزم الصمت تجاه هذا الحق .

٤- مجموعة تجيز الاضراب في القطاع الخاص دون العام .

وقد اعتنقت بلادنا مبدا الحق في الاضراب للعاملين وقيدت ممارسته بشروط واجراءات محدده وبالتالي لايجوز الالتجاء اليه الا بعد استيفاء الشروط الواجب توافرها حيث نص قانون العمل الاساسي رقم (١٤) لعام ١٩٧٨م في نص المادة (٩٣) منه على الحق في الاضراب للاتحاد العام لعمال الجمهورية وفقا للشروط والاجراءات المحددة في انظمته والتي حددها النظام الداخلي للاتحاد العام المقر في مؤتمره الخامس في المادة (٥٢) حيث اعتبر الاضراب حقا شرعيا للطبقة العاملة شريطة ان يحظى بموافقة اثنين اثلاث (⅔) المجلس المركزي للاتحاد .

ولم تنظم فيما بعد الاجراءات والشروط المحددة لممارسة هذا الحق . لقد تطورت وتنوعت اساليب الاضراب وفقا لحركة التطور في المجتمعات الحديثة من حيث قدرته وشدته ومفهومه حيث يجب ان يأخذ بعين الاعتبار الجوانب النفسية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية لهذه العمليه وضمان حق ممارسته وشروطه واجراءاته وبالتالي لايجوز الالتجاء اليه الا بعد استيفاء الشروط الواجب توفرها وخاصه اللجوء الى الطرق السلمية المحدده قانونا لحل المنازعات ويمكن ان نشير هنا الى نماذج واساليب الاضراب فهناك الاضراب الذي يتخذ شكل الانذار او الاضراب الفجائي او الاضراب بالتناوب . او الاضراب في شكل عرقله عمليه الانتاج بدل توقيفها تماما وهناك الاضراب مع احتلال المرفق او المنشاه . ولكل نوع من هذه الاضرابات شروط خاصه واجراءات قانونيه محدده الا ان هدفهم جميعا يجب ان يكون مهنيا . كما ان هناك انواع من اضرابات التضامن او التعاضد او اضرابات من اجل الدفاع عن حق العمل وتحسين ظروفه ، الا ان الشروط العامة التي يجب ان تتوفر فيصبح الاضراب مشروعا هي :-

١- يجب ان يكون الاضراب مسبوقا باخطار السلطات المهنية بالامر قبل القيام بالاضراب وذلك بتقديم قائمة بالمطالب مع هذا الاخطار او قبله وقد يكون الاخطار لرب العمل او لجهة ادارية او للاثنين معا .

٢- يجب ان تكون للاضراب اسبابا مبرره .

٣- يجب ان يكون الاضراب محدد الزمان والمكان والساعة .

٤- اذا كان الاضراب مشروعية الاضراب قد تقرر بواسطة النقابات فلايجوز ممارسته الا بواسطة هذه النقابات وبلادنا قد اخذت بهذا الاتجاه بحيث يصبح الاضراب شرعيا اذا ماتم بواسطة الاتحاد العام وبعد موافقة المجلس المركزي حسبما اشرنا اليه اعلاه .

وقد يثير الاضراب غضب الراى العام وبالاخص عندما يحدث في تلك المرافق الاساسية للدوله والتي تمس بسير هذه المرافق او الصناعات ذات المنفعة العامه ، مما يؤثر على مصالح المستهلكين والمواطنين بشكل عام ، ولهذا فالاتجاه الغالب بين رجال القانون والسياسة والخبراء القانونيين يرون ضرورة تقييد الاضراب في الوظيفه العموميه والاجهزة الحكوميه والمرافق الاساسية للدوله بعد ان منحت العمال في استعمال هذا الحق استعمالا اضر بمصالح المواطنين كما ان الحكومات وجدت نفسها امام مسؤوليتها بزيادة الانتاج والدخل القومي في موقف يتحتم عليها ان تتدخل في وضع قيود على حق العمال في الاضراب بسبب ان هذه الاضرابات تؤدي الى اخلال وتعطيل المرافق والخدمات في مستوى الانتاج ، وهذا التقييد للاضراب يجب ان تكون مصحوبا بضمانات تكفل حماية مصالح العاملين بحيث تتمثل هذه الضمانات في وضع اجراءات ملائمة وسريعه وفعالة عند منازعات العمل كالوساطه والمفاوضه والتحكيم على ان يشارك العمال او ممثليهم واصحاب العمل في مختلف مراحلها .

وتجدر الاشاره الى ان التعارض بين وجهة نظر الدول المختلفة والفلسفه السائده في كل دولة بشان موضوع الاضراب قد ادى الى عدم تقرير هذا الحق للعمال من بين الحقوق الاساسيه التي نص عليها الاعلان العالمي لحقوق الانسان ولم ينص اى من اتفاقية العمل الدوليه صراحه على ان للعمال الحق في الاضراب . الا ان راى خبراء مكتب العمل الدولي يرون ان حرمان العمال من حق الاضراب بصفة مطلقه يشكل قيدا بالغ الخطوره على امكانيه حركه التنظيم النقابي ، الا انهم اقروا بامكان وضع شروط واجراءات لممارسة هذا المبدأ خاصة في مجال - الوظيفة العموميه (الخدمة المدنية) اجهزة الدولة ومرافقها الاساسيه .

اثر اختتام الدورة .. (تتمة ص ١)

من الاطباء من فتح عيادات خاصه .

واضاف الاخ حيدره ابو بكر العطاس . في تصريحه من ان المجلس في هذه الدوره قد اتخذ العديد من القرارات والمصادقة على عدد من القوانين التي تعالج قضايا الاصلاح السياسي والاقتصادي ، وفي مقدمة هذه القوانين قانون الصحافه والمطبوعات وقانون تشجيع الاستثمار وكذا قانون تملك الاماكن والمساكن لاغراض البيع والشراء والتاجير ، موضحا ان مجموعة هذه القوانين تشكل اولاخطوه عملية على طريق الاصلاح الاقتصادي والسياسي الشامل ، وان النواب قد شددوا على اهمية مواصلة بذل الجهود من قبل كافة المؤسسات والاجهزة وجماهير الشعب لانجاز مهام الاصلاح على طريق الوحده اليمنيه ..

وحول خطط العام الحالي ١٩٩٠م . قال الاخ حيدر العطاس . ان المجلس قد وقف امام خطط العام الحالي ١٩٩٠م واقر الخطة والموازنة العامة للدولة ، وكلف الحكومه واللجنة الاقتصادية والادارية في مجلس الشعب الاعلى حول عدد من المشروعات في قطاعي الزراعة والخدمات وتقديم النتائج لهيئة الرئاسة لاتخاذ الاجراءات بشانها . كما ان المجلس قد وقف امام تقرير عن نشاط الحكومه وقدر الجهد المبذول خلال عام ١٩٨٩م رغم كل الصعوبات الموضوعية .. موضحا ان ماتحقق من انجازات خلال العام يضاف الى حصيلة ماانجزه شعبنا خلال السنوات الماضية .

واشار في تصريحه ان المجلس قد عالج اوضاع الاوقاف والشؤون الدينية وكلف الحكومة بالعمل على تعزيزها وتحديد العلاقة بين وزاره العدل والشؤون الدينيه والاوقاف . والاهتمام بشؤون رجال الدين وائمة المساجد وترميم وبناء المساجد ، وبناء معهد ديني واصدار مجلة دينيه ، وكذا مراجعة المناهج الدراسية بما يتلاءم واتجاهات الاصلاح السياسي في هذا المجال .

اعتذار للدكتور الصائدي

نعتذر للدكتور احمد قائد الصائدي مستشار جامعة صنعاء عن الخطأ الذي نشر في اسمه تحت موضوعه الذي نشر في العدد الماضي بعنوان (على طريق الوحدة اليمنيه) فمعذره للدكتور والقراء .

دعوة حاطلة ..

تتمة ص ١

الوطنية واطلاق الحريات واعتماد الطرق الانسانية الشريفة في معالجة المشاكل القائمة في بلادنا تمهيدا للتوحد وبادرت هيئة الرئاسة في عدن بتنفيذه .

وقال البيان بعد سماع قرار هيئة الرئاسة في عدن ، ينبغي ان يتخذ التنفيذ اسلوبا وقاطعا حسب برنامج زمني ينتهي بنهاية شهر فبراير .. من خلال :

● تحديد اسماء واماكن السجون الرسمية واعلانها كما حصل في جنوب الوطن والغاء ماعداها .

● اطلاق كل المعتقلين بسبب الخلافات والصراعات السياسية السابقة ووقف التحايل على تدويل تهمها الى جنائية وايقاف كل العقوبات الخاصة بهم .

● تطبيق قرار العفو العام فورا في عموم الوطن خصوصا بحسب البند (ثالثا) من بلاغ قمة صنعاء ديسمبر ٨٩م .

● منع استخدام التعذيب البدني والنفسي عند التحقيق وحضور محامي الدفاع في بداية التحقيق :

● منع الاعتقال خارج اطار الادعاء او النيابة العامة وبادلة مادية واضحة ولمدة محددة .. وتبليغ ذوي المعتقلين بسبب ومكان الحجز .

● تقديم شهادات واضحة بالوفاة لمن قضى نحبه لعائلته وذويه حتى لاتظل قضايا الناس معلقة .

● السماح للجان من الاهالي والشخصيات الاجتماعية بزيارة المسجونين في كل المناطق للتاكد من تنفيذ القرارات .

واعرب البيان عن المبادرة بتشكيل لجان قوامها محامون وحقوقيون ونواب الشعب وادباء وصحفيون واعضاء منظمات جماهيرية اجتماعية واعضاء من اللجنة الوطنية لحقوق الانسان وفنانون اضافة الى اللجان المعنية للمساهمة في تنفيذ قرار العفو العام ولاطلاع الراي العام اليمني والعربي والعالمي والهيئات الدولية المختصة ان وطننا يخطو على طريق حقوق الانسان فعلا وان كل اجراءاتنا علنية ومسؤولة ..

العقيد علي عبدالله صالح ...

تتمة ص ١

وقال ان هذه القوى لاتستطيع التصريح والمجاهرة بعدائها ومواجهتها للوحدة اليمنيه ، ولذلك فهي تسعى لتحقيق أهدافها من خلال التشكيك بالعمل الوحدوي الذي يسير بخطى حثيثه صوب اعلان يوم الوحدة العظيم الذي ينتظره شعبنا .. عبر اختلاقها الادعاءات والمبررات الواهية .

واكد أن شعبنا اليمني الذي فجر ثورتي ٢٦ سبتمبر و ١٤ اكتوبر هو الذي سيحقق وحدته وسيحميها وسيبني الوطن يحق له ان يفخر به .. كوطن موحد وقوي .

وأوضح العقيد علي عبدالله صالح ، ان اللقاءات المكثفه بين المؤسسات الرسمية والشعبية حققت نجاحات عالية نحو دمج المؤسسات والمصالح والاتحادات النقابية والمهنيه والابداعية . قد انجزت ٧٥٪ من المهام المناطه بها نحو الدمج .

وأضاف في حديثه قوله بان الشعب اليمني اصبح موحدا وبالذات بعد لقاء قمة عدن التاريخي في الثلاثين من نوفمبر ١٩٨٩م ولم يبق سوى جوانب شكلية وهي في طريقها الى الانتهاء سواء أكانت في الشمال او الجنوب .

وجدد التأكيد بانه بعد اختلاط المنافع المشتركة للشعب على مختلف جوانب الحياة ، ولم يعد للتشطير مكان ، بل لقد اصبح التشطير منتهيا .

واعلن في حديثه للصحيفة بأن رئيسا وزراء الشطرين سيلتقيان اليوم الخميس لبحث ماتم انجازه في ضوء قرارات الاجتماع المشترك لمجلسي الوزراء بصنعاء .. كما سيتم الوقوف أمام توحيد النقد اليمني ودمج المؤسسات التي انجزت خطوات دمجها وتوحيدها ، كالطيران اليمني أضافة الى بعض المؤسسات الاخرى ، بالاضافة الى الوقوف أمام نتائج اللجان المشكله في مختلف المجالات .

وحيا جماهير الشعب في الوطن اليمني والتي تنتظر يوم اعادة توحيد وطنها بفارغ الصبر !!

تدشين التحضيرات

تتمة ص ١

النقابية لعقد الدورة الانتخابية الكامله للاطر النقابية ، بعقد اجتماع موسع للجان النقابية في مديرية المكلا ، ترأسه الاخ سالم عمر بن غوث ، سكرتير المجلس العمالي في المحافظة .

وفي الاجتماع دعا الاخ سكرتير المجلس العمالي الى اعطاء هذه الدورة أهمية متميزه كونها ستشهد خطوات نقابية وحدوية في أطار التوحيد للحركة النقابية اليمنيه ، على طريق قيام دولة الوحدة اليمنيه .

كما أكد الاخ سالم عمر بن غوث ، مجددا على اعطاء أهمية خاصه لاشاعة الديمقراطية بين أوساط العمال عند اجراء الانتخابات والاستماع الجيد لارائهم ومقترحاتهم ومطالبهم وملاحظاتهم حول الظواهر المرضية المرافقة للعملية الانتاجية وحياتهم المعيشية .

هذا وقد حدد بدء اجراء الاجتماعات الانتخابية للجان النقابية في محافظة حضرموت في العاشر من مارس الجاري حتى الخامس والعشرين منه .

التجمع الوحدوي

تتمة ص ١

حجمه واكد البيان على اهمية وضع مخططات للمدن واعطاء اولوية لمن شملهم قرار اللجنة المركزية فيما يخص التسهيلات .

وأشار البيان الى انه يجب تحديد موقع المجمعات الصناعية والتجارية لتفي بالاغراض المتوخاه من قيامها مع الاخذ بعين الاعتبار صحة البيئة بالنسبة للمجمعات الصناعية وعدم التصرف بالاراضي الزراعية التي اقتطعت من المواطنين خلافا لاحكام قانون الاصلاح الزراعي ، وأن تنحصر الاراضي (غير المستغله) بملكية الدولة ، ولانطال الملكيات الخاصه التي اعتدى عليها خلال الانتفاضات او أثناء تطبيق قانون الاصلاح الزراعي ، وعدم التصرف بالاراضي التي تم مسحها في مختلف المحافظات واعادتها الى اصحابها الشرعيين ذوي الحيازات الصغيرة او المنتفعين بها طبقا لاحكام قانون الاصلاح الزراعي وقال البيان ان اتخاذ مثل هذه الخطوات سيضع حدا للخلاف القائم اليوم ، ودعا البيان كل المنظمات والمؤسسات المعنيه الى منع هذه الاختلالات والتشوهات باثرا ، قرار اللجنة المركزية بهذا الصدد .

انجاز مشروعات ..

تتمة ص ١

للرقابة والمحاسبات من ان جهازي الرقابة والمحاسبة في الشطرين قد توصلا من خلال اجتماع لجانهما المشتركة ، على انجاز مشروع قانون انشاء الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة لدولة الوحدة واللائحة التنفيذية للقانون .. واعداد مقترح هيكل الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة ..

وقال في تصريح خص به (صوت العمال) ، انه عقب اتفاق عدن التاريخي وبلاغ صنعاء ، فقد باشرا جهازي الرقابة والمحاسبة في الشطرين لقاءاتهما لوضع اسس توحيد جهازي الرقابة وانشاء جهاز الرقابة المالية لدولة الوحدة .. حيث عقدت خلال الفترة من يناير - الى منتصف فبراير الجاري ، عدة لقاءات في صنعاء ، عدن بين الجهازين لهذا الغرض ، حيث انسمت هذه اللقاءات بالقناعة المشتركة بمدى اهمية انشاء جهاز الرقابة في ظل دولة الوحدة .. وتباحثا في الرقابة المالية على الاموال والممتلكات العامة في السلطات الدولة والعام والمختلط .. واشار الى ان مشاريع الوثائق التي اعدت والتي كون لها فريق عمل مشترك ستقر في الاجتماع القادم بين قيادتي الجهازين .

المجلس الاعلى

تتمة ص ١

بان المجلس الاعلى لتوحيد الحركة النقابية اليمنيه سيعقد دورته الثانيه في عدن وذلك لمناقشة نتائج اعمال اللجان المنبثقه عن الاجتماع الاول للمجلس الذي انعقد في (تعز) والمكلفه بحصر العضوية النقابية واعداد تشريعات وانظمة الاتحاد النقابي الموحد وبرنامج عمله في ظل دولة الوحدة وكذا الاعداد للانتخابات النقابية القادمه .

على صعيد اخر عقد يوم امس الاول في الاتحاد العام للنقابات اجتماع الثالث للجنة حصر العضوية النقابية في شطري الوطن على طريق توحيد الحركة النقابية اليمنيه .

وفي الاجتماع الذي ترأسه عن جانب اتحاد النقابات في عدن الاخ عبدالكريم ناصر احمد عضو اللجنة المركزية سكرتير الشؤون التنظيمية وعن جانب اتحاد النقابات في صنعاء الاخ محمد الجدري مسؤول الاعلام والثقافة ، جرى مناقشة برامج الانتخابات النقابية الموحدة على مستوى الشطرين والارشادات الخاصه بها .

مسؤول مكافحة التهريب في كرش .. يعقب

● قرات بتمعن شديد مقالة الاخ احمد عبده شطفه المعنونه بـ(جندرمة عام ٩٠م .. اوقفوا عبثه !) والمنشورة في (صوت العمال) العدد رقم (٩٤٥) .

وكم هو مؤسف ان اجد تلك الكلمات الجارحة من واحد لم اكن اتوقع منه مثلها ..

حقيقة نحن مع النقد ، لكننا لسنا مع التجريح ، فالنقد نتعلم منه ونصحح أخطاءنا ، اما التجريح فلايعطي الا النتائج العكسية .

لقد أستخدم الاخ الشطفه كلمات جارحة ، وحول موضوعه النقدي الى تجريح يؤسف له .. ومع ذلك والتزاما للمسئولية الملقاة على عاتقي رايت ان اوضح له التالي :

● أن (ورقة الفك) التي تحدث عنها هي للقادمين الذين بحوزتهم بضائع خاضعة للتفتيش .

● اما الذين ينتقلون في وطنهم فنحن لانكلفهم حتى عناء أظهار البطاقة الشخصية وفقا لاتفاقية التنقل وتوجيهات الحزب والدوله بهذا الصدد .

● نحن لانعرف لماذا اراد الاخ الشطفه ان يذكر انه كان نزيل قلعة قمندان ومايقصد من ذلك ، ومحاولة التشهير بنا وكأننا الفك المفترس !

● نؤكد للاخ الكاتب ، اننا جند الثورة اليمنيه وحماة الوطن وأمنه واستقراره والحفاظ على النظام والقانون . وسنظل كذلك وليس لنا اي هدف سوا تادية الواجب والحفاظ عليه لتادية أمانه الشعب ومكافحة التهريب والتلاعب بقوت الشعب .

صالح عبدالله عوض
مسؤول مكافحة التهريب - كرش

د. محمد احمد جرهوم ...

تتمة ص ١

ان اللجنة ستقف امام مشروع الخطة الثقافيه .

وقال انه في ضوء المشروع المقدم من قبلنا في عدن تم التشاور مع الاخوة في صنعاء وقدموا مشروعا مقابلا ، وقد شكلت لجنة مصغرة توصلت الى صياغة مشروع موحد سيقدم الى هذا الاجتماع .

واضاف ان الاجتماع ايضا سيقف أمام التكليفات التي انيطت باللجنة من قبل الاجتماع المشترك لمجلسي وزراء الشطرين ومنها مشروع قانون الصحافة والمطبوعات لدولة الوحدة والقوانين الاساسية لوزارة التربية والتكليفات الاخرى

واوضح الاخ جرهوم انه يرى انزال مشروع الخطة الثقافية للمناقشة مع المثقفين اليمنيين واغنائها بحيث يتم التوصل الى الخلاصه لمشروع الخطة الثقافيه .

المطوي ...

تتمة ص ١

عبد القوى مكاوي وشيخان الحبشي الى عدن خلال الايام القريبه القادمه .

على صعيد اخر اعلن الاخ محمد علي هيثم في بيان وزعه في صنعاء عن تنحيه للعمل السياسي .. وقالت الزميلة ٢٦ سبتمبر ان المكاوي والحبشي وهيثم هم اعضاء في اللجنه التنفيذيه للتجمع الوطني الذي يتخذ القاهرة مقرا له .

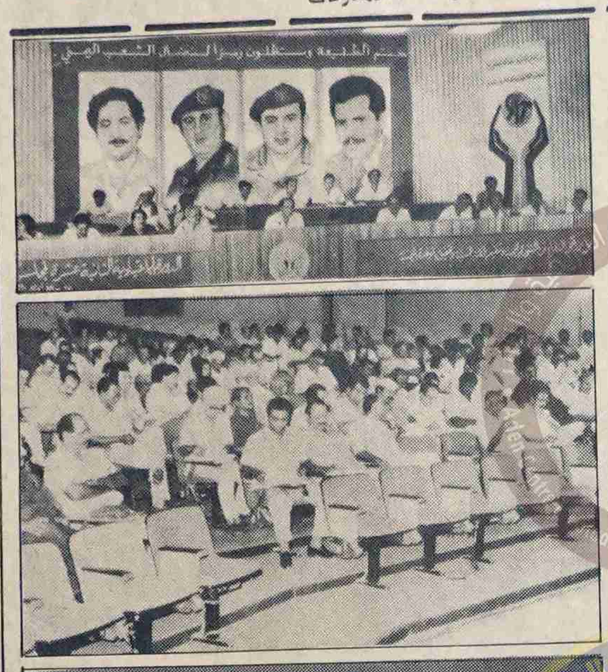

الحادي زبي

د. عبدالرحمن عبدالابراهيم

اصبحت الجملة التي اطلقها الاخ علي سالم البيض الامين العام للجنه المركزية للحزب الاشتراكي اليمني اثناء لقاءات عدن التاريخية حدا فاصلا بين مثالثات ودسائس ومناورات ومؤامرات ما قبل الثلاثين من نوفمبر ١٩٨٩م والتوجهات الصادقه والجاده للقياده السياسيه في بلادنا بعد توقيع الاتفاق ، وبدا الجميع يرسمون برامجهم على ضوء ذلك ، مخلدين وراء ظهورهم ويلات مايكرب من ربع قرن من الزمان ، ليس على طريقة (عفا الله عن ماسلف) ، ولكن بطريقة واقعيه هي أقرب الى النقد والنقد الذاتي ، بعضه قيل جهارا نهارا ، والبعض منه قيل على طريقة اضعف الايمان اى بالقلوب .

اننا ابناء الثلاثين من نوفمبر كانت هذه الجملة الفاتحه لعلاقات جديده صريحه وصادقه ، ليس فقط على مستوى التعامل بين السلطتين القائمتين في الوطن ولكن بالنسبة للتعامل مع كل القوى السياسيه بنفس الروح ، وبالدرجة الاولى التعامل مع المواطن بنفس الصراحة والصدق . المواطن اليمني الذي مل الكلام وضجر من الوعود والمماطله واصبح لايبالي تجاه ماكان يقوله الزعماء قدرت الشهادات ، مابعد ثلاثين نوفمبر ، استعاده ثقته وحماسه وبدا بالمساركة الفعلية في مسيرة الوحده سواء عن طريق التواصل اليومي مع اخوته وذويه او عن طريق توحيد منظماته النقابية والمهنيه والابداعيه او عن طريق تبادل الزيارات لوفود المحافظات .

ولكن ومنذ الاجتماع الثاني (للجنة التنظيم بدا المواطن يشعر ان كلام المسئولين يخرج من (بطن الزير) .. صوت مدو ، عالي النبره ولكنه غير مفهوم ، اى لايقول شيئا ، وبدات الاشاعات والتوقعات والتعليقات وكان اطرف هذه التعليقات : نحن ابناء الفقاسه .. كناكيت تاكل هدره ، تخلق اليوم لتذبح بكرة ، عادت حليمه لسيرته القديمة ، ومن خارج الحدود جاءت أصوات منكره تحرض ضد الوحدة باسم الديزتاره وبرنين (الريال) أساسا وبالتهديد والوعيد غالبا ، وهي أصوات كاذبه ومزيفه ومزيفة ويكفي ان يعود صوت «أبناء ثلاثين نوفمبر» صادقا وصريحا ليفندها ويطفي عليها ، ونحن على ثقه انها ستختفي وتتلاشى خلف صوت الديمقراطية والحرية وهذه تتطلب كسر الزير ليخرج الصوت نقيا يبدد كل المخاوف والاشاعات نأمل ونرصد ! وهناك من يترصد؟ ولهؤلاء نقول : أن من بيته من زجاج ، عليه أن لايرمي الناس بالحجارة ، والناس هنا مقصود بها الشعب اليمني الذي خبر الحياة ويعرف التفريق بين العدو والصديق ويستطيع كيل الصاع صاعين ، وشعاره :- (الذي في البحر لايهمه البلل) !!

ودره أخرى : من بيته من زجاج حذار .. حذار .. من رمي الناس بالحجارة .

وأياك اعني فاسمعي ياجارة .

رفع الاضراب في المؤسسة المحلية للبناء / لحج وطريق الحبيلين - الضالع

من : محمد اسلامي

رفع العمال في المؤسسة المحلية للبناء في محافظة لحج ، وعمال طريق الحبيلين - الضالع اضرابهم يوم الاحد الماضي ، حيث كانت مطالبهم :

● وضع هياكل الاجور للعمال ، واعداد كشوفات تفصيلية بذلك .
● اجراء اصلاحات ادارية في اطار المرافق .
● توفير وسائل الصحة والسلامة المهنية .
● النظر في علاوات ومستحقات العاملين .
● تطبيق مبدأ ربط الاجر بالانتاج .
● ضبط ظاهرة التسيب الاداري .
● احتساب الخدمة واعطاء الدرجات وفقا للمؤهل والخبرة ونوع العمل .

- (صوت العمال) ، حضرت اللقاء المشترك الذي ضم القيادات الحزبية والحكومية ووزارة الانشاءات والاسكان وممثلي العمال المضربين ، لمناقشة مطالب العاملين ونقلت الملاحظات التالية :

● الدكتور محمد عوض السعدي ، عضو اللجنة المركزيه . سكرتير اول منظمة الحزب في محافظة لحج .. قال :

- نحن مع العمال ومطالبهم ، واي مطالب قانونية للعمال سوف نسعى الى تحقيقها وفقا لانظمة العمل ولوائح وقوانين وزارة العمل والخدمة المدنية وغيرها .

● نائب وزير الانشاءات بن شملان :

- نحن لايمكن لنا انكار الدور الذي تلعبه الطبقة العاملة واي حقوق قانونية لعمالنا ، لدينا دوائر مختصة وحساب مستقل ماليا وبالامكان ايجاد الحلول .

● الحمادي - سكرتير عام نقابة البناء والانشاءات :

- العمال طلبوا حضور الوزير ، للاطلاع على مطالبهم ومناقشتهم لانه هو الجهة التي تمتلك القرار واتخاذ التدابير بشان ذلك .

● هاشم عباس - سكرتير فرع نقابة الانشاءات في المحافظة :

- الاضراب جاء تعبيرا عن مطالب العمال بعد ان رفعوا مذكرات الى اكثر من جهة ولكن لايوجد من مجيب .

● خالد عبدالله سعيد - سكرتير الدائرة التنظيمية بالمجلس العمالي م- لحج :

- ان الاضرابات هي حق من حقوق العمال الشرعية والقانونية

● من نتائج الاجتماع :

● في اللقاء تحدث الاخ عبدالقوي مثنى هادي ، عضو اللجنة المركزيه ، وزير الانشاءات والاسكان وقال :

- سوف نلبي مطالب العمال ونطالبهم بزيادة انتاجية العمل من اجل تحسين مستواهم المعيشي .

وقال ان لدينا مشاريع حيوية قادمة ينبغي ان نعمل على انجازها في فترتها المحددة ..

وقد تم تحديد برنامج تنفيذي للجان المشتركة لحل قضايا العمال وتلبية مطالبهم ورفعها خلال اسبوع .

ما أشبه الليلة بالبارحة

علوي عبدالله طاهر

مسجد (قبا) هو اول مسجد أسسه نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) وهو في طريقه الى يثرب .

ومسجد (قبا) هو أول مسجد أسس في الاسلام ليس ليؤدي فيه المسلمون صلواتهم فقط ، بل ليتخذوه منتدى يلتقون فيه على الخير والمحبة وتقوى الله . وهو ايضا اول مجتمع للمسلمين ، ففيه كانوا يؤدون صلواتهم، وفيه كانت تتم لقاءاتهم ، وفي داخله كان التقاضي بينهم ، وفي جوفه تحل نزاعاتهم ، وتفض خصوماتهم ، وتنهي خلافاتهم ، فتألفت نفوس المسلمين ، وتعززت أواصر القربى فيما بينهم ، وعمت المحبه قلوبهم ، فقويت نزعات الخير فيهم ، وتضاءلت نزعات الشر بين أوساطهم .

وبهت المنافقون من التأثير الذي احدثه مسجد (قبا) في قلوب المؤمنين واندهشوا لقوة تآلفهم ، واستغربوا لشدة وحدتهم ، فادركوا أن ذلك قد تم بفعل تأثير مسجد (قبا) فيهم فشرعوا بتأسيس مسجد جديد لهم . هو مسجد (الضرار) ودعو الناس للصلاه فيه ، حتى ينصرفوا عن مسجد (قبا) .

ولما كان المسلمون قد تعلقوا بمسجد رسول الله في (قباء) لم يقبلوا على مسجد (الضرار) فاوهمهم المنافقون بأن مسجدهم لاتقل شأناً عن مسجد (قبا) فقد أسس للغرض نفسه ، فبامكانهم ان يؤدوا فيه الصلاه كما يودونها في مسجد (قبا) .

ولم يكن غرض المنافقين من بناء المسجد سوى تفريق المسلمين ، وتشتيت شملهم ، خصوصا في اللحظة التي كان فيها الرسول يهيء المسلمين لمواجهة المشركين .

ولما كان الرسول (ص) مدركا خطورة فعل المنافقين ، في هذه اللحظة الحرجة ، أمر باحراق مسجد (الضرار) الكاذب ، حفاظا على وحده المسلمين ، واتقاء لمخاطر تفرقهم ، وتشتيت جمعهم .

وقد روى القرآن الكريم قصة هذا المسجد الكاذب في سورة التوبة الاية (٩) . بقوله :

«والذين اتخذوا مسجداً ضرارا وكفراً وتفريقاً بين المؤمنين» .

الى قوله تعالى :

«أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ، ام من اسس بنيانه على شفا جرف هار ، فانهار به في نار جهنم ، والله لايهدي القوم الظالمين» .

وواضح غرض الرسول (ص) من الامر باحراق مسجد (الضرار) ، وهو تجنيب المسلمين من شر الفرقة وخطر التشتت ، وهو الهدف الذي رمى الى تحقيقه المنافقون حين شرعوا في بناء مسجدهم .

لقد أدرك المنافقون أن مسجد (قباء) قد تمكن من جمع المسلمين ولم شتاتهم ووحدهم على كلمة واحدة ، فايقنوا ان الاسلام منتصر لامحالة ، لذا فعلوا فعلتهم تلك لاخدمة للاسلام ولكن لزرع بذور الفرقة والشتات بين المسلمين قريبي العهد بالاسلام .

وماأشبه الليله بالبارحه !

ان من يسمع الى خطب بعض علماء الدين الافاضل في بعض مساجد وطننا ، يستعيد انه في مسجد (الضرار) لما يسمعه من خطب مسجده ، ليس لها من غرض سوى تشتيت وحده المجتمع ، وتفريق الأمه ، وتكريس تجزئة الوطن ، باسم الدين ، ويدافع الغيره على الاسلام ، تماما كما فعل مؤسسو مسجد (الضرار) .

ان بعض علمائنا الافاضل الذين نجلهم ونحترمهم ينصرفون بقصد أو بدون قصد ، ويدافع الغيره على الاسلام للاساءة لانفسهم وللاسلام من خلال مواقفهم غير المحمودة من قضية وحده الوطن .

انهم ينبرون تجاه للتشكيك في مشروع دوله الوحده ، وتخويف الناس من دوله الوحده ، متناسين ان واجبهم الاساسي مساعدة المجتمع على النهوض والتقدم ، وتحريره من قيود الجهل والتخلف ، وتخليصه من مخلفات الماضي المتمثله في الفرقه والشتات ، والنزعات القبائلية والعشائرية ، والطائفية والمناطقية ، والتي يفعل استمرار بقائها ظل وطننا مشطرا ، بالاضافة الى مهمتهم الاخرى وهي الوعظ والارشاد .

اليس من الواجب في الوقت الراهن استغلال جميع المنابر لتعزيز الوحدة الوطنيه ؟

اليس من الدين التحام كل القوى على طريق وحدة الوطن ؟

اليس من المفيد للوطن تكاتف جميع السواعد لبناء صرح الوحدة؟.

لمصلحة من تكريس التجزئة ؟

ولخدمة من تشتيت وحدة المجتمع؟

الا ، ماأشبه الليلة بالبارحه !!

الهيئة العامة للقوى الكهربائية :

لا يا أخ حسن.. فثورة الاضرابات موجهة ضد اللوائح والانظمة التي تعرقل حق اتخاذ القرار من قبل الوزراء والمدراء

قالعتنا صحيفة صوت العمال الصادرة بتاريخ ١٥ فبراير ٩٠م العدد رقم ٩٤٣ الصفحة الاخيرة في الحيز الثابت للاخ حسن عبدالوارث (نصف عمود) تحت عنوان (ثورة الاضرابات) .

وأود ان أشير الى ملاحظاتي حول ماتضمنته ملاحظات الاخ حسن حول أسباب الاضرابات التي تسب أسبابها الى السبات العميق للمدراء والوزراء النائمين في مكاتبهم المكيفه وغرفهم المغلقه.

وقبل التعليق على هذا الرأي أود الاشارة الى ان صحيفة (صوت العمال) كانت قد نشرت عدة تحقيقات مع العديد من مدراء المرافق والمؤسسات اجراها الاخ عبدالباسط السروري تحت عنوان «البيروقراطية الى أين» حيث تحدث العديد منهم الى الصعوبات والعراقيل الناجمة عن الانظمة واللوائح النافذة التي تسلبهم حق اتخاذ القرار وتحجب عنهم صلاحية تسيير العمل بما يتفق وطبيعة العمل في مرافقهم ومؤسساتهم وطالبوا بمنحهم الصلاحيات المرافقة للثقه التي منحت لهم ومحاسبتهم عند الاخلال بهذه الثقه .

كما أن البعض اشاروا الى انهم يتجاوزون الانظمة واللوائح المركزية في بعض الاحيان عندما يشعرون بانها مجحفه بحق العامل ولاتمنحه لقاء مايبذله من جهد وعمل وبسبب ذلك يتعرضون للنقد والتوبيخ من قبل جهاز الرقابة والمحاسبة والرقابة الشعبية ويهددون بانه اذا استمرت هذه المخالفات الاداريه فانها سوف تتحول الى مخالفات جنائيه وبالتالي فان مرتكبها سيعاقب جنائياً وليس ادارياً .

وللتاكيد على ماأقول فقد اشارت الصحيفة في التحقيقات التي نشرت الى ان علاوة الانتداب وكذلك صرف الحوافز للعمال تتم دون موافقة وزارة العمل أو مصادقتها لان ادارة المرفق تشعر بان لائحة وزارة العمل مجحفة وغير مجزية (عدلت اللائحة بعد تعيين الاخ عثمان عبدالجبار كوزير للعمل) مثال على ذلك علاوة الانتداب الى منطقة حوف في المهره او منطقة الحد في م- يافع او غيره من المناطق كانت لاتزيد عن دينارين قبل تعديل اللائحة علما بان الجهة التي حددت العلاوة في وزارة العمل لم تزر هذه المناطق في يوم من الايام بل اعتمدت على المسطره وخارطه الجمهورية وحددت المبالغ للعلاوة على هذا الاساس .

هذا من جانب ومن جانب اخر فان المدراء والادارات بصورة عامه تقوم باداء مهامها على ضوء انظمة وقوانين ولوائح صادرة عن الحزب والحكومة وهي ملزمة بالالتزام بها والتقيد بها وكل أدارة ومدير يحاول اتباع اسلوب المرونة بهذا القدر او ذاك لكنه غير قادر على التجاوز والخرق لان الجميع في انتظار ذلك للبطش به وتصفية الحسابات معه خاصة واننا نعرف كيف يتم تصنيف وفرز الاشخاص بغض النظر عما يؤدونه من عمل او جهد وتضحية او نكران للذات .

ولهذا أود القول ان وضع الناس في سلة واحده غير منطقي ويجب ان نعرف الحقيقة هي نبت البحث والا نتسرع في اطلاق الاحكام على أي ظاهرة من جانب عاطفي خاصة من قبل اولئك الذين لم يتجرعوا مرارة القيادة الاداريه أو يكتوا بنارها . لان النقد البسيط لكن الممارسة لنفس المهنه والوظيفه فهي بالغة الصعوبة والتعقيد بدليل ان الاضرابات لم تعم ثلاثه او اربعة مرافق بل شملت العديد منها وانتشرت لتشمل محافظات اخرى .

كان يجب على الاخ حسن أن يشير الى قرارات الحزب والحكومة ومجلس الشعب التي صدرت بصدد تقليص الانفاق وتخفيض بنود الموازنات والغاء بعضها منذ الاستقلال وحتى الان والتي كان ضحيتها الموظف والمواطن بدلا من محاولة ايجاد كباش للفداء لتحميلهم المسئولية علما بان لدى كل مسئول من الاثبات مايدين بها اخرين بل أن بعضهم تنحى عن مسئوليته عندما شعر ان حقوق العمال حرمت منهم وغدى لك مايثبت ذلك ياأخ حسن ولا تحاول أن تستبيح ضمائر واخلاق الناس لارضاء السحرة الذين انقلب عليهم السحر .

محمد عبدالعليم
المدير العام للهيئة العامه للقوى الكهربائيه

تهنئة

● يهنئ الزميل الصحفي حسن قاسم وجميع الاصدقاء الزميل محمود ثابت (ابوعيون) بمناسبة ارتزاقه مولوداً جديدا باسماء (راجي) . كما يهنئوا الزميل نجيب علي محمد (حيكو) بمناسبة ارتزاقه مولودة جديده اسماها (رنام) . فالف مبروك .

امور مرتبطة بالاستقرار

حسن القاضي

من المسائل الهامه التي تشكل جزء من ثمار نضال الشعب اليمني والتي طبقت على صعيد الواقع ولاشك أنها أسهمت اسهاما كبيرا بالتفاف الجماهير اليمنيه حول النظام الوطني الديمقراطي في الشطر الجنوبي من الوطن ، بل وأسهمت في خلق الاستقرار داخل الاسرة والمجتمع بكامله ، ثبات الاسعار ودعم المواد الاساسية والتطبيب المجاني والتعليم المجاني .

واليوم وشعبنا اليمني بكل قواه الخيرة يذاهب لتحقيق امنيته المتمثلة باعلان دولة الوحده .

دولة النظام والقانون ، والتي ناضل وضحى من أجلها بكل غالٍ ونفيس في الماضي سيكون هو المتحمل لاعباء كل المترتبات الناجمة عن هذا العمل النبيل والكبير والذي لن يرضي القوى التي عادت الثورة اليمنية منذ انطلاقتها ، وعملت بكل الوسائل والسبل على إخماد الثوره ولم تستطع فأرغمت على التعامل معها أو الانضواء تحت علمها ، وأذا كانت الجماهير اليمنيه التي صنعت الثورة وحمتها هي وحدها التي يعوّل عليها في كل عمل جبار في الماضي والحاضر والمستقبل ، فلابد ان يضمن لها مصالحها الاساسية والضرورية والمرتبطه بحياتها ، كحد ادنى وذات الصلة بالتصدي للفقر والجهل والمرض ، لتكون هذه الجماهير قادرة ومؤهلة بشكل أكبر للتصدي لاعداء الثورة اليمنيه والذين هم اعداء الوحدة اليمنية اليوم ، ذلك لأن الوحدة هدف من أهداف الثورة والقوى الظلامية لاتريد تحقيق تلك الاهداف في مناحي الحياة المختلفه .

لذلك وعملاً بحرية الرأي المكفول أبدي رأيي هنا بصفتي واحدا من المواطنين فاقترح ضرورة تعميم ثبات الأسعار ودعم المواد الاساسية في ظل دولة الوحدة واعطاء الجماهير وعدا صريحا بهذا من قبل القيادة السياسية أو من قبل الحكومتين لكي نصب جهود الجماهير وتفكيرها في مواجهة اعداء الوحدة بدلا من صرف جزء من تفكيرها في مناقشة مصير الأسعار في ظل دولة الوحدة ، وقطعاً لدابر البلبلة والاشاعات ، ولما لهذه المسألة من الأهمية في حماية المعتمدين على رواتبهم في دولة الوحدة ، سواء في المؤسسات العسكرية او المدنية من مد الايدى الى الأخرين تحت تاثير الحاجه المترتبه على مضاربة الاسعار ، وفي الوقت نفسه فأن ثبات الأسعار ودعم أسعار المواد الاساسية سيكون تعويضا لكل محدودي الدخل بما فيها العمال والفلاحين من المعاناة التي جثمت على صدورهم من جراء الاسعار سنين طويله بل وهدية ثمينه تقدمها لهم دولة الوحدة ، ولايعني هذا أن الميسورين لن يستفيدوا من دعم الاسعار فهم وأسرهم واطفالهم مستفيدون شأنهم شأن أسر واطفال محدودي الدخل كما هو مطبق في الشطر الجنوبي من الوطن . وبذلك فأن هذه المصلحة ستشمل الشعب بشكل عام وليس فيها اي تحيز لفئة او طبقة اجتماعية بعينها وأنما يتجسد في تطبيقها التطبيق الخلاق لجزء من الحياة في ازالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات كما ورد في الهدف الاول من أهداف ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م .

فما أسعد الانسان اليمني المعسر والموسر يوم تكون مواده الاساسية بسعر واحد في كل مدن وقرى وطنه اليمني . كما أن ثبات الاسعار للمواد الغذائية وتعميمها على الوطن بكاملها في ظل دولة الوحدة ، سيكون من أهم عوامل تنفيذ قرارات منع الرشوة ومنع أجر التنافيد وغيرها من العادات السيئة والموروثه والتي شكا منها جيل الاحرار وجيل اليوم لان اعطاء الحق يحمل في طية طلب تنفيذ الواجب والحفاظ على قوانين الدوله وقراراتها ويضمن تطبيق العقوبات الصارمه .

أن دافعي لمقترحي هذا لن ياتي من الفراغ وانما كان مصدره احساسي بما كان عليه شارعنا هنا في الشطر الجنوبي من الوطن من الهرج والمرج عندما أشيع أن زيادة الراتب سترتبط برفع أسعار المواد . وكيف كانت حالة الناس ولم تغادرهم تلك الحالة الا بعد أن اعلن القرار الحكيم الخاص بالزيادة مرتبطا بقرار استمرار دعم أسعار المواد الاساسية فتنفس الناس الصعداء .

وقائع من سجل المقاومة الشعبية (١)

د. فاروق حمزه

لقد بدأت ملامح السطوة بطابعها التكرى في الساحه اليمنية في مستهل بدايه القرن العشرين في المستعمره عدن .. نتيجه لموقعها الاستراتيجي العالمي من خلال رسو السفن التجاريه العالميه وموافد السياح من مختلف الجنسيات حيث كانوا يجلبون معهم بعض الكتب والمجلات والصحف والنشرات المختلفة الى جانب احتكاكهم بالمواطنين الامر الذى ادى الى تعرف المواطنين على عادات وثقافات الشعوب الأخرى والعكس بالعكس .

وفي أثناء هذه الفتره بدأت المدرسة الدينيه المسيحية في نشر تعاليمها من خلال إرسال مبشريها وفتح مدارس الارساليات وبناء الكنائس في كل مناطق المستعمرة عدن للهجره من قبل المستعمره عدن تقريبا لغرض التبشير بالدين المسيحي ونشر اللغة الانجليزيه .. كما فتحت مختلف الجاليات الاجنبيه ونم تشجيعها على الاستيطان ومنحها الاولوية في المواطنه والعمل وانشاء معابدها الدينية ومدارسها الخاصة واعطاءها كافة التسهيلات في الاعمال التجاريه .

وقد أدت هذه الهجمه المستعمره لمحو هوية المستعمره عدن الى التنبيه واليقظه لدى المواطنين.. وكان رد فعلها المباشر هو الاسراع في نشر ، الكتاتيب الدينية في مختلف انحاء المستعمره - اولا - لغرض التصدى لهذه الهجمة - ثانيا - لغرض ترسيخ التعاليم الاسلاميه .. واستطاعت هذه الكتاتيب في تكوين مجموعه من المعارف والمعتقدات والقيم والاخلاق والعادات التي اكتسبها الفرد من جراء انتماءه الى جماعه من الجماعات ... وتحولت فيما بعد كمظهر للوعي العام وصارت شكلا من اشكال التمييز للهويه الوطنية .

وقد تزامنت هذه الفترة مع نهوض حركة قوميه واسعة النطاق في الوطن العربي وكان لابد لها من انعكاسات مؤثره لدى المثقفين في المستعمره عدن.. علاوه على التاثير المباشر لدى الطلبه الذين كانوا يتلقون العلوم في مختلف الجامعات العربية والاجنبيه الامر الذى ساعدهم على الاستفاده من هذه الافكار اثناء فترة دراستهم حيث عملوا على بلوره هذه الافكار والمفاهيم عند عودتهم الى المستعمره عدن ... وهكذا بدأت الحركه على تشكيل نوادى ثقافية وجمعيات ادبية وخيرية .

وتدريجيا تماسكت الجماعات من خلال هذه الافكار والايديولوجية الاصلاحية والادبية شيئا فشيئا حتى تبلورت اكثر وبدأت تتحول الى جمعيات وتنظيمات وبعد ذلك تكونت الاحزاب .. وكل هذه التجمعات اتسمت بطابعها السياسي ... وفي البدايه تبلور مفاهيمها وبرامجها في مطالب حقوقية ذات طابع اداري كانت بغرض التصدي لمحو هوية الوطن ... وكانت تتركز هذه المطالب في تعريب الوظائف وجعل اللغة العربيه هي اللغة الرسمية في التعامل اليومي والعمل والمدرسة وتدريس اللغه العربية ليس لقصد الترجمة وانما كمادة اساسية وتدرس بها كافة المواد الاخرى .. وتوقيف الهجرة الى المستعمرة عدن كليا والحد من اعطاء الفرص للاجانب في العمل واعتبار المواطن اليمني متساويا في الحقوق واعتباره الاجنبي دخيل على الوطن ...

وكانت هذه المطالب تاخذ شكل المطالب الاداريه وسعت الى المطالبه بالاستقلال أو مايسمى بالحكم الذاتي للمستعمرة عدن في ذلك الحين .. وفي الوقت نفسه كانت المناطق الريفية رغم خضوعها للنفوذ الاستعماري .. قائمة بشكل مشائخ وامارات وسلطنات .

وكانت مخاوف الاستعمار عظيمة من هذه المطالبة الادارية والتي تتعارض مع فرض هيمنته المباشره على المستعمره عدن وابعادها في عزلها عن المناطق الريفية ومنعه من تطور هذا الوعي لشمل عموم الساحة اليمنية مستقبلا من جراء التجانس المشكل من هذه النواه وطبيعة المجتمع اليمني وارتباطاته الاسرية وطبيعة الارض اليمنية..

فأسس الاستعمار القوانين والانظمة التي تصب على تعريف المواطنة للمستعمره في عدن .. ومحاولة فرض وحصر وميع كل المتطلبات وتعريف سكان المستعمره عدن بمفهوم ضيق النطاق واعطاء أولويات هذه الحقوق لاعضاء الجاليات الأجنبيه والذين كانوا اكثر تعدادا في التقويم المفرض لتطغى على كل هذه المطالب الاولية .. وعمل على تزييف وتحويل هذه المطالب من مكانها الاصليين من ابناء اليمن لتكون مطالب الجاليات الاجنبية ذات النفوذ في المستعمره عدن تحت ستار أحقية المواطنة .. والتي اعتبرها الشعب دخيله على الوطن ومواطنة مزيفه لابد وان ترحل من الوطن .

وقد كان لهذا التمييع علاوة على ازدياد وتنشيط الحركة التجارية من قبل الجاليات الاجنبيه وجعل العاصمة سوقا عالميا وترابط الجاليات الاجنبية فيما بينها وتشديد قبضتها على كل معالم الحياة وبدعم من الاستعمار .. ترابطت الافكار بين المواطنين اكثر وزاد الوعي وتماسك مجتمع المستعمرة اليمني وتراصت صفوفه واصبح الوعي الذاتي وعياً جماعيا ... وبهذا ايضا تطورت المطالب وبرزت على السطح مطالب أكثر اتساعاً ...

فعوضا عن المطلب بالحكم الذاتي او الاستقلال الذاتي للمستعمرة الذي اتسم اساسا بمطالب ادارية اساسه التعريب وتوقيف الهجرة الاجنبية والحد من امتيازاتها وفرضها على المواطن الى مطلب اكثر اتساعا تنادي باستقلال سياسي متكامل للشطر الجنوبي المستعمر عامة وبالاصح للمستعمرة عدن وكافة مناطق الحماية البريطانية وتوابعها من حضرموت الداخل والخارج .

يتبع

تحقيق من رئيس الادعاء في مديرية الشعب ..

وصلنا تعقيب من الاخ رئيس الادعاء العام بمديرية الشعب حول مانشر العدد الماضي في زاويه وقفه مع للزميل محمد قاسم نعمان وننشر التعقيب كما ننشر ايضا تعقيب المواطن على تعقيب رئيس الادعاء ..

ويتلوه الزميل محمد قاسم نعمان الى ان ملاحظته ستظل قائمة من ان اجراء الادعاء كان خاطئا باتخاذ قرار القبض ولبقاء المرأه مع طفلتها في الشرطة حتى اليوم التالي .. فقد اتخذ العقوبه قبل التحقيق وهو امر يتنافى والقانون .. !!

الاخ - رئيس تحرير صحيفه (صوت العمال) المحترم

بعد التحيه :

الموضوع - تعقيب ...

باهتمام بالغ وكبير قرات مانشرته صحيفه (صوت العمال) في عددها الاخير والصادر في ٨-٢-٩٠م من مقال نقدي بعنوان (واقعه غير انسانيه) بقلم الاخ مدير التحرير والتي تعودنا منه الاتصال بنا لمعرفة صحة بعض شكاوى المواطنين من عدمها والاجراءات المتخذه بصددها .. ولكن فوجئنا بنشر موضوع كهذا اقحم فيه الادعاء العام بمديريه الشعب بصوره قسريه لالسبب سوى انه عمل على تنفيذ القانون واحتجاز امراه في مركز شرطه الشيخ عثمان لرفضها (٤) اوامر استدعاء .

وعلى الرغم من ان الموضوع المنشور لم يشر الى السند القانوني الذى على ضوئه عمل الادعاء العام بتوقيف المراه وطرح الحقيقة للراى العام بدلا من اثارة العاطفة والرحمه عليها .

ان الماده (٢٢) من قانون الادعاء العام تنص بانه يجب على ممثل المدعي العام للجمهوريه قبول الالتماسات والبلاغات والشكاوى من المواطنين ... وعليه ان يفحصها ويتاكد منها ويتخذ الاجراءات اللازمه لازاله الخرق حفاظا على مصلحة الدوله وتاكيدا للحقوق المواطنين المكفوله دستوريا .

اما الماده (٣٨) فقد الزمت ممثل الادعاء العام بالنظر في شكاوى المواطنين واخطار المشتكى بالقرار المتخذ حيال شكواه .

وعليه سنحاول الرد على الملاحظات الوارده مع تاكيدنا بان الجوانب الانسانيه ومايرضي ضميرنا القانوني قد اخذت بالاعتبار اكان مع المراه التي حتجزت اوسواها .

١ - بتاريخ ٢٩ - ١ - ٩٠م استلمنا شكوى موقعه من (٢) مواطنين ضد المواطنه (جارتهم) يشكون فيها تكرار المذكوره برمي القمامه بجانب منزلهم واحراقها مما قد يؤدي الى حريق لايحمد عقباه وقد اكد لنا ذلك ضابط النوبه بوجود اثار حريق عند نزوله للموقع وقد اخمد وطلب من المراه الحضور لمركز شرطة الشيخ عثمان والجلوس مع الطرفين لكنها رفضت .. وتم احاله الشكوى الى وحدة الشهيد السرقاب بحي اول مايو بالشيخ عثمان لافادتنا بتقرير حول المشاكل القائمه بين طرفي الشكوى وكانت الافاده بعد مرور ثلاثه ايام بوجود مشكله بين مقدمي الشكوى وزوج مقدم ضدها الشكوى سببها رفض الاخير وعدم الالتزام بتوجيهات المهندس البلدي لازاله الضرر عن جاره في الجدار المشترك بينهما . وانه توجد شكوى اخرى ضد زوجته (المشتكى ضدها) برمي القمامه امام منزل المشتكى .

٢ - بتاريخ ٥ - ٢ - ٩٠م عملنا على اشعار المواطنه .. عبر الوحده السكنيه للحضور امامنا الساعه العاشره صباحا (اليوم التالي) . وافادت اللجنه بعدم استجابه زوج المذكوره باستلام الاشعار .

كما اصدرنا في ٦ - ٢ - ٩٠م امرا باحضار المذكوره الساعه الحاديه عشره صباح نفس اليوم للرد على الشكوى المقدمه ضدها .. وتقدم ضابط النوبه الينا بضروره استدعاء امر قبض عليها لمشاكلها المتكرره في المركز وكان راينا ان ينفذ امر الاستدعاء اولا وافادتنا بذلك عند رفضها للمره الثالثه .

فعلا رفضت الحضور برغم نزول جنود بالزى العسكرى واقناعها بالحضور ولكن دون جدوى .

٣ - رغم كل المحاولات التي قمنا بها وبطرق مختلفه باحضار المذكوره للرد على الشكوى ولمصلحتها هي ليس الا ... اضطرنا الى استخدام الصلاحيه الممنوحه لنا بموجب القوانين النافذه بالقبض عليها بعد ان رفضت الاستجابه للاستدعاء الرابع لعدم المثول امامنا بشكل طوعي . وتم احتجازها (خارج الحجز) في الثالثه الا عشرين دقيقه بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي .

٤ - عرضت علينا المذكوره صباح اليوم التالي الساعه التاسعه تقريبا وتم الافراج عنها بعد الاستماع الى اقوالها واقتراحها علينا بالانتقال من المسكن الحالي الى محل اخر للابتعاد عن المشاكل مع الجيران وايدنا فكرتها على الاقل ولو بشكل مؤقت حتى تهدأ النفوس وتعود المياه الى مجاريها .

وليكون واضح للاخ مدير التحرير بان الطفلة التي بقيت مع والدتها المحتجزه اكبر بكثير من سنها والتى اوضحها باربع سنوات ثم ان الطفله لم تشر اليها في امر القبض اوحتى باحضارها للمركز

ولزياده معلومات حول المراه المواطنه التى احتجزت انها قامت باساءة السلوك مع الزميلات ممثلات الادعاء العام اثناء مناوبتهم في المركز ومسئوله الشئون الاجتماعيه بالشرطه التى كانت تنظر في شكوى لها احيلت من الاخ - قائد الشرطه وتلفظها بعبارات غير لائقه وتهديدها بالجو، الى جهات اخرى مالم تحل شكوتها في الحال .

كما اكدت لنا مسئوله الشئون الاجتماعيه بالمركز على وجود مشكله خاصه للمذكوره منذ فتره وقد تم حلها بالتعاون مع الادعاء العام .

واجمالا لما اشرنا اليه فان احتجاز المراه (موضوع المقاله) هو رفضها القاطع بالحضور الى مكتب الادعاء العام وان الوثائق المرفقه بتوضيحنا هذا لدليل على صحة الاجراءات المتخذه ضدها وليس السبب موضوع الشكوى بانها مشكله اجتماعيه بين جيران كما اشار اليها الاخ مدير التحرير والا لو كان هناك عنصر جنائي لاصدرنا عليها امر قبض من الوهلة الاولى كما ان اصرارهم وزوجها على ابقاء الطفله معها في مركز الشرطه هو نوع من الافتعال لاشعار الاخرين بقسوة الادعاء العام والشرطه وللتعاطف معها بوجودها وطفلتها في الاحتجاز .

نامل في الاخير ان يكون تعقيبنا قد احاط بكل الجوانب الغامضه في موضوعنا هذا والتى قد غفل عنها الاخ مدير التحرير .

مع تقديري

سمير انور محمد
رئيس الادعاء العام
م - الشعب

تعقيب المواطنة

يوم الاثنين قبل الماضي جاءوا لي الساعة التاسعة صباحا جنود من الشرطه الشيخ عثمان احدهم أسمه (عيدروس) .

فرفضت الخروج لعدم وجود زوجي فاستجابوا لي ، وعندما سألتهم ممن الاستدعاء، قالوا لي من (عبدالله علي)

الساعة الثانيه بعد الظهر جاءوا لي نفس الجنود دقوا الباب وقالوا معنا أمر بتفتيش البيت، سمحت لهم بالدخول ولما دخلوا قالوا معنا أمر بالقبض عليك من قبل الادعاء العام وحين طلبته منهم رفضوا . اعطائي أمري التفتيش والقبض ولما رفضت الذهاب فتحوا الباب وهددوني ان لم أخرج معهم سوف يسحبوني على وجهي بدون شرشف وأبقى هي وعند وصولي الى الشرطه لم اجد أحد وظللت محجوزه حتى الساعة الحادية عشره من صباح اليوم الثاني فجاء جندي وأمره بالذهاب بي الى الادعاء العام (سمير انور) الذي شتمني بعنف وقال أن ماحدث هو درس لي وأعطاني أمر بمغادرة البيت الساعة ثلاثه عصرا فقلت له أن زوجي غير موجود اعطاني مهلة الى السادسه مساء، وقال ان لم اغادر المنزل سوف يعطي الاوامر باخذي الى السجن المنصورة وسأسجن لمدة سته شهور لذلك توجهت انا وعشي وابنتي الى (صنعه) في طريق عدن تعز قبال دار سعد صنعه بلا سقف ولاحمام ولا مطبخ ، ونتيجه لهذه الحال الان ابنتي كما ترونها مرتعا للحشرات (جسد الطفله كله قروح) .

مفقود..

التلميذ سالم حسن ناصر البالغ من العمر ١٣ سنه يدرس في الصف الاول مدرسه الشهيد المجملي الحوطه م - لحج ، أسمر اللون ، توجد اثار جرح على حاجب العين اليسرى . خرج من منزل والده ظهر يوم ١ - ٢ - ١٩٩٠ ولم يعد وعلى من يجده او يعرف عنه شيئا عليه الاتصال بوالد المذكور على العنوان التالي : - الحوطه وحدة عرض الحي الاول او بالصحيفه او باحد مراكز الشرطه .

الوحدة والديمقراطية والاصلاح ومنجزات الثورة اليمنية مترابطة

نقيب عبدالقادر سالم الوعل

● الحزب الاشتراكي اليمني قياسا بعمره الذي لاتجاوز (١٢) عاما يعتبر حزبا طليعيا وفتيا ، لكنه وبصدق ورث التقاليدالوطنية النضاليه والتاريخيه للحركة الوطنية اليمنيه في سياق التجربة والممارسة النضاليه ومنها المنعطفات والصعوبات والمؤامرات الخطيرة الذي ظل دوما المنتصر ابدا فيها . واليوم وفي ظل المتغيرات والمستجدات المتسارعة يلاحظ المرا انه يلتقطهاويستوعبها ولا يتاخر عنها ليس على الصعيد الوطني لقضايا ساحتنا اليمنيه فحسب وانما على الاصعدة الاقليمية والقوميه والعالمية واستطيع للقول انه بدا يشق سبيله الصائب والعملي لتخلص من تلك التشوهات والكوابح التي رافقته في سياق قيادته للتجربة الثورية للنظام الوطني الديمقراطي ونيف على مدى اكثر من (٢٢) عاما .

● كما انه اي الحزب الاشتراكي اليمني منذ انتصار الحزب على مؤامرة ١٣ يناير ٨٦م وعقد الكونفرنس الحزبي العام بدا يشق الطريق الواقعي العملي الى الديمقراطية والوحدة والاصلاح انتقل من موقع الشعارات الى العمل المجسد بالممارسة والتطبيق حيث وضع اتجاهات الاصلاح السياسي والاقتصادي الشامل في الكونفرنس الحزبي العام الذي اقرته الدورة (١٩) للجنة المركزية ليغدو برنامج عملي تطبيقي امام الحزب والشعب والحركة الوطنية اليمنيه والقيادتين السياسيتين في شطري الوطن ، كما ان الحزب منذ اعلانه عن تلك الاتجاهات لم يقيد نفسه حتى تقر الوثيقه نفسها ، بل كان يقوم بالخطوات الاولية العملية والجريئه التي تستحق الثناء والتقدير العميق من قبل الشعب اليمني حيث اتخذ جملة من القوانين والقرارات التي تجسد طموحات الشعب ومنها القرارات المتعلقه بالمسالة الزراعيه والاسكان . وقانون الانتخابات الجديدة ومشروعي قوانين الاستثمار والصحافة والتعددية واتجاهات قانون الاحزاب وتمليك المساكن وتحسين المستوى المعيشي للشعب من حيث رفع المرتبات.ثم الخطوات على الصعيد الوطني الوحدوي فبيان مايو ٨٨م كان المفتاح لحل قضايا الوحدةوالساحة اليمنيه وكان البداية لاتفاق عدن وبلاغ صنعا، التاريخيتين بين القيادتين السياسيتين الذي بدوره اطلاق العنان للنشاط العملي الفعال للجان الوحدوية والمنظمات الجماهيرية وللحريات الديمقراطية للاحزاب والشخصيات الوطنية المؤمنه بمبادئ، واهداف ثورتي ٢٦ سبتمبر و ١٤ اكتوبر الخالدتين .

● ان الوحدة والديمقراطية والاصلاح مرتبطه اوثق ارتباط ومنجزات الثورة اليمنيه ٢٦ سبتمبر و ١٤ اكتوبر السياسية والاقتصادية والثقافيه والاجتماعية سوا تلك التي حققها النظام الوطني الديمقراطي في الجنوب او النظام الجمهوري في الشمال. لان الحزب الاشتراكي اليمني سوا عندما كان جبهة قومية او عند وحدة فصائل العمل الوطني اليمنيه والحركة الوطنية والشعب اليمني قدموا تضحياتوشهداء كثيرين ودما عزيزه من اجل اسقاط النظام الامامي الاستعماري السلاطيني في الوطن اليمني شمالا وجنوبا ودافع عن النظام الجمهوري والنظام الوطني الديمقراطي ورفع شعاره الدفاع عن الجمهورية او الموت . والنضال من اجل الدفاع عن الثورة اليمنيه وتنفيذ الخطة الخمسية وتحقيق الوحدة اليمنيه .

● وهي ليست مجرد شعارات بل قدمت تضحيات كبيره من دم وعرق الشعب اليمني وكدحه حبا في الحرية والديمقراطية والاستقلال والوحدة والسيادة هذا يعني ان تلك الانجازات التي تحققت للشعب ستصبح الاساس المادي والروحي للبناء لصرح دولة الوحدة التي ينبغي لنا الحفاظ عليها وصيانتها والدفاع عنها مع التاكيد على التخلص من التشويهات والكوابح التي عانتها التجربة الثورية والوطنية اليمنيه والتي اكد عليها الاصلاح السياسي والاقتصادي الوطني الشامل لقضايا الساحة اليمنية لثورتي ٢٦ سبتمبر و ١٤ اكتوبر لتصبح الجمهورية اليمنيه دولة ديمقراطية قوية موحدة دولة النظام والقانون وليقضي للشعب اليمني على قرونا من التخلف التشطير والتجزئه الذي فرضها الحكم الامامي والاستعماري واعداء سيادة ووحدة اليمن .

اشاعة الديمقراطية وحرية الصحافة

د. صالح يحيى سعيد

الاعتراف بالاخطاء، وتوضيح اسبابها من قبل الحزب اوالانسان الثوري وهذا الامر حاصلا لدى الحزب الاشتراكي اليمني وهي مسالة ثوريه واخلاقيه في ان واحد . ومن يعتقد ان ذلك ضعفا فهو خاطئا الف خطا .

ان الديمقراطية يجب ان تسود فعلا كل نواحي حياة المجتمع اخذة بعين الاعتبار انطلاقها من اهداف ثورتي سبتمبر واكتوبر، من المصالح الوطنية والتقدميه للشعب وفئاته وطبقاته الاجتماعية المختلفة ، من مصالح ونوايا الطبقه العاملة اليمنيه ، من مصالح الشغيلة في مرافق العمل والانتاج يجب ان تمارس وتعبر الديمقراطية عبر الصحافة عن الاهداف الحقيقية النبيلة ذات المضامين الوطنية الديمقراطيه والروح الانسانيه وان لاتتناقض جذريا مع اهداف الثورة والحزب ومصالح الشغيلة والمهام الوطنية النبيلة الجسيمه التي يتعلمها ويؤمن بها العاملين في الصحافه.

ان المتتبع للمواضيع التي تكتب في الاونة الاخيرة في صحافة شطرنا الجنوبي من الوطن اليمني يجد ان بعضها يتنافى مع الحقيقه والمنطق المسؤول حيث يرى الانسان المبالغة والمزايدة والطرح الفوضوي المتعمد فهناك عدد من الكتاب من ينصب نفسه وبعض من يحلو له بالمناضلين والمخلصين المدافعين والمحبين للديمقراطيه ، هناك من يحرض بالمفتوح ضد الحزب والثورة ، ضد المسيرة النضالية التي خاضها شعبنا ، ضد المناضلين الذين ضحوا بارواحهم وراحتهم من اجل الشعب والوطن والثورة والديمقراطية ، هناك وللاسف الشديد من يستغل اشاعة الديمقراطيه ، ليذل جهوده الكتابية للاستهانة بالرصيد النضالي الوطني والثوري الذي خاضه الحزب الاشتراكي اليمني عبر المراحل المختلفة في قيادة الجماهير وتحقيق عددا هاما وكبيرا من اهدافها وطموحاتها انه لشيء مؤسف حقا ان تكون صحافتنا الوطنية مفتوحة لنشر الافكار والسموم المعادية للحزب والثورة واهداف الطبقة العامله ومصالح الجماهير ان كاتبي ومروجي هذه الافكار والسموم قد استغلوا اشاعة الديمقراطية في الصحافة والمجتمع لنشر افكارهم وسموم القوى المعاديه متجاهلين بقصد او بدون قصد ان الحزب هو مصدر هذه الديمقراطية وانه بامكان الادارات الحكوميه المختصة المعاديه ولكن ايمانا من حزبنا ـ محاسبة اي كاتب يروج للافكار حزب المناضلين والشهداء الاماجد بالديمقراطية للشعب والطبقة العاملة ولكل الشخصيات والقوى الوطنيه على الساحة اليمنيه في القول ، الفعل ، العمل وفي ابداء الراي والاستماع والاهتمام بالراي والراي الاخر نقول انهذا الحزب يؤمن بالاخلاق الثورية وليس بردود الافعال مدركا ان كل متامر سينكشف وستتضح حقيقته وسيكون مصيره الفشل وان الاهداف والمبادئ النبيلة للشعب اليمني وقواه وشخصياته الوطنيه والديمقراطيه المتمثلة بدرجة اساسيه في الاصلاح ، الوحدة ، الديمقراطيه والتقدم الاجتماعي سوف تنتصر حتما رغم كل المؤامرات والدسائس سواء اكان مصدرها افراد ام قوى.

ان الديمقراطيه في الصحافه يجب ان تمارس وان يطرح الكتاب والصحفيون افكارهم وبكل شجاعة في تحليل الاوضاع المختلفه والتعرض الى الاخطاء والنواقص والتعرجات في مسيرة الحزب والثورة والمسؤولية وهذا حق مشروع قد كفلته وثائق الحزب والدولة ، اننا نريد ان تمارس حرية الصحافه بشكل كامل ولكن بطرح مسؤول ينطلق من مصلحة الشعب والشغيلة ومن الامانة الصحفيه الوطنيه في كشف الاخطاء وطرح الحلول ومن الروح الوطنية والتقدميه . ان حرية الصحافة لكل الكتاب، الصحفيين ، القوى والشخصيات الوطنية وليس للعناصر المخربه التي من ورائها القوى المعاديه التي تحاول طمس التاريخ النضالي للشعب اليمني البطل وقواه الوطنيه التقدميه ، اخيرا اود القول ان اي انسان في بلادنا بل في العالم اجمع يكون واقعيا ومنطقيا وان لايحاول تشويه الحقائق وذر الرماد في العيون يدرك تمام الادراك ويعرف تمام المعرفة انه لولا الحزب الاشتراكي اليمني لكانت القوى الاستعمارية والرجعية لازالت جاثمة على صدر شعبنا ولكان الجهل والظلام والاستبداد مخيما على ربوع هذا الوطن وليسال الانسان نفسه من قاد الكفاح المسلح واحرز الاستقلال الوطني ، من قاد وحقق المسيرة النضالية الثورية في الشطر الجنوبي من الوطن اليمني ، من حقق هذه المنجزات الاقتصادية والاجتماعيه المختلفه، من علم وربى الشباب ، من حرر المراة واعطاها مكانتها في المجتمع. انه الحزب الاشتراكي اليمني بمساندة وعمل الجماهير والشغيلة وكل الوطنيين ومن لايعرف هذه الحقائق فهو في رايي غير طبيعي؟ ولن يستطيع ايقاف عجلة التاريخ والتقدم . انني ارى ان واجبا وطنيا صحفيا كبيرا يقع على عاتق الاخوة رؤساء ومحرري الصحف في مراجعة المواضيع التي تنشر وعدم نشر الكتابات المعادية وتشجيع حرية الصحافة واحترام الراي والراي الاخر ضمن الخط الوطني الديمقراطي العام لثورتي سبتمبر واكتوبر بما يخدم وحدة الشعب اليمني وتقدمه وامنه واستقراره واحترام سيادته الوطنية .

الدكتور ابو بكر السقاف "الماركسي اليابس"

فاطمه محمد بن محمد

في الحوار الذي اجراه تيلفزيون (عدن) مع المفكر اليمني المعروف د. ابوبكر السقاف، لاابالغ اذا وصفته بانه اشبه بالهزات الكهربائيه ، ولسعات (المكوى) – الذي مازال معظم مواطنينا يتعالجون به ، واعتقد ان السقاف قد اراد ذلك ... اراد لنا من حديثه الصحوة والبدء بالعلاج .

● تحدث د. السقاف العالم ، الفيلسوف ،المفكر ، الاستاذ، المواطن فشفا صدورنا ، وكشف عن جوانب العلل في عقولنا، ووضع عصارة فكره ، وجهده في حلول واقعيه.. وكأنه اراد القول :«اللهم اني قد بلغت ، اللهم فاشهد»!!.

● تحدث د. السقاف عن الخطوات الوحدويه الجارية ،وعن اللجان التي شكلت ، لكنه اقترح اساليب اخرى ، اساليب وطرق العالم والباحث الذي يريد الوصول الى نتائج صحيحه، فدعا الى ضرورة تحويل هذه اللجان الى (ورش عمل) اقتصاديه واجتماعية وثقافية يشترك فيها كل ذوي الاختصاص من علماء ومفكرين وساسه، وهم وحدهم باستطاعتهم البحث والدراسه والخروج بنتائج تقدم الى الجهات المختصة التي بدورها تحولها الى برامج عملية ،وتشرع بالتنفيذ .

وينشا سؤال مشروع : لماذا؟ يعلل د. السقاف ذلك بانه طريق الاسلام لقيام وحدة قوية ومتينة ، ووقاية من المشاكل التي قد تواجه دولة الوحدة منذ اللحظات الاولى لقيامها .

● تحدث د. السقاف عن (الاقتصاد) واسهب ، ووضع الداء والدواء ، وواجهنا بحقائق تحاول ان نغمض اعيننا ونصم اذاننا ازاءها ، خوفا من اتهام البعض لنا بعرقلة سير الوحدة .

● تحدث د. السقاف ..من الاعماق كشاهد على تجربتين شهدهما وطنه نقارن بينهما ،وحلل ، ووقف امام السلبيات والمحاسن ، وخرج بمخارج منطقية ، وحلول واقعية .

● تحدث السقاف عن الديمقراطية .. ورفض الاقتصار على الديمقراطية السياسية، وطالب بالديمقراطيه في كل مجالات الحياة اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا ، وابداعيا ، طالب بالديمقراطيه في العيش والانتماء والاعتقاد والتفكير ، والتعبير.. طالب بالديمقراطيه (كممارسة لكل فئات الشعب .

● تحدث د. السقاف عن المرأة ، وحقوقها الدستوريه والقانونية . وطالب بالصحو في الممارسه للديمقراطيه فيما يخص مسالة (المراة) والسماح لها بممارسة حقها الديمقراطي في الترشيح والانتخاب والعمل والعلم ، والعمل السياسي ، والانتما. ...

● طالب بالبدء في تطبيق المبادئ الديمقراطية من الان والسماح للجماهير بكل قواها وتنظيماتها واحزابها بممارسة حقها الدستوري في العمل السياسي والمشاركه في بناء دولة الوحدة .

ويتنهد د. السقاف فأشعر أن تلك (التنهيده) كانتمحبوسة في قيعان نفسه منذ ربع قرن، وانه لاول مرة يستنشق في بلاده هواء نقيا بكل امان وحرية، وانه يريد شعبه ان يكون كذلك .

● ودعا د. السقاف الى ضرورة قيام اصلاح زراعي في ظل دولة الوحدة والقائم على نظرية واضحة وصحيحه، الخالية من عيوب تجربتي الشطرين فيما يخص هذه المسالة وابرزها (التشدد والانغلاق الزائد في الجنوب والانفتاح الضار والمفجع في الشمال) . مؤكدا على ضرورة الخروج من نفق(التجريب) التي ابتلينا بها في كل مناحي الحياة .. وداعيا الى الابداع في كل شيء ، وهذا لن يتم الا اذا توفرت له (الديمقراطية).

لقد احسست ان د. السقاف يصرخ من اعماقه احتجاجا عما يراه ويلمسه من طرق واساليب الدجل والتوحيد ، محذرا من مغبه الاستمرار على هذه الشاكلة ، ومؤكدا على ضرورة اتباع الطرق المثلى باشراك العقول النيرة ، وذوي التجارب الفنية، والتي يعد هذا العمل صلب اختصاصاتها ..

● ودعا د. السقاف الى وضع معالجات سريعة وسليمة لكل المصاعب والازمات الموجودة ابتداء من التموين والعمله وتفاوت المرتبات .

● وتحدث السقاف عن التعليم الجامعي ، وعن الانتخابات وعن الوحدة العربية ، وعن الصحافة ، وعن الاعلام ..و...و...

وتركنا (السقاف) اختفى وجهه ، وصمت لسانه ، لانوقت الحديث قد انتهى ، فاذا بي احس وكأنني مثل ذاك الذي اصيب بالعطش فشرب من ماء البحر ، ازددت عطشا ، واحترقت خوفا ، واسرتني افكار، وزارتني اوهام ومخاوف لاحصر لها ، ووجدتني امام المرآة (الدقيقه) تواجهني بان كل ماقاله الرجل هو (الصواب) .

فالرجل قد خبر السنين، واغنته التجارب ، وصقله العلم والمعرفة ، وعلمته حياة شعبه وتاريخه مالم يتعلمه من الكتب والموسوعات ، انكسر بانكساراته وانتصر بانتصاراته منذ اليوم الاول الذي نذر فيه نفسه لهذه القضية .

وماهو بغضب الاب، وحنان الاخ ، واخلاص الصديق ووفاء الرفيق يقول لنا : احذروا العواطف ، الاتكالية ، الجري وراء سراب الشعارات السياسية ، وتقارير اللجان، حتى لاتجدوا انفسكم والشعب معكم في الهاوية .

انه يشهد لحظات ميلاد وحدة وطنه ، ملئ بالفرح والزهو لكنه الفرح الذي لايخلو من الخوف ، وعلينا ضرورة اتخاذ الحيطة والحذر .

ولقد اسلمني حديثه لتساؤلات عديدة .. اهمها :

● ماالداعي لقيام ندوة بحجم الندوة المقرر اقامتها في عدن حول (الديمقراطيه في الوطن العربي) في الوقت الذي لم نكلف انفسنا باقامة ندوة واحدة مكرسة لمسالة الوحدة بعيدة عن خطب الساسه ،وخطط السياسه ، ومنشورات الاحزاب ، ندوة اشبه (بورش عمل) على حد تعبير د. السقاف ؟.

● لماذا كل هذه الوفود (الطالع طالع والنازل نازل) وهات ياكرم وضيافات و... و... وكله من ميزانية الحكومتين، لعمري اذا كانت الخطوات الوحدويه الخاصه بتبادل الزيارات والخبرات والتجارب تتم على هذه الشاكله اننا سنصحو صبيحة دولة الوحدة على خزانة الدولة فارغة ، وحينها لن نجد يقبل السادة الاغنياء بناء البلاد الا اذا سلمنا لهم زمام الدولة ، ولانجد شيء نؤممه كما فعلنا عشية رحيل المستعمرين حين تركوا لنا خزانة فارغة .

بقي ان اقول انه ادهشني قول احد الزملاء حين تناقشنا حول حديث السقاف ، فقال «مازال السقاف ماركسيا يابسا» فاي اصلاح زراعي يتحدث عنه؟! فقلت له : ليت كل ماركسيي اليمن (يابسون) مثل د. السقاف ، ويكون بنفس هذا الابداع لكانت اليمن بالف خير .. فاجابني :

«ياعزيزتي ومن قال لك ان ماركسيينا ليسوا (يابسين) ؟! ولكنهم (يابسون) بمعنى الجفاف الفكري ، لابمعنى (الجدة والتشدد) !!»

نريد هروباً .. ولكن الى الأمام

محمد سلطان

تابعت جماهيرنا اليمنيه اللقاءات التلفزيونيه والاذاعيه والتي اجرتها اجهزة الاعلام في شطرنا الجنوبي من الوطن مع بعض المسئولين والمثقفين والمهتمين بالقضية اليمنيه في عموم الوطن . وفي تقديري لم تشد انتباه مشاهدي ومستمعي اجهزة الاعلام لتلك اللقاءات مثلما شد انتباه الجميع تلك المقابله التي اجريت مع المفكر اليمني المعروف الدكتور ابوبكر السقاف تلك المقابله التي اثارت الكثير من القضايا التي تهم شعبنا اليمني عموما في شماله وجنوبه ..

ان الدكتور السقاف كما هو معروف اكد مجددا انه ليس من اولئك المثقفين المتزلفين الذين يتزلفون لهذا المسؤول او ذاك بل وكعادته اثار قضايا تهم الوطن اليمني وكان واضحا في نقده للحكومتي الشطرين عندما بين بعضا من تلك النواقص والاخطاء التي مورست في شطرين الوطن خلال الفتره الماضيه فمثلما بين مدى خطورة الانفتاح الاقتصادي المطلق وترك الحبل على الغارب للطفيلين والسماسره لتحكم بالاقتصاد الوطني في شمال الوطن فقد بين مساوى المركزيه المطلقه للاقتصاد الوطني في جنوبه ..

لقد اثارت تلك المقابله الكثير من الاسئله .. منها : ـ

ماذا نريد من اعادة توحيد وطننا ؟ وكيف نتصور ونخطط لتنميه وطننا الموحد ؟ وماهي الاسس التي ينبغي ان يرتكز عليها الاقتصاد الوطني في ظل دولة الوحده ؟ تلك الاسئله وغيرها التي تثار بين اوساط الجماهير اليمنيه والتي يجب ان تكون الردود عليها هي الخطوات العمليه لجان الوحدويه وفرق العمل التي شكلت من حكومتي الشطرين . لقد اقترح الدكتور السقاف ان تتحول تلك اللجان وفرق العمل الى ورش عمل تحلل وتقيم النشاطات الاقتصاديه والاجتماعيه والثقافيه والتربويه خلال الفترة الماضيه وان تعمل على تشخيص مواطن السلب والايجاب وان تضع التصورات العمليه وترسى الاسس الصحيحه لدوله الوحده اليمانيه دولة المستقبل الوضاء لشعبنا اليمني وان تبتعد تلك اللجان عن البينات الرنانه والعموميه في الطرح التي تحتويها محاضرها ..

اننا في الوقت الذي نطلب من خبراء الاقتصاد الوقوف امام ذلك نطلب من معشر المثقفين الخروج من ذلك النفق الاغترابي في الثقافه اليمنيه والعمل على نشر الثقافه الوطنيه اليمنيه حيث لازال الكثير من ابناء شعبنا اليمني يجهل ابداعاتهم وانتاجهم الثقافي بسبب تشطير وطننا ..

اننا نطلب من معشر الكتاب والصحافين الهروب من نفق التطبيل والتزمير لهذا المسؤول او ذاك نطالبهم بكتابة الكلمه الصادقه والعمل على تكوين الراى العام الذي يخدم وطننا وشعبنا والا فان كتاباتهم .. ستظل ركيكة المعنى مجزاة الحرف ان لم تكن من اجل الشعب (كما قال المناضل الشهيد عبد الفتاح اسماعيل) ..

اننا نطلب من التربويين اليمنيين الابتعاد عن الاسلوب التلقيني لاولادنا وبناتنا لتلك الدروس والتي يمكننا القول انها مله وبعيده عن الاهداف التربويه النبيله نطلب منهم غرس القيم والاخلاق الوحدويه التقدميه وغرس الثقافه الوطنيه اليمنيه في نفوسهم حتى لايصيرو عرضه للافكار المعاديه لقيم ثورتي ٢٦ سبتمبر و ١٤ اكتوبر المجيدتين..

اننا نطلب من رجال الدين الاجلاء الابتعاد من تلك الاساليب العقيمه في المواعظ وابراز الوجه المشرق للدين الاسلامي الحنيف نريد منهم كشف اولئك المنافقين باسم الدين نطالب منهم ان يبينو للناس ان حب الوطن والدفاع عنه من الايمان نطلب منهم دحض تلك الافتراءات التي يرو حبها اعداء وحدة شعبنا .. تلك القوى الظلاميه التي ترفع الشعارات المعاديه لاعادة وحدة وطننا نريد منهم ذلك عملا يقول الله تعالى (اذا جاءكم فاسق بنباء فتبينوا ان تصيبوا قوم بجهاله فتصبحوا على مافعلتم نادمين ..)

ان الاحاديث الشريفه التي تامرنا بحب الوطن والذود عنه كثيره فالرسول (ص) يقول (حب الوطن من الايمان) نطلب منهم الربط الوثيق بين الاعمال الدينيه والدنيويه فالصحابي علي بن ابي طالب (رضى الله عنه) قال اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لدينك كانك تموت غدا ..

اننا عندما نثير مثل تلك القضايا في ظل الزخم الجماهيرى الواسع والنشاط المكثف للقيادتين السياسيتين في شطرى وطننا لتحقيق اعادة وحدة الوطن اليمني لم نقع تحت الوهم الذي يراود البعض باستحالة اعادة توحيد وطننا ـ ذالكم البعض الذى يحلل صحة ارائهم العدميه والتشاؤميه بفشل الكثير من المشاريع الوحدويه في الوطن العربي والذين يضيفون زياده في تاكيداتهم الوهميه عندما يضربون امثلتهم الانفصاليه ويقارنون واقع بلادنا ببعض بلدان العالم ويشيرون الى ان المانيا صارت المانيتين وكوريا صارت كوريتين والكونجو انقسمت الى دولتين والهند صارت ثلاثا .. الخ

ان اولئك الانفصاليون يتناسون خصوصيات بلادنا حيث اثبتت كل المعطيات انه لاتقدم ولا ازدهار ولا استقرار ولا سعاده الا في ظل وحدة الوطن اليمني ..

ان الدقائق والبراهين تؤكد لنا خلال الفتره الماضيه ضروره اعادة توطيد الوطن ففي الجانب الاقتصادي مثلا اثبتت الوقائع انه لايمكن ان يكون لليمن اقتصادا مزدهرا ومتطور في ظل التجزئه فكم من مصنع ومعمل تحويلي في الجنوب توقف عن العمل اما بسبب تكدس منتجاته الوطنيه وعدم تسويقها او بسبب عدم وجود السيوله من النقد الاجنبي لتوفير المواد الخام له وكم من هزة ضربت الاوضاع الاقتصاديه في شمال الوطن اما بسبب تهريب البضائع وانخفاظ سعر العمله من جراء محاربه الاقتصاد من قبل اعداء بلادنا والتي تعمل على تكوين مجتمع استهلاكي من خلال سياسة الانفتاح الامر الذي ادى الى عدم وجود اقتصاد يمني متين يخدم تنميه الوطن وتقدم شعبنا اليمني ..

ان المعطيات كثيرة وفي مختلف المجالات تؤكد لنا ضرورة اعادة وحدة بلادنا ارضا وشعبنا..

لقد راى الدكتور السقاف ان القرارات السياسيه لاعاده توحيد الوطن اليمني هروبا من الواقع المعاش .. وانا ارى انه لاضير من ذلك الهروب انه هروبا يخدم شعبنا اليمني اننا فعلا بحاجه الى هروب من الاقتصاد المتخلف الى موقع متقدم في المجال الاقتصادى ونطلب من الاقتصاديين اليمنيين الهروب من ذلك الاقتصاد المريض نطلب منهم الهروب من ذلك الواقع الاقتصادى المهترء وذلك من خلال وضع اللبنات الاقتصاديه الصحيحه والتي تخدم الوطن والمواطن تخدم الفرد والمجتمع يخدم الشعب والدوله ..

اننا نطلب من رجال الامن وبقيه المؤسسات الامنيه والعسكريه الهروب من التفكير المخابراتي في التعامل مع ابناء الوطن الواحد نطلب منهم الهروب من الاحكام المسبقه على المواطنين اليمنيين والتشكيك بوطنيه المواطن وصب جهودهم في مقارعة اعداء الوطن والمواطن نطلب منهم حمايه الوطن اليمني من تطاول اعدائه الذين يدبرون له المكيد، تلو الاخرى ..

اننا نطالب من رؤوس الاموال الوطنيه الهروب من التفكير الضيق في الارباح والهروب من الثراء غير المشروع على حساب الوطن والمواطن اننا نذكرهم بان دستور الوحدة قد كفل لهم الضمانات الكافيه في استثمار اموالهم وفقا للقانون ..

نعم اننا نريد هروبا من الواقع الاليم الذي يعيشه شعبنا في ظل التشطير والتجزئه نريد هروبا من واقع التخلف الاقتصادى والثقافي والاجتماعي نريد هروبا يخدم قضيتنا الوطنيه اليمنيه .. نريد هروبا .. ولكن هروب الى الامام ..

نتائج إيجابيه

تتمة ص ١

سلام واحمد العزعزي .. عن التوقيع على محضر اتفاق اشار الى ان هذه اللقاءات الاخوية المشتركة قد استهدفت تحقيق التبادل للخبرات النقابية بين الجانبين نحو تحقيق وحدة العمل النقابي في الاطار التربوي والتعليمي في شطري الوطن ..

واشار محضر اللقاء ان اللقاءات التي تمت قد اتسمت بروح المسئولية والاخاء، واسفرت عن نتائج ايجابية تعزز من الجهود المبذوله لتوحيد المعلمين اليمنيين.

وثمن المحضر جهود الاخوة المعلمين في صنعاء في التحضير لانشاء كيانهم النقابي .. مؤكدا على تسخير خبرات العمل النقابي في المجال التربوي في عدن نحو تكوين وتوحيد العمل النقابي الموحد في قطاع التربية والتعليم.

تعيين وكيل

(تتمة ص ١)

في امانة العاصمة .

وقالت الزميله (٢٦ سبتمبر) الصادرة في صنعاء ان هذا القرار سيصدر ضمن قرارات لاحقة بانشاء نيابات بالسجون وادارات الامن في مختلف محافظات الجمهورية بهدف احكام الرقابة القانونيه على السجون واقسام الشرطة ومنع ازدواجية وتعدد جهات الضبط والحبس غير القانوني .

رسائل وصور

في تحقيقنا صفحة القريب

اعداد: فاطمة محمد بن محمد

من المحرر الى القراء

● يشهد محيط واسع من العالم ، متغيرات هامه ومتسارعة باتجاه احداث تغييرات جذرية في البنى السياسية والاقتصادية وفي حياة الناس المادية والروحية . ومراجعة أسس العلاقة بين الدول على أساس الصالح والتكافؤ والاستقلالية ..

فما يلمسه اليوم المرء من هذه المتغيرات .. هو تعزيز الديمقراطية وافساح المجال لمشاركة كل الناس والمجتمع في الحياة السياسية العامة .. بعدان كانت محصوره على «فئة» او «حزب» .

ان خير برهان على ماتقول هي تلك المتغيرات التي شهدتها مؤخرا اوربا الاشتراكية ، وهي متغيرات نحو تجديد الاشتراكية بمفهوم العصر وتلبية حاجة الناس .. واخراجها من القوالب الجامده .. ومراجعة تجارب الاعوام المنصرمه في مختلف المجالات واعتماد الواقعية في لغة التخاطب مع الجماهير إن هذه المتغيرات ، هي محط اهتمام كل العالم .. وقد دابت مؤخرا العديد من المؤسسات الاستراتيجية .. لدراسة هذه المتغيرات وانعكاسها على العلاقات الدولية وخاصه في المجالين السياسي والاقتصادي وفي التبادل التجاري والمنافع المشتركة .. فهل نهتم نحن بدراسة مثل هذه المتغيرات ؟؟

من ابداعاتكم

البعض على الجمره

من اجل حب اليمن نقبض على الجمره
نحسها ثلجا ولو كانت شراره نار
حبنا يكبر لما قد يحمله بكره
الى الاصلاح توجه كلها الانظار
مادام الاصلاح فينا بدا جهره
ياحبذا بالتفاني نكمل المشوار
ضعو الايادي في بعضها دفره
وتفاءلوا وامضوا كملو المشوار
مهما تكون الولاده طبعها عسره
لانه الصح دائم يواجه الاعصار
فمن زعل او تململ يلطم الجدره
لابد ان نقل له انته الخسار
لا اجتهادك ولا زيفك ولا الهدره
كفى من السلب والتخريب والاهدار
من اجل حب اليمن قطره على قطرة
يرفد عرقنا مسيرة شعبنا الصبار

سالمين محمد بخيت

انا يمني

اسالت النجم عني — ام عبرت الدهر لتصلني
تعرف امجاد مجدي — وكيف ازحت الليل بجهدي
وسحبت شعاع الشمس — حكت ثوب الضيا بيدي ؟!

انا يمني

غنيت كالبلبل الصراح — ثائرا حمات السلاح
فخر التاريخ بذكري واستراح — وجعلت نوره اليوم وضاح

انا يمني

انا من جعل الفيافي تخضر — والورد في حدائقي يزهر
مارب يشهد وتبع وحمير — وحاضري تغنت بواديه والحضر

انا يمني

انا مرسم فرجبين الفجر نصرا
بتلك الابية في العمل
اختي ، وحبي ، ورفيقه يومي
وامي الذي تنسجه بالمغزل
ابنة اروى وبلقيس الامجد
تباركت ياامراة وانت تعملي

حوار مع البحر ..

يابحر ماهذا السكوت وماالذي — تنوي وعهدك فائض وهاجا
تأجب بما انت المعاني فهل ترى — نوم انابك ام مبدا زعاجا ؟!
بالله تصدقني فاني حائر — واصدقني .. عذرا بلا احراجا
واود اني لم اختك فاجتري — ردا يكون مخالفا رواجا
ولقد ائتمنك قائلا ببراءة — فلعل هذا الصمت فيك مزاجا
فاجابني كلا ولكن واقفا — انظر جديدا باسما وهاجا
مذ طالعا لشاعر فاضت بها — (بلقيس) للامم الاولى تواجا
فأنبت عني قادة قرت بهم — عيني فكانوا للقاء معراجا
صدقوا النوايا مخلصين فاحرزوا — للشعب في توحيده انضاجا
فودت لو ان الجبال تناثرت — فوقي لانصبها لهم ابراجا

اولا سمعت لسان حالي عندما — املى الحديث واوضح المنهاجا
يروي القلوب بنطقه وكانه — طب ينظم للنفوس علاجا
يطوي جميع الشائبات فتنطوي — ابدا فلا عوجا ولا اعواجا
موقنت حتى لانكون بساحة — بحران نرسل لكنا امواجا
ودعوت ربي ان يحيلني ساحة — ليكن عليها ذلك الادماجا
في وحدة يمنيه عادت بها — الارواح في اجسامها ادلاجا
تاهيته : ياربحر طب نفسا فما — لاقيته قد زادني الثلاجا
شاهت الوانا رحاب صدروهم — افضت الى كل القلوب بهاجا
تبدو نوايا الصدق في احساسهم — فيرى كانه فائض تجاجا
قد ذللوا كل الصعاب وهكذا — جعلوك عذبا بعد كنت اجاجا
لو لم يكن في الارض الاضميرهم — لكفاهموا عن ساحة ونجاجا

● محاوره مع الساحل الذهبي الوفد الجماهيري لمحافظة تعز في (عدن) اثناء زيارتنا مع لمحافظة (عدن) .

سعيد محمد العاقل — تعز

هموم قضايا شكاوى

الى كل ضمير حي !

نحن من ابناء الجالية اليمنيه في (تنزانيا) عدنا الى (عدن) عام ١٩٨٢م بعد وفاة والدنا معيلنا الوحيد ، فتبنانا احد اعمامنا الموجود في (عدن) الا انه لم يكن (تبني) وانما استعباد ، حيث تنكر من كل القيم والاخلاق الانسانية فمارس علينا كل اصناف القهر والتعسف والهوان ، حرمنا من التعليم ، وعيشنا اذلاء .. وبلغ الامر به ان يطاردنا الى الشارع ، حيث ذهبنا الى بعض الاقارب فلم يكونوا احسن من (عمنا) ، وهانحن في مهب الريح نتقاذفنا من قريب الى أهيل ، الى متصدق ، ولاندري الى اين نذهب بها ولاملجا ولاملاذ لنا .

فاي ضمير مسؤول يقبل ان نعيش عبيدا اذلاء مشردين في وطننا ؟! وهل يرضى الحزب والدولة ان نعيش ضائعين في ظل وجودهما ؟! اليس من حقنا ان نعيش ونتعلم ونعمل مثل سائر الناس ؟!

اننا نضع مصيرنا بيدكم ، ونحن واثقون من انكم ستستمعون لاستغاثتنا ، وصرختنا الصادره من قلوب محروقة ، ونفوس مجروحه .

مقدم الطلب
محمد عبدالله محمد

ارسال الحوطة التلفزيوني: جهزوا المكان المناسب والجهاز عاطل !

اثناء نزول المرشحين الى ناخبيهم بمنطقة الحوطه بشبوه طرحت عده استفسارات حول جهاز الارسال التلفزيوني في جبل الحوطه العاطل منذ فتره ، وردّ سكرتير المكتب التنفيذي بالمحافظة بان نائب وزير الثقافه والاعلام طلب تحويل المكان الى مكان اخر مناسب .

وفعلا نزل المهندس وعين المكان وتم تجهيزه ونصبت الهوائيات اللازمه ، والتيار الكهربائي ... الخ ولكن الجهاز عاطل !!

وحتى الان مازال الجهاز عاطلا! فماهو الحل ياوزارة الثقافة والاعلام ؟!

محمد سالم باجويه
ابوبكر عبدالله الدب
الحوطه - ميفعه - شبوه

اين القانون من هذه التصرفات ؟

● في تاريخ ٢٥-٦-٨٨ اختلسوا علي مبلغ (٢٨٠٨٥)شس .. وفي ٢٢-٩-٨٨م ، قابلت (خمسة افراد) كانوا يحملون الفؤوس والخناجر ، محاولين انهائي من الوجود ، وفي نفس اليوم القت الشرطة في مركز حبيل جبر القبض علي وايداعي السجن دون معالجتي عند الطبيب رغم الاصابات التي في جسمي . ولم يحتجزوا (الخمسة الافراد) لكونهم اقربا، لاحد المسؤولين في الدولة ..

● وفي شهر ابريل ٨٩م ارسل هذا المسؤول ، مجموعة صناديق الذخيره الى عند احد اقاربه ممن اختلسوا علي المبلغ لغرض بيعها وتسديد لي المبلغ المختلس . وقد اشعرت من قبل الشرطة بذلك .. الا انني اخبرت الشرطة بان تبقى الذخيره عندها كمعروضات كونها من حق الشعب ولايحق لاحد ان يتصرف بها .

● الشرطه لم تهتم بالموضوع وتم بيع الذخيره لاحد التجار في المركز بمبلغ (٢٥) الف شلن، وتم اخذ المبلغ الى قائد امن مديرية ردفان لغرض التدخل في القضية واقناعي باخذ المبلغ، كجزء من المبلغ المختلس، الا انني رفضت ذلك رغم تكرار المحاولة معي من خلال ارسال عدد من الاشخاص لاقناعي ، وظل المبلغ بحوزة قائد امن المديرية - وشاءت الظروف ان تعبت اسرتي من قلة المصاريف الامر الذي دعاني الى استلام المبلغ في الشرطة في ٢٢-٧-٨٩م وهو (٢٥) الفشلن!!

اذن كيف نفهم الحفاظ على القانون وتنفيذه وكذا الحفاظ على ممتلكات الشعب .. وهل هكذا تحل القضايا في مثل هذه الامور التي ادعو فيها الى التحقيق والمحاسبة من قبل المعنيين

ملازم اول
محمد صالح عمر
محافظة لحج ، مديرية ردفان- مركز حبيل جبر

هموم من عرمه

تتميز هذه المنطقة بكونها من مناطق النفط في بلادنا اي (مستقبلية) - ولكن الوضع الذي تعيشة هذه المنطقة متعب للغايه ، فهي تفتقد ابسط مقومات المعيش (فرع لمؤسسة الغضار ، اللحوم) رغم ان الجهات المعنيه تعرف انها منطقة غير زراعية ، كما انه لايوجد فيها فروع لبيع الاقمشة والكهربائيات ولاطرقات معبدة ، حتى (الجريدة) ابسط رابط بين المواطن وشعبه، لاتصل الينا - ومشروع مياه (مينوم) الذي اكتشف مؤخرا ان تخطيطاته كانت خطا ، وجهاز الارسال مريض الله يشفيه والجهات المعنيه لها سنتين وهي تعد بتقويته ..

فالى متى هذه المواقف من المواطنين ؟! الى متى ؟ .

عمرو ابو عمار - شبوه - عرمه

شعبنا وصبر ايوب

لو ان الجهات المختصة باستحداث الميداليات والاوسمة تقترح وساما جديدا يتم منحه للشعب تحت اسم (وسام الصبر) ذلك ان شعبنا صابر اكثر من (ايوب) والفرق ان ايوب صبر على ماابتلاه الله ، وشعبنا صابر على ماابتلي به من حفنة من البيروقراطيين وعديمي المسؤولية ، يعلون مصالحهم ولايعلى عليها شيء ..

ان شعبنا ضحية مسؤوليه ، فهم يقدمون له الاف الوعود لكنها (كاذبة) .. ويكفي القاء نظرة الى واقعة ماذا ترى ؟!

الوساطة ، البيروقراطيه ، النفاق ، التلاعب بمال الشعب ومال الدولة ، سيادة المصلحة الخاصة .... الخ

انني لم اسمع يوما انه تم تسكين مواطن مسكين او عامل بسيط او جندي . وانما (مسؤولون وكوادر وضباط) .. لم اسمع يوما ان مواطنا عاديا حصل على علاج او دواء ، وانما الصيدليه هي الحل .

لم اسمع يوما ان وزيرا فتح باب مكتبه واستمع الى هموم وقضايا عماله ولا مديرا انصف عاملا ضد مسؤوله ولا مريضا حصل على منحه علاجيه لاحد منه ولا طالبا حصل على منحة دراسيه او مقعد جامعي ونما لكفاءته وقدراته .. ولا .. ولا .. ولا ..

لعلكم تعولون ولهذا جاء الاصلاح . اقول لكم والاصلاح يحتاج الى مسؤولين صالحين واصحاء ...

خالد عبدالله ابو ذيزن
عدن - المنصوره

نريد قانونا ضد الكحول

لا اعرف لماذا لاتعامل الكحول على ماعدد النساوي مع (القات) وهذا لايعني انني اقول بهما سوا، لا .. وانما اريد القول ان كليهما تهديد للاسرة ونخر لقواها . ولكن الكحول اكثر خرابا للبيوت وضياعا للشباب وظلاما على المستقبل ، ومع هذا لا يوجد مايحد من هذه الظاهره او يقلل من مخاطرها ... فالكحول في متناول الجميع ويشربها المسؤول قبل المواطن في العمل في الشارع .. في البيت ، وفي كل وقت ..

فهل من اجراء يحفظ لهذا الوطن حرمته وامانه ؟ !

سحر فرحان
زنجبار - ابين

متقاعدو كرش يطالبون

نحن المتقاعدون في مركز (كرش) نعاني من صعوبه استلام مرتباتنا التقاعدية ، حيث نضطر للنزول الى عاصمة المحافظة (الحوطة) شهريا لاستلامها ،وهذا يكلفنا اجرة المواصلات والطعام والماوى لانك سوف تضطر الذهاب عدة ايام الى الخزانه الفرعية لحج او المكتب المحاسبي المسيمير كرش - لان الموظفين غير موجوديين (اكان لظروف عملية او شخصية) ..

لذا نطالب الجهات المختصة بتحويل رواتبنا عبر مكتب بريد (كرش) اسوة بالمحافظات والمديريات الاخرى ..

المتقاعدون العاجزون عن العمل
كرش ، المسيمير - لحج

احور : ايجار الكهرباء حسب عدد افراد الاسرة !

● بالرغم من انقطاع التيار الكهربائي المتكرر في منطقة احور ، ورغم حرمان الكثير من قرى المركز المجاورة من هذا التيار ، الا ان مشكلة المشاكل على المواطنين تتمثل في الاجر المطلوب من الاسر حيث يتم اخذ واحد دينار عن كل فرد في الاسرة مهما كان عددهم قليل اوكثير وبغض النظر عن احوالهم المادية ... فهل من رحمة ؟!

اما الطريق من شقراء الى احور فقد اهملت تماما حيث جرفتها السيول ، وعطلت السير فيها ، ولم تهتم الجهة المعنية باي ترميم لها منذ تم انشاءها .. فمن المسؤول ؟!

عبدالرب عبدالله المرحدح
احور ابين

اطفالنا عرضة للامراض وصحة البيئة هي المسؤولة

اسواقنا هذه الايام مليئه بكل اصناف المواد الغذائية الخفيفة (الحامضة والحالية) مثل (البطاط ، العتر ، الحلويات ، العصير العسل ... الخ » .

والمشكلة ان بائعي هذه المواد جميعهم (من هب ودب) ولارقيب ولاحسيب ، فشوارعنا التي تتميز بدراجم القمامات على جوانبها ، مدينتنا التي تتميز بغبارها المستمر و .. و .. وسط كل هذا تجد البائعين ومواادهم . واطفالنا حولهم يرتادونهم كلما حصل الواحد منهم على (شلن) .. والنتيجة (اسهال مستمر) و (امراض تسمم) لاحد يدري مصدرها .

السؤال : لماذا لاتقوم دائرة صحه البيئة بالنزول المستمر ، وتنظيم وترتيب اصول عمل هؤلاء الباعة ؟! والتفتيش لمواادهم ، واعطاء بطاقات خاصة للذين يسمح لهم بالبيع مع ضرورة توقيع المفتش الصحي عليها اننا نحصن اطفالنا من الامراض القاتلة .. ولكن من يحصنهم من الامراض التي يشترونها بفلوسهم ؟!

بدر علي احمد - عدن

ردود

● الاصدقاء : منصور عبيد حسين - الضالع ، محمد احمد بن كرده حضرموت ، الشحر ، القارئه منى - احلنا رسائلكم الى الزملاء الذين وجهتم اليهم الرسائل ..

● الاخ صالح محمد علي سوف نحيل رسالتك الى الزميل ابراهيم حسين محمد .

● الاخت ذ . غ . م وصلتنا رسالتك ولكن نأسف لعدم ذكرك اسم المرفق واسم الشخص الذي حدث له ماذكرت . ناكتبي الينا . اواتصلي على احد تليفونات الصحيفة ...

● الصديق عبده درهم علي ، الاعلانات عن البضائع اليمنية لايمكن ان يكون سبب ازعاج لاحد ، لانه تشجيع للمنتجات الوطنيه ، وكون جميع الصحف تتعامل معه دليل على انه تقليد من التقاليد الصحفيه الراسخة في الصحافه العالميه ، نشكرك على مشاعرك اتجاه صحيفتنا .

قضايا الناس

اعداد: قطان ناشر

الى الاخ وزير الداخلية

في احد ايام النصف الثاني من شهر يونيو ١٩٨٦م وبينما كنت متجها بسيارتي الخاصه الى عدن الصغرى بصحبة اسرتي اعترضتنا احدى السيارات التابعة لوزارة أمن الدوله تحمل رقم (٣٣٣٠) م-عدن مما نجم عنه اتلاف نهائي لسيارتي الخاصه تحمل رقم (٣٥٥٢) م-عدن حسب رسالة الوزير مرجع وأد-٥٢-١٩-٨٦م أما أنا وزوجتي فقد اصبنا اصابات بليغه مما ترتب نقلنا الى مستشفى المصافي .

عرضت القضية على محكمة عدن الصغرى ومن خلال التحقيق والفحص لمكان الحادث ادين سائق السيارة التابعة لوزارة المذكورة على اعتبار أنه المتسبب الاول والاخير عما حدث ، من ثم احيلت القضية الى محكمة م-عدن للنظر فيها وأصدرت حكما نهائيا بشأنها وذلك بتاريخ ٤-١٠-٨٨م ولم يكن هناك اي اعتراض من أي طرف من الاطراف المعنيه . وبموجب الحكم الصادر هذا الزمت المحكمة المدعى عليه الاول (سائق السيارة) والمدعى عليه الثالث (وزارة أمن الدوله) بالتضامن والانفراد بما يلي :

دفع ٣٥٠ دينار كتعويض عن مالحق بي وزوجتي من أصابات جسمانيه .

دفع ٦٥٠ دينار كتعويض عن مالحق بسيارتي من اضرار ..

دفع مخاسر الدعوى ٦٥٠-١٢٣ دينار .

وبعد مرور اكثر من ثلاث سنوات ونصف على وقوع الحادث ومايقارب العام ونصف العام على صدور الحكم وحتى كتابة هذه الاسطر لم الق اي استجابة وتنفيذ حكم محكمة م-عدن لامن سائق السيارة ولا من الوزارة المعنيه رغم انني تقدمت برسائل عدة الى جانب اوامر قضائيه تطالب بتنفيذ الحكم بجميع فقراته .

في الختام انني لعلى ثقه بان مشكلتي هذه سوف تلقى طريقها الى الحل وانصاف المظلوم واستئصال كل مامن شانه انتقاص لحقوق المواطن المشروعه النابع من روح الاصلاح السياسي والاقتصادي الشامل .

عبده محمد حسن
م-عدن

الى الاخ محافظ لواء تعز

وصل الى مبنى الصحيفة احد مواطني م- طور الباحة م-لحج مستعرضا مشكلته على النحو التالي :

قام ابني الاكبر بزيارة اسرته في طور الباحة قادما من الحديدة بعدها عاد متوجها الى الحديده كعادته وعند مروره بمنطقة التربه لواء تعز القي عليه القبض وتم ايداعه في سجن شبكة التربه بتهمه ارتكابه الزنى .

وبهذا الصدد احب ان اشير الى ان حكما قد صدر بحق ابني من قبل محكمة التربه يقضي بجلده مائة جلده وحبسه سته اشهر فقط لقاء ارتكابه الزنا الا أنه لازال قابعا في السجن لاكثر من سنتين دون ان اعرف له اي مبرر موضوعي لذلك طالما وحكم المحكمة قد حدد الفترة بسته اشهر لذا فاني أطالب الجهات المعنيه في لواء تعز بالتحقيق في هذه المسألة وبالتالي أطلاق سراح ابني طالما وان الفترة قد زادت عما نص عليه الحكم .

عبده علي الزبيدي
م- طور الباحة

● نشكر تعاون الاخ المحافظ في الاهتمام بالقضايا والشكاوى التي تنشرها «صوت العمال» .

المحرر

رسالة مفتوحة الى النائب العام صنعاء

الاخ النائب العام - وزارة العدل المحترم
صنعاء

حياكم الله وبعد التحية .

يسرني أن الجأ اليكم مستغيثا بعدالتكم عبر صحيفة صوت العمال لما لحق بي من ظلم ، ذلك أنه حينما نشأ خلاف بيني وغريمي الاخ أحمد علي يحيى صدر لصالحه حكم المفوض عن بعض الاشخاص بدون تفويض رسمي او حتى حضور كل الاطراف المعنين أثناء النظر في القضية وتقدمت الى المحكمة التجارية بتعز طالبا منها العدالة بدعوى قضائيه ببطلان حكم المفوض ، والنظر في القضية بما حكم الله وسنه نبيه ، وقد قبلت بذلك . الا انني صدمت حين عهدة المحكمة ذلك الحكم بتاريخ ٦-١٢-٨٩م ، دون أي نقاش وامرت بتنفيذه فورا وبالقوة الجبرية خلافا للاجراءات القانونيه وقواعدها المتبعه في ذلك .

وحيث انني قد قمت بالاستئناف أمام المحكمة المختصه في صنعاء والتي قبلته بتاريخ ٢٣-١٢-٨٩م وتم ابلاغ رئيس محكمة تعز بذلك وتوقيف تنفيذ الحكم الابتدائي الصادر عنها ،وارسال ملف القضية اليها ، لكن رئيس المحكمة لم يمتثل لهذه الاوامر بل ويعرقل مسار الاجراءات القانونيه هذه ، لم يوقف التنفيذ ولم يرسل الملف بل تمادى علينا حيث قام بالحجز على سيارة والدي (نيسان سكس) واعلن عن بيعها بالمزاد العلني وهو يعلم أنها ليست ملكي وليس له دخل في القضية (والدي) كما أصدر الاوامر الى الامن بالقاء القبض علي وعلى كل من يجدوه من أقاربي مع فرض الحراسات وحجز بعض ممتلكاتنا وممتلكات أقاربي حتى الان على الرغم من حصولنا على اوامر عديده ومنها وكيل وزارة العدل اليه بالافراج عنها وايقاف التنفيذ للحكم وغيرها من تلك الاعمال ولكن دون جدوى

ثقتنا فيكم كبيره وأملنا بان ياخذ العدل مجراه ووفقكم الله لما فيه خير الشعب وأستقراره .

محمد صالح محمد - تعز

عالجوا هذا العسكري

اثناء تاديتي لاحدى المهام العسكرية الموكله الي ضمن قوام الوحدة التابع لها شعر بالم شديد الامر الذي تطلب نقلي الى مستشفى الصداقة اليمنيه - المجريه منطقة صلاح الدين وتم معاينتي من قبل احد الاطباء الاجانب من ثم الزموني بالبقاء في المستشفى كاحد المرضى نظرا لخطورة الاصابة .

كلف بعد ذلك احد الاطباء اليمنيين بالمعاينة المستمرة ومتابعة العلاج من تضميد وغيره .

ففي احد الايام كنت مجبر في الحضور الى غرفة العمليات تنفيذا لتعليمات الطبيب اليمني بهدف نزع الضماد السابق من ثم استبداله بضماد جديد فعلت هذا مجبرا رغم أن حالتي الصحية لاتسمح لي بمغادرة الفراش . في هذه اللحظة حاولت أن اشرح له على أساس انه من غير الممكن التضميد ثانية دون القيام بغسل الجسم كاملا على اعتبار إن هناك رائحة غير مستحبه تنبعث من جسدي وعلى أن ازيلها .

ماأن فرغت من كلامي هذا ودون أدنى سبب صاح في وجهي .أطلق علي الفاظا بذيئه .. أهانت كرامتي وقلل من قيمتي ولم يراع حالتي الصحية السيئه أجمالا ان كل ماقاله في حقي لايتناسب والمهمة الملقاة على عاتقه .

حقيقة أقولها بكل صدق وصراحة لم استطع السكوت بل على العكس من ذلك فقد دافعت عن كرامتي التي حاول الاخ الدكتور ان يمتهنها اكثر من مره والدفاع عن النفس حق مشروع يكفله القانون .

مر بعض الوقت شعرت بعدها بنوع من النحم وذهبت اليه موضحا له ان ذلك الاسلوب الذي اتبعناه في تبادل الشتائم ليس في محله وكلانا مخطئان اضافة الى انني عسكري ومن حق الطبيب ابلاغ القيادة العسكرية التابع لها في حالة حدوث اي مخالفه أو استهتار لنظم ولوائح المستشفى من ثم ساكون بالتأكيد عرضه للمحاسبة .

فبدلا من ان يقوم الدكتور بتقييم نفسه وقبول المصالحة قام باتخاذ قرار يقضي بطردي من المستشفى لا لانني قد استكملت العلاج وانما على اساس الانتقام ليس الا بالفعل غادرة المستشفى وحالتي الصحية تزداد سوء ولا استطيع التكهن بما قد يحدث لي من جراء تطور الاصابة ومن هو المسؤول عن ذلك ؟

انني لعلى يقين من انكم ستنظرون لهذه المسألة بشيء من الجديه والاهتمام الكبيرين والضعين حدا لمثل هذا التصرف اللاانساني وبالتالي عودتي لتلقي العلاج اللازم .

م- صالح سعد ناجي

ندوة الديمقراطية في المجمع المرئي ٤-٧ مارس ١٩٩٠م :

من اجل وحدة ديمقراطية يمنية على طريق الوحدة العربية الشاملة

صحيفة «صوت العمال».. صحيفة شريفة تخدم القوى العاملة والكادحة

الاخ رئيس التحرير اصحيفة صوت العمال .. المحترم
المعلا دكه - محافظه عدن
بعد التحيه ..
ارجو منك نشر هذا الرد على الندوة (في سرك) الذي نشر في العدد ٩٤٥ بتاريخ ٢٣ فبراير عام ١٩٩٠م .

● قال مسؤول ان (صوت العمال) تخدم قوى الثوره المضاده .. وكانت (صوت العمال) قد نشرت موضوعا نقديا على هذا المسؤول وتصرفاته .. فيما قال اخر ان نشر الصحيفه لتغطيات (الاضرابات العماليه) في بعض المرافق يعتبر تحريضا وموقفا غير مسؤول .

وقال ثالث : كلما نزلنا مرفق مضرب وجدنا (صوت العمال) امامنا - فهل كان يريدنا ان نكون خلفه ..!

وقال رابع : ان (صوت العمال) تهمل قوه النظام وديمقراطيته ...

عجبا يازمن .. والحكم للقراء ..

اخي المسؤول ان صحيفة صوت العمال هي صحيفة عمالية شريفه تخدم مصالح القوى العامله والكادحه من جماهير الشعب في جميع المرافق والهيئات والمؤسسات للدوله وليس القوى المضاده حسب ماذكرت .. لقد اخطات التعبير ياسيدي المسؤول .. لقد نسيت بانك في يوم ماكنت عاملاً او موظفاً ياسبحان الله مغير الاحوال الواحد منا عندما يصل بطريقة ما الى مسؤول كبير او الى الكرسي المريح والشقه الفاخرة او الفلا والخدم يصاب بحالة تشبع وينسى بان هناك في طبقة عاملة وكادحه مضطهده ولابد لها ان تصرخ باعلى صوتها مطالبة بحقها وحقوقها حتى يسمع دوى صوتها العالم باسره .

٢- أن صوت العمال مجلة عمالية تخدم العمال والطبقة العمالية باسرها ولابد من نزولها الى جميع مرافق العمل والانتاج لانها مجلة عمالية منهم واليهم .

ولاننسى بان جميع الصحف العمالية هي التي تتسابق في نشر الاخبار الحقيقيه حتى تكتسب مكانتها وحب الجماهير لصحيفتها والصحيفة الشريفه هي التي تنقل الخبر والصورة الحقيقيه في حينها للجماهير .

بارك الله فيك وحماك يامجلة صوت العمال صوت الطبقة العامله والكادحه والى الامام سيري .

الهام -ع-ع
كريتر - عدن

ليس منا ابداً من فوق" .. !

● يدور وطننا وشعبنا اليمني في وقت دقيق مرحلة من مراحل الحديث وهي المرحلة التاريخية الهامة المتعلقه بمستقبل الوطن والشعب والتي تتمثل في بداية السطرين لتحقيق الوطن والشعب هذا الامل الكبير الذي طالما انتظره شعبنا وضحى من اجله تضحيات كبيره جسيمة .

ونحن نعيش أفراح التوحد ظل تواصل الجهود الاخوية الثنائية ، نؤكد على اهمية الشراكة الجميع وعدم السماح بتكرار ماسي الماضي .. وعلى النحو نشير الى :

- اهمية تعزيز الديمقراطية وترسيخها .
- أن تضع الاحزاب التي تعلن بعد اقرار قانون التعددية مصلحة الوطن والشعب فوق كل المصالح .
- عدم التعصب لفرد اوجماعة او حزب ، بل يكون التعصب الاول والاخير هو للوطن وتقدمه وتعزيز وحدته وبالتالي رخاء الشعب .

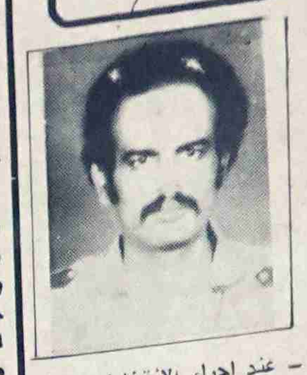

- عند اجراء الانتخابات علينا الابتعاد عن العواطف والانجرار وراءها .

أن مجموع هذه المسائل ينبغي ان يدركها المواطن والشعب اليمني بكامله ، خاصه ونحن على أعتاب مرحلة جديدة .. وهنا يحضر قول الشاعر :

«ليس منا .. ابدا من فوقنا
ليس منا .. ابدا من فوقنا
ليس منا .. ابدا ..
من يسكب النار في أزهارنا
كي تحترقا ..»

محمد علي ناصر «مخور»

حول تمليك المساكن.. والتسليف..

لاشك أن بلادنا تشهد هذه الايام تطورات ملموسه اجتماعية واقتصادية وغيرها خاصه التطورات الوحدوية السائره بخطى حثيثه من اجل اعادة تحقيق الوحدة اليمنيه وهو اليوم المرتقب للشعب اليمني باكمله الذي ظل ينتظره أعواما طويله وهاهن الان سائرون على هذا الخط الذي قد رسم في الثالثين من نوفمبر ٨٩م لنسير عليه جادين وبثقة عالية وبصورة ديمقراطية تكفل للشعب العيش في أمان وأستقرار .

ومن التطورات الملموسه التي لمسها شعبنا خلال الايام القليلة الماضية وبعد التفكير العميق من قبل اللجنة المركزية لاعادة النظر لتحسين حاله الشعب وهومكافاته بمنحه الزيادة في الراتب التي اقرت بـ ١٦ دينار للشرائح الدنيا والـ ٨ دينار للشرائح العليا وكذا تمليك المساكن بالاختيار وهذا شيء جيد وعظيم ان اللجنة المركزية تتخذ مثل هذه القرارات الايجابية الصائبه التي تعود بالنفع للعمال والموظفين والكادحين في هذا البلد ، وسؤالنا هنا ضرورة المعرفة ومصير المواطنين الذين سبق وان سجلوا أنفسهم في الاسكان لغرض الحصول على سكن ولكن ماهو المصير الحقيقي بعد مسالة التمليك للمساكن وكذا صرف استمارات للحصول على بقع الاراضي ونحن المسجلون والمنتظرون للمساكن لنسكن فيها يرجى التوضيح لنا هل لنا نصيب فيها أم لا وهل سيتم توزيعها على المواطنين والمسجلين منذ سنوات طويله ولانه حسب معرفتي بان هناك ثلاثه مشاريع قائمة وتأخذ طريقها الى الانتهاء من البناء نرجو افادتنا من الجهة المعنيه بهذا الامر .

عبدالرحمن عبدالله القاضي
م- عدن

كلمة دستور .. تعني القاعدة (١)

د. انور قطب

كنت ارغب ان اناقش بعض النقاط والملاحظات تتعلق بمشروع دستور الوحده الا أني نظرا لاهمية ترديد كلمه دستور مرارا وتكرارا خصوصا في ظل الزخم الوحدوي نضلت الحديث عن هذه الكلمه التي باتت صمام الامان لكل نظام ديمقراطي صحيح .

كلمة دستور يتداولها الناس في كل مكان ، في الماضي والحاضر ، وكثير من الانظمة تحترمها وتلتزم بها ، والبعض الاخر يتخذها شكلا ويتجاوزها فعلا . وكثيراً مايسمع المرء بان الدستور في بلد ما علق او جمد او عطل كليا لسبب ما انقلابا او ثورة الخ . ورغم كل ذلك ظل الدستور قائما حتى في بلدان ذات نظام ديكتاتوري او ملكي ارستقراطي . ولكن بالرغم من وجوده كقانون مدون الا انه ظل في كثير من البلدان لايعمل به نصا وروحا ، حدث ذلك في بلدان اوربية في الماضي البعيد ، وفي بلدان العالم الثالث حديثا بل حتى في المنظمات الدولية والاقليميه ، مثال على ذلك «عصبة الامم» اول تنظيم دولي ، كان لها دستور يعرف «بالعهد» الا انه كان السبب في فشل العصبه لوجود بعض الثغرات فيه الامر الذي جعلها غير قادرة على تحمل مسئوليتها في حفظ السلام والامن الدوليين مما ادى بسبب ذلك اندلاع الحرب العالميه الاولى في عام ١٩١٤ . كذلك «هيئة الامم المتحده» هي الاخرى لديها دستور يعرف «بالميثاق»

جاء ليسد كل الثغرات التي في عهد العصبه ، واعتبر من قبل الكثيرين بانه دقيق وواضح الصياغة- ورغم ذلك ظل في كثير من الازمات الدوليه عائقا في جعل المنظمه الدوليه تمارس مسئوليتها في حفظ السلام العالمي بسبب المادة «٢٧» وفقرتها الثالثه المتعلقة بحق «الفيتو» للدول دائمة العضويه اي الدول الكبرى الخمس المعروفه.

ورغم هذا القصور الا انهناك اعترافاً دولياً بان «الميثاق» جاء ليضع الامور في نصابها بل كان مكتملا لاول مرة في تاريخ التنظيم الدولي مما ساعد على بقاء الامم المتحدة صامدة امام القضايا الدوليه الشائكه التي تواجهها منذ تأسيسها .وقدعبر الكاتب الانجليزي نيكولسن بصدق قائلا (الميثاق) هو ميثاق منظمة عالميه ذات صفه تجمعت فيه كل جهود الانسان لتخرجه الى الوجود خلافا «لعهد العصبه» فالبرغم من طابعه العالمي الا انه اساسا من صنع الانسان الاوروبي» .

ويبدو واضحا بان هدف وعمل الدستور هو تسيير النظام او الجهاز او الهيئة ، كانت جمعيه ، دوله او منظمة ، على اسس وقواعد قانونيه لايمكن تجاوزها ، ولايمكن تعديلها الا بالطرق الوارده فيه . ويعتبر «الدستور» في نظر الكثير من فقهاء القانون الدستوري بانه عمل «اصطلح خلاق» وان جميع السلطات التنفيذيه والتشريعيه والقضائيه تستمد وجودها منه ، ومنه انشقت فكرة تدرج الاعمال القانونيه في الدوله التي بدورها تعطي المكانه العليا والمرموقه للدستور وبالتالي تخضع لقواعده كافه السلطات الثلاث المذكوره . لذلك يقال بان حيث توجد الجماعه المنظمه يوجد الدستور لينظم حياتها واستبدلت كلمة «جماعة» بكلمة اوسع واقوى «الشعب» والامه وهي التي تخضع في بقائها وفي سيرها لقواعد محدده . ويقول البروفيسور بريلو في كتابه «موجز القانون الدولي» بان الدستور هي «لازمه من لوازم كل جماعه انسانيه ، وان الدولة هي اكبر الجماعات الانسانيه واكثرها هيولا للنظام والقانون ولها الجماعات الاخرى فماهي الاجماعات تابعه وخاضعه لنظام الدولة» لذلك ، اصبح دستور الدوله مصدر العنايه لكثير من الباحثين القانونيين والسياسيين ، باعتباره قاعده اساسيه بين كل الدساتير الاخرى للتعلقه بجماعات انسانيه اخرى ، ونتيجه لهذه الحقيقه اصبحت كلمة «دستور» رمزا للنظام الاساسي للدوله .

ومن هذا التعريف لايكفي ، تكلمة «دستور» يتداولها الكثير ، العالم والجاهل ، البعض يفهمها علميا والاخر يفهمها لفظا وشكلا حتى بين الفئات المثقفة ،الكثير من هؤلاء لايبالون ماذا تعني المؤسسة ، وهل هي عربية ام اغريقيه ؟ والحقيقه الكلمه ذاتها ليست عربيه او اغريقيه المنبت ولكنها فارسيه وتعني «الاساس او القاعده» كما اشار بذلك الدكتور منذر الشاوي في كتابه «التفسيرات المختلفه لكلمة دستور» كذلك الكاتب «استين جاز» في كتابه «معجم اللغه الفارسيه» كما يرى الاخرون بان الكلمه تعني ايضا بالفارسيه «الاذن او الترخيص» اما الانجليز والافرنسيون ؟ اخذوها معنا اخر كالتنظيم او التكوين وجاءت كلمة

وكان العربون قبل دستور ١٩٢٣ يستعملون عبارة «القانون الاساسي» كذلك العراق ظل يستعمل ذلك حتى عهد قريب . واستعملت بصوره اوسع لدى كتاب القرن الثامن عشر واعتبروها شرحا للنظام الذي يحقق خضوع السلطه لقواعد تحكم وسائل ممارستها دون ان يكون في استطاعة هذه السلطه تعديل هذه القواعد او الخروج عليها . وجاءت بعد ذلك الماده (١٦) من اعلان حقوق الانسان الصادر في عام ١٧٨٩ التي تقول «الجماعه التي لاتكفل الضمانات اللازمه للحقوق ، ولاتقرر الفصل بين السلطات ، ليس لها دستور» ويلاحظ هنا بان الرابط كان قائما بين الدستور والنظام السياسي منذ وقت طويل بسبب ظروف تاريخيه عارضه . والكثير من العلماء واساتذه القانون الدستوري والتنظيم الدولي يرون بان لابد الاعتراف بوجود الدستور ، والنظام الدستوري في كل دولة يوجد فيها مايسمى بظاهرة تاسيس السلطة . فالدستور كما يرون يوجد حيثما يوجد فصل بين السلطه في ذاتها والاشخاص الذين يمارسونها لان هذا الفصل معناه أن الحكام بفئاتهم المختلفة لايمارسون امتيازا شخصيا خاصا بهم وانما يتولون السلطه بصفتهم امناء عليها ، ومنحوا هذه الامانه من قبل الجماعه او لقواعد محدده في مباشرة السلطه الامه ، وهم بذلك خاضعون ، وهذه القواعد كما يرونها تسمى بالدستور . ويظهر جليا بان رايهم هذا نابع من روح الديمقراطيه التي انبثقت من تعاليم «روسو» «ولوك» في نظريتهما «العقد الاجتماعي» ثم مونتسكيو صاحب نظرية فصل السلطات الثلاث في النظام البرلماني .

يتبع

الى من يهمه الأمر

● يشكو اهالي قرية (الفيوش) - لحج من اقدام ادارة مصنع الطماطم برمي مخلفات المصنع بجانب قريتهم ، حيث تقوم الرياح بحملها الى القرية ، مما يسبب تلوثا للقرية .

محمد علي محمد ، احمد علي محمد (الفيوش - لحج) .

● الى متى تظل شوارع مدينة عثمان مزابلا للقمامات ومكبات لرمي المخلفات من اكياس ولحوم واغذيه ؟! واين الرقابة وصحة البيئة ؟! ولماذا يجب على الدوله موظفون هم (المنظفون) ومسؤولية من ؟!

عثمان هاشم - الشيخ عثمان

● ماسر الفارق بين تسعيرة الباصات التابعة لمؤسسة النقل البري المنطلقة من عدن الى ابين ولحج ، فالاولى يتم اخذ مبلغ ثلاثمائة فلس للراكب بينما الثانية يتم اخذ مائة فلس للراكب ، كما ان المحصل ياخذ خمسين فلسا (فكة) وتتم (٢٥٠) فلسا ؟!

فهل من اعادة نظر يامؤسسة؟!

سالم احمد علوي - ابين

● قرية حبيج - طور الباحه - لحج لاتوجد فيها مدرسة ، اضطر المواطنون الى بناء (عشش) ليتعلم بها اطفالهم فجاءت السيول واخذت (العشش) وتوقفت الدراسه فهل من عمل مسؤول اتجاه هذه القرية .

عمر علي بن علي صالح - طور الباحة - لحج .

● ماسر انعدام بطاريات (البالزي) الكبير ؟! وهل يعقل ان تباع الحبه بثلاثة شلن في شبوة ؟!

صالح عبدالله حنشل
شبوة - الصعيد

● سيارات نقل الركاب (الاجره) من نصاب الى عتق ومن نصاب الى عدن ، لايوجد لها موقف محدد .. فهل فكرت الجهة المختصة بعمل ذلك ؟!

● الى متى يظل شرطي المرور يطارد السيارات الواقفه في الاماكن غير الضاره ، ولاتوجد فيها لوحات تشير لعدم منع الوقوف فيها ؟!

● لماذا تتاخر الصحف والمجلات المحلية بالوصول الى شبوة حيث نراها بعد ايام من صدورها ؟!

احمد علي عبد الخالق - شبوة .. نصاب

● لماذا تطارد الشرطة الاطفال في الشوارع الداخلية وتمنعهم من اللعب فيها ، رغم عدم وجود حدائق اوملاهي او اماكن مخصصه لملعب الاطفال؟!

● يوجد اثنين (اكشاك) فقط لبيع الصحف والمجلات في التواهي وكمية الصحف المنزلة اليهم قليلة ، فهل نامل زيادة النسخ لتصل الى الجميع ؟!

● تاخرت وزارة الانشاءات والاسكان في توزيع منازل المدارة رغم انها جاهزة للسكن لعل المانع خير !

● هل فكرت دائرة صحة البيئة في النزول الى المطاعم لفحصها وفحص عمالها ، ام ان العمل (بالبركة) ؟!

● مكتبة النواهي لبيع الكتب نصف السنة جرد ، ونصفها الاخر ....

جميلة محمد ناجي
التواهي - عدن

● طريق (حقب - حوامره) اغلق عام ١٩٨٢م وهو جاهز للعبور من كرش الى مايعة ، والغريب انه لم يتم فتح هذه النقطة ، ولانعلم هل هي لاينطبق عليها القرار ام انها ليست اراضي يمنيه ؟!

فضل سيف ناصر الجبراني
عن اهالي حقب - كرش

اتحاد الكرة يتصدر قائمة الهدافين!

منصور احمد حزام

مباراة الشعله وحسان هل هي السبب ؟!

يوم ٢٩ ديسمبر ٨٩م توقفت مباراة حسان والشعله بعد مرور ٤٤ دقيقة من عمرها وكان بسبب مشكلة بين الاكيله ومحمد حسن ولم يكن حينها الفريقان طرف فيها حيث اتخذ الحكم قراره بطرد اللاعبين لكن الجماهير اكتسحت الملعب وعلى اثر ذلك قرر حكم المباراة الغاءها ولسنا هنا بصدد تحديد متسبب التوقيف لكننا بصدد المعالجة فقد صب اعضاء الاتحاد جم غضبهم فقرروا اعادة المباراة ونقلها الى عدن -الحبيشي- لمبرر تصرفات شرطه الملعب التابعة لابين وبدلا من التحدث الى ابين والجلوس مع الجهات المختصه هناك لمعالجة تصرفات الشرطه جاء القرار معاقبة لحسان «لقيت الغريم والا ابن عمه» ونسي اعضاء الاتحاد انهم رفضوا قبلها بنقل مباراة الوحده وحسان حتى من باب مساهمتهم في تكريم لاعب كان بالامس في الفريق الوطني وبدلا من مناقشة رسالة حسان التي سلمت للاتحاد يوم ١٠-١- قبل موعد المباراة المعادة بـ ٤٨ ساعه بفاجئ الجميع بقرار الاتحاد يوم ١٣ اعتماد المباراه لصالح الشعله ٢-صفر ونقل كافه المباريات من ابين الى عدن ولاول مره الاتحاديكلف نفسه بعقد اجتماع عقب المباراة التي كان مقرر لها يوم ١٢ أي بيوم واحد فقط في الوقت الذي اجتمع بعد مرور ٩ أيام من احداث المباراة السابقة على ملعب ابين وقرار سحب المباراة من حسان لم يكن لها مايبررها فاللائحة واضحة ولاداعي للاجتهاد الان ونود أن نذكر الاخوة اعضاء الاتحاد بالمادة «٩» من لائحة الدوري الفقرة (ج) يعاقب الفريق ويخسر مباراته ويحرم من دخلها وتشطب كافة نتائجه وكأن الفريق لم يشترك اذا :

أ- رفض متابعة اللعب .
ب- امتنع عن تنفيذ قرارات الحكم .
ج- اذا انسحب من الملعب .

في اي من مباريات الدوري الى أخره بمعنى اخر اذا كان حسان قد رفض متابعة اللعب من حق الاتحاد تنفيذ العقوبة بالشطب نهائيا وليس ٢-صفر ثم نحب أن نسأل الاخوة اعضاء الاتحاد ، لماذا تم الان اعادة المباريات الى ابين هل الشرطه قد تغيرت من ابين أم ان حسان لم يعد منافسا على البطولة جنبا الى جنب مع بعض فرق العاصمة وايضا الم تكن المشكلة بين حسان والاتحاد هي نقل المباراة .. حسان اعتبر نقلها من ابين الى عدن عقوبة بحقه والاتحاد أعتبر استمرار اقامة المباريات في ابين غاية في الصعوبة والسبب بالشرطه وبعد مرور اكثر من شهر فقط بعد الاتحاد من جديد نقل المباريات التي هي من خارج ابين دون الرجوع او للتمسك بتلك الحجج التي اوقف بموجبها اللعب في ابين لست ضد حسان اوالشعله ولكني اقول وأطالب بتنفيذ بنود اللائحة بغض النظر عن الفرق والا كيف نقنع الاخرين بأن كل شيء يسير على مايرام مثلا هل يعقل أن ياخذ فريق كأس البطوله بقرار وكيف يمكن لنا أن نسميه دوري وفيه بطولة وايضا هبوط فريقين وهداف الى اخره والاتحاد يقيم بعض المباريات على طاولته ويفوز احد الفريقين بقرار من الاتحاد وحتى الان الاتحاد يتصدر الهدافين باحرازه ١٤ هدفا في مرمى حسان والوحدة والشرارة وسمعون ومن يدري كم سيحرز في اللقاءات القادمه يبدوا زادت الشهيه .

وتعديل اللائحة ..

وحتى يستطيع اتحاد الكرة الاستمرار في تسجيله للاهداف أقر اخيرا بعض التعديلات على بعض فقرات اللائحة ونسي الاتحاد ايضا ان اللائحة صادقت عليها الاندية التي هي الهيئة العمومية وكان على الاتحاد أن يقترح هذه التعديلات على الهيئة العمومية ليحاورها عليه ومن ثم يتفق عليها الجميع بدلا من المركزية حتى في الكبه - والا الحوار في المجال الرياضي محرم وكل شيء من فوق - والا لماذا تجاهل الاتحاد الاندية وفقط يبلغها للعلم. كنا نود أن تقف اللجنة الاولمبية اليمنيه أمام هذه القرارات وتكون هي الحكم بين اتحاد اللعبة والاندية لكن للاسف يبدو انها لن تحشر نفسها في مثل هذه الامور وحتى لو لجأت اليها الاندية في رفع تظلمها وكما يسميه البعض التدخل في شؤون الاتحاد ويبقى السؤال لماذا وقفت كافة الجهات ومنها الرياضية - فرع الجلس - بمحافظة ابين موقف المتفرج من قضية نادي حسان الذي في اعتقادي انها عادله ومارأي الاخ عضو اللجنة المركزية ورئيس المكتب التنفيذي بابين .

رسالة مفتوحة الى وزير الطاقة والمعادن

● الاخ ، وزير الطاقة والمعادن المحترم ..
بعد التحية .
الموضوع : مطالب عمال مشروع تطوير حقول النفط (موقع العلم) .

نتقدم اليكم عبر (صوت العمال) بعد كثرة المراسلات والمتابعة سواء من أدارة الموقع أو المشروع بشكل عام ، او مع الوزارة ..

نتقدم اليكم نحن عمال مشروع تطوير حقول النفط (موقع العلم) بمطالبنا الاساسيه .. وهي :

١- ضرورة تعديل العلاوات التي نستلمها .. وفقا للنظام المعمول به في دائرة الاستكشافات النفطيه .
٢- المطالبة بصرف علاوة الخطورة .
٣- أعادة النظر في طبيعة المساكن التي نسكنها حاليا حيث غدت في حالة يرثى لها وغير صحيه وبضمنها الحمامات .
٤- الاسراع في انزال هيكل الاجور أسوة بكل المؤسسات ومواقع العمل والفروع وغيرها التابعة للوزارة .
٥- أعادة النظر في طبيعة وسائل المواصلات من موقع السكن الى موقع العمل - حيث أن هذه الوسائل مكشوفة وتؤثر على صحة العاملين .
٦- أحتساب أجر العطل الرسمية كاملا حسب لوائح وزارة العمل .

في الاخير نرجو منكم أتخاذ الاجراءات السريعة بشان تلبية مطالبنا .. وحلها وزيارة الموقع لتلمس همومنا .. وتقديمنا لمطالبنا هذه ونشرها تاتي حرصا على مصلحة سير العمل وتنفيذ واجباتنا ..

عمال مشروع حقول النفط
(موقع العلم)

تهاني

● يهنئ ابراهيم حسين محمد صديقه عارف عبدالقادر بمناسبة أرتزاقه مولوده أسماها «خلود» فالف مبروك ومزيدا من البنين والبنات .

● تهنئ سلوى عبدالله سالم وعائلة رفيق نور عبدالله العروسين نادر سعيد محمد وعائده عبدالله غانة بعقد قرانهما فالف مبروك .

● يهنئ محمد عبدالرحمن الحريبي وحسين عبدالرحمن الحريبي أخيهم غاضب مصطفى ابراهيم بمناسبة عقد قرانه فالف مبروك .

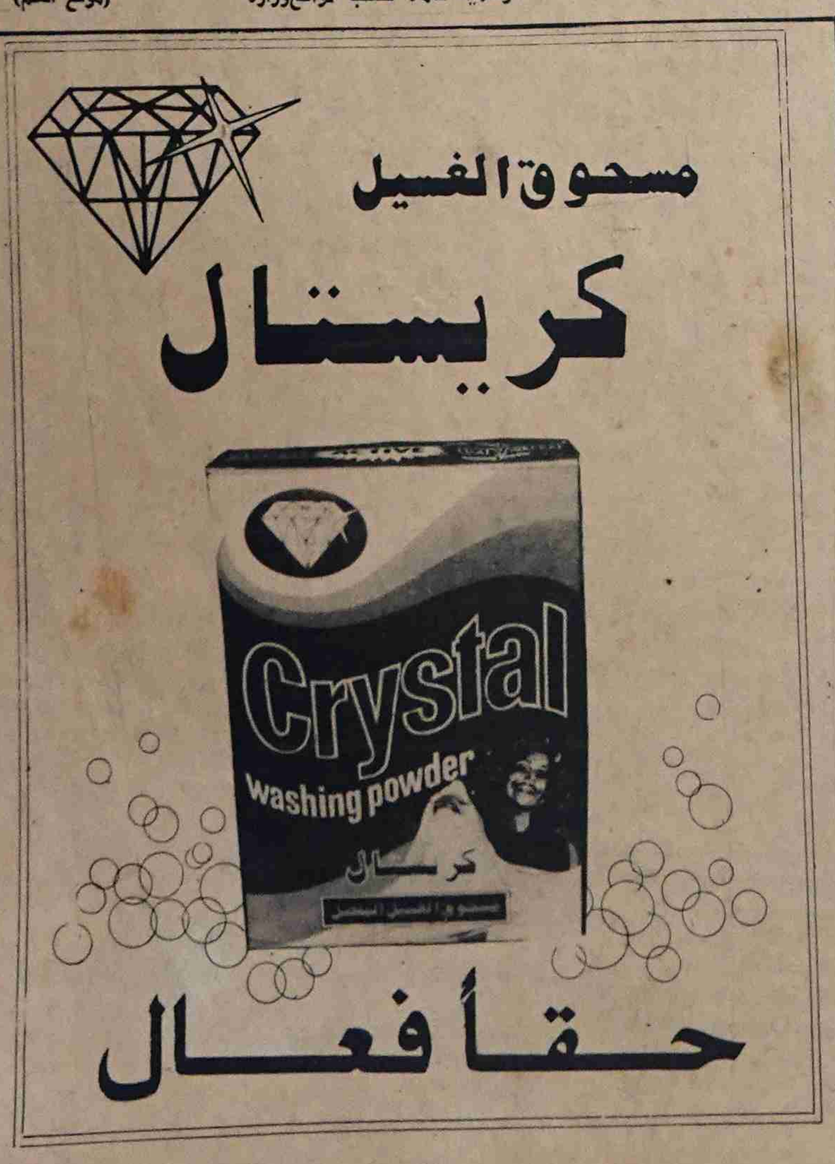

وقفة مع

الاضرابات وحوار مع صاحبي !

- الاضرابات ترفع مطالب غير مبالغ فيها ..!
- الاضرابات ترفع بها بعض العناصر السيئة ..!
الاضرابات تربك الحياة وتمس الاستقرار ..!
- الاضرابات اصبحت موضه !!
- الاضرابات ترفع مطالب تعكس الروح الانتقامية وتصفية الحسابات !

هذه هي بعض العبارات التي ندسمعها وبالذات من بعض الزوار الذين يفدون الى مبنى الصحيفة .. بعضهم يطلقها كرد فعل لانها مست احد اصدقائه او أقاربه والبعض الاخر لانه عضو نقابي وقد رفضه العمال المضربون وتجاوزه والبعض الاخر يطلقها كملاحظة يسمعها من الاخرين ويكررها أمامنا والبعض الاخر تحكمه اسباب ضيقه ومنهم أيضا من لم يستوعب بعد الديمقراطية ويعتبر الاضراب بادرة خطيرة ومنهم ايضا من بدأ يحسس رأسه فربما يصل اليه مطالبة العمال باعادة النظر بوضعه لانه وجد في هذا الموقع وحصل على ذلك الامتياز في ظروف غير طبيعية وهكذا تتباين الاراء والمواقف حول الاضرابات .. طبعا هناك ايضا من يقف مؤيدا للاضرابات ومتعاطفا معها وهؤلاء كثيرون .. احد هؤلاء المعارضين للاضراب جاء متسائلا لماذا أنتم مع الاضراب ؟

قلت له : من حيث المبدأ الاضراب حق مشروع وسلاح بيد العمال يستخدمونه عند الضرورة للدفاع عن حقوقهم عندما لايستطيعوا تحقيق مطالبهم المشروعه وبعد ان يستنفذوا كل السبل في المتابعة.

قال : لكن بعض المطالب التي ترفع نلمس فيها دفع من قبل قلة وليست مطالب عادله بقدر ماتكون بدوافع شخصية .

قلت له : انت تقول (البعض) اذا هناك ايضا مطالب عادله .. والمطلوب ان نستمع لهؤلاء الناس المضربين ونسعى باتجاه تحقيق مطالبهم العادله ونكون بالتالي قد سحبنا البساط من قبل اولئك القلة الذين يطرحون قضايا تخصهم وليست عادله .

قال : هناك من يدفع بهذه الاضرابات .

قلت له : لايهم ان كان هناك من يدفع للاضرابات فالامر طبيعي اذ لابد ان يكون هناك من يدفع للاضرابات سواء كانت المطالب عادله ومشروعه او العكس .. لكن الاهم هنا ماهي المطالب والقضايا التي يطرحها المضربون فهناك ياعزيزي مطالب مشروعه وهموم لابد من الوقوف أمامها ومعالجة جادة لها اذ ان بعضها تراكمت لسنوات ولم يعد بوسع العاملين السكوت عنها

قال : ولكن بعض المضربين يطالبون بازاحة أفراد من مواقع قيادية ..

قلت له : حتى هذا ايضا بعضه يدخل في زاوية المشروع وهذا يعني انه لابد من اعادة النظر في التعيينات والترقيات التي تمت في بعض المواقع بحيث يتم وضع الانسان المناسب في المكان المناسب بعيداً عن القاثيرات القبلية والشلليه والعشائرية والقروية وهي مناسبة ، لتطبيق ماينص عليه برنامج الاصلاح الشامل الذي وضعه وأقره الحزب مع التاكيد هنا على ضرورة ان يكون ذلك بعيد عن التجريح والتشهير وتصفية الحسابات بل لابد من أن تحدد الاسباب بشكل موضوعي ..

وقلت له قبل ان انهي كلامي معه :

لعله من الافضل ان تبدأ القيادات المسؤوله بوضع المعالجات السريعه وتصحيح الاخطاء الموجودة في اطارات مرافقها بدلا من ان تنتظر مطالبه العاملين بها والاضراب بسببها وقاطعني قائلا : لكن هناك البعض يدفعون العاملين للاضراب دون ان يكونوا قد قدموا مطالبهم للمسؤولين .

وقلت له : كما أشرت من قبل فان الاضراب لايجب ان يكون لمجرد الاضراب .. والا لتحول الى شكل من اشكال الفوضى التي تخرج على الاعمال المشروعه .. وحتى لايتحول الاضراب الى فوضى ويدخل في اطار الاعمال غير المشروعه لانه من ان يسبق الاضراب خطوات منها تقديم المطالب الى الجهات المسؤوله والمطالبة بالجلوس معها واجراء المباحثات بشأنها وفي حالة الفشل في الوصول الى حلول بشأنها تعطى فترة للجهات المسؤوله لدراسة المطالب أي لايتم اعلان الاضراب الا بعد ان تستنفذ كل السبل للمعالجة . كما ان المطالب يجب ان تكون واقعية بحيث تتوفر الامكانية لتحقيقها وليست مطالب تعجيزيه الهدف منها الارباك للعمل والاضرار به مع تاكيد هنا ان معظم المطالب التي يرفعها المضربون واقعية وتحتاج الى اذان صاغيه تستمع لها بمسؤولية وخطوات عملية للمعالجة وتصحيح الاخطاء والسلبيات المتراكمه .

محمد قاسم نعمان

شمعة الاعمى وعماء البصر !

سعيد احمد الجناحي

من المستبعد جدا ان يصنع اي انسان في نفسه عاهة كي يصبح معوقا وهذا يعني ان اصابة الانسان بعاهة معوقة لاتاتي من ذات نفسها وبدون سبب .

المعاقون فئة من ابناء المجتمع اجتروا اعاقتهم دون ارادتهم ؛ ولذلك فان واجب المجتمع الاهتمام بهم ورعايتهم .. وتتحمل الدوله كمؤسسة مسؤوله عن المجتمع المسؤولية الاولى تجاه المعوقين. ومن بين هؤلاء المعوقين من يعيش متحديا الحياة الصعبه ويزاول هواية عشقها او موهبه نالها ليحقق طموحه ، وبذلك يريح اعاقته ويبرز في المجتمع كواحد من الافذاذ يقدم للمجتمع والوطن عطاء مايعجز عنه الكثير من الذين يتمتعون باجسام سليمه . وحين نصادف في حياتنا معوقا نعجز في كبت مشاعر الاسى والحزن . والعطف في كثير من الاحيان .. ونادرا ماتدفعنا تلك المشاعر كي نقدم المساعدة لمن بُلي باعاقة ما .

وكغيري صادفت حالات كثيرة من المعوقين ، ولي هنا ان أذكر واحدة . وهي تخص صبية كانت تنداح حيوية وذكاء وجمالا أصيبت ذات يوم بارتفاع درجة الحرارة ولم تتمكن أمها المسكينه لغياب زوجها من أسعافها . صعدت درجة الحرارة الى رأس الصبية، مما سبب لها فقدان النطق والسمع هذه الصبيه أصبحت الان شابه تدرس في المرحلة الثانوية، في معهد المعوقين في الكويت . ولو لم تكن الشابه غاده ابنت الشاعر محمود الحاج الذي اكتنفها باهتمامه ورعايته ماوصلت الى مستوى الثانويه العامه مهما كان ذكاؤها .

يجرني الخوض في هذه القضية الى ماصادفته يوم السبت الماضي أثناء تواجدي في وزارة الثقافه والاعلام عندما صادفت وجود مجموعة من الشباب الذين فقدوا بصرهم على خشبة المسرح بصحبه مشرفيهم .. كان الجميع منهمكين في العمل والتدريب على مسرحية الفها الكاتب رفعت محمود وتتولى اخراجها المخرج محمود هادي بعنوان «الاستغاثه» وهو الامر الذي يتلاءم مع محتواها وتتناول مشاكل اجتماعية بعضها يخص المعوقين ، انطلقت الى المسرح لانضم الى مجموعة من المتفرجين حذبتهم الموسيقى والغناء اللذان يتخللان المسرحية .

لم اكن اتوقع أن ارى شبابا من الجنسين على المسرح .. اذ لم اكن اتصور انه سياتي اليوم الذي تبة أناشد مسرحية أبطالها من العميان يغنون ويرقصون من خلالها .

لم يكن بالبال كما لم يكن ببال الكاتب المسرحي التسكوب ماكي ان يكون رئيسا للجمهورية حين قال «لم يكن بمبالي ولم اتصور ان تصورني مسرحية رئيسا على المسرح» .

ولم يكن ببال النابغه طه حسين ان يصبح وزيرا للتربية والتعليم . ويؤسس . حق مجانيه التعليم لابناء مصر بجانب ابداعه الفكري فقد غير طه حسين مجرى الحياة الثقافيه في مصر لصالح ابناء الشعب الذين لم يكن بامكانهم تعليم ابنائهم لولا مجانيه التعليم وهاهي مصر تزخر بالملايين من المبدعين في شتى مجال الحياة .

ولنا في اليمن امثال طه حسين وان اختلفت ظروفهم . فالشعب اليمني يعرف ان النابغة الاستاذ البردوني واحد من الذين أثروا ولازال يثري الحياة الثقافيه وخاصه الادب في بلادنا .

وان المرحوم الاستاذ محمد سالم النيحاني الذي اسهم بوقوفه مع حركة الاحرار في بداياتها الصعبه واسس المعهد العلمي الذي تخرج منه الالاف من ابناء اليمن كثيرون منهم يتبوؤن المسؤولية في عموم الوطن ويسهمون في بناء الحياة الجديده لليمن .

وعلى المسرح نسمع صرخه اننا نحترق من اجل البقاء الدنيا ظلام في ظلام ، ماقائده ان نشعل شمعه أمام اعمى انه لادرى ولكن ماذا سيحدث عندما يشعل الاعمى شمعة .

ان تلك الصرخة المستغيثه تهيب بالمسؤولين الاهتمام بفئة من ابناء المجتمع يحتاجون الى الرعاية والاهتمام المستمرين وان تشعل شمعة أمام اعمى نسر جميل قد لايستمتع بنورها ولكنه يستمتع بدفئها .

ان اولئك الشباب والشابات يحبون الحياة كغيرهم من البشر لذلك فان تعليمهم ورعايتهم يعتبر اكثر من واجب انهم جزء من المجتمع .

ان هؤلاء في مسرحيتهم يدركون ان الضجيج يولد في الانسان الضغط ورحمة بالمبصرين من ابناء المجتمع حرصوا ناصحين بتجنب الضوضاء اثر تدوش المجتمع في الاستيريوهات !

انداف الى المسرح الفنان الكبير محمد مرشد ناجي الذي جذبته حركة المسرح وشاهد معنا البروفه ، واستمتع معنا بالاستماع الى اغانيهم . ولما سالته عن مستوى الموسيقى والاغاني التي يؤدونها قال الفنان المرشدي والمعروف عنه انه لايحب المجاملة ماسمعته لايخرج عن القواعد الموسيقية المضبوطه ، انهم يؤدون الاغاني بمستوى يرتقي الى ذوق المستمع .

شكرا لتلك اللحظة التي هزتني لاعمى وتنا لم اضعه بعدا .

تلاوات لموكب الوحدة

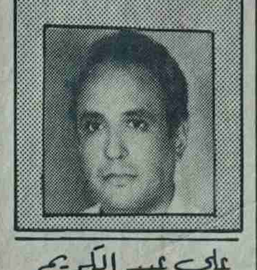

علي عبد الكريم

التلاوة الاولى

هذا فؤادي اليك
فانزعيه
شقيه
نصفين
عينين
عين لصنعاء
واخرى في حمى عدن
هذا فؤادي اليك ... فانزعيه
شقيه
نصفين
عينين
عين لعيبان
واخرى للحارس الفطن

التلاوة الثانية

من نطفة الماء نبدأ
وفي واحة الاوطان نفوى
ومن سورة الانسان نقرأ
"لله في رقاب الكون
آية التكوين والنشوى
وآيتك المثلى"
- في عيون المزن -
تحمل البشرى
فلك المسرة
ولك الفؤاد
و .....
هذا فؤادي اليك ... انزعيه
وازرعيه سنابلا
وشيدي من اضلعي
في ضفتيه مدائنا
وزيني من زهورها
مفاتن الوطن

التلاوة الثالثة

في رحلة الجرح
والسفر البعيد
كنا جنودا
وكان البحر يوم الصياد
وكان المدى
من سحر عينيك
محارات التساؤل
في كل البلاد
والموج والاشواق
كالتراتيل تراءت
كالسحابات استطالت
وعلى امتداد الكون
يصطفي الصياد
من لجة البحر
ابتسامات طوال
يغازلها
يناجي ثغرها
فتستحي من طلعة الشمس
من نظرة الايام
تأخر الميعاد ... قالت
ثم مالت لليمين وللشمال
فاستطبت من طريقها
شارة المحال
والبحر يسكن في الفؤاد
وانا فؤاد عاشق
غنى في رحلة الجرح
والسفر البعيد
هذا فؤادي اليك ... انزعيه
شقيه
نصفين
عينين
عين لصنعاء
واخرى
عين على الزمن

عدن يناير/ فبراير ١٩٩٠م

باختصار

كي لا ندخل دولة الوحدة وهناك ثأر !

عبدالله عبد الاله

اذا كانت الوحدة يمنية، انبل واسمى الاهداف التي ضحى من سبيلها شهداء الثوره والوطن .

واذا كانت الامل الكبير لشعبنا اليمني .. والتي لم ترق قضية اسمى الى مصافها بعد التخلص من الامامه والاستعمار .. ولم تنل قضية غيرها ، هذا الالتفاف الجماهيري والاستعداد النضالي لتحقيقها والدفاع عنها من كل الاعداء .. فان السؤال الذي نوجهه الى قيادتي الشطرين ، قبل غيرهما:

هل ندخل دولة الوحدة بثارات لمراحل سابقة ؟!

انه سؤال ، لانك سيجد الاهتمام ، باعتبار انه ، اذا كان قد حدث خلال السنوات الماضية اقتتال هنا وهناك .. على مستوى الشطر الواحد .. وبين الشطرين .. وتداخلت مجموعة من مشاكلها المعقدة وحدث نتاجها قتل واقتتال .. وبقيت بعض مطالب الثار متاجحة في النفوس .. فاننا نعتقد ونحن نلج بوابة وحدة الوطن، ان نتجاوز قرار العفو العام والشامل .. بسمو معانيه ونبل مقاصده واهدافه، الى اصدار قرار اخر من قيادتي الشطرين يحمل (قوة القانون) يمنع ويحرم اي ثار .. حتى ندخل دولة الوحدة ، والامن مستتب في الوطن لنمحو اي اثار خاطئة وسلبية (لما قبل الوحدة).

ولعلنا نثق ان القيادتين السياسيتين ستوليان لهذا المطلب جل اهتمامها ، وان اولئك الذين لهم (حقوق خاصة) سيتجاوزونها بسماحتهم وسعة صدورهم ..من أجل انبل واسمى الاهداف .. الوحدة اليمنية ..

وشعبنا الكريم الذي يملك من الشجاعة والشهامة والعفو عند المقدرة والسماح لمن استسمحه، سيرتفع فوق جراح الامس من اجل الغد الذي نريد ان يسود فيه الحب والاخاء .. والسماحة والوفاء ..

وعلى قيادتنا ان تبادر بقرارها .. وستجد معها ارادات كل المحبين والمناضلين وعشاق وحدة الوطن وتقدمه .

كي لاندخل دولة الوحدة بالثار .. افعلوا والشعب معكم .. ومن اجل الوحدة .. «وعفى الله عما سلف ...» .. وهي دعوة من القلب الى القلب والله من وراء القصد .

بيت من الشعر :

ان الكرام اذا ماستعطفوا عطفوا
والحر يعفو لمن بالذنب يعترف

رسالة الى الاخ الرئيس العقيد علي عبدالله صالح

● الاخ العقيد علي عبدالله صالح ، رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة ، الامين العام للمؤتمر الشعبي العام - صنعاء:

نود الافاده هنا انه قد صدر حكم من المحكمة الابتدائيه الجزائيه بصنعاء، تم ماتلاه من الدائرة الجزائيه . ثم ماعقب ذلك من قرار المحكمة العليا الذي يقضي باعدام (علي احمد عامر) قصاصا لقتله المجند عارف عبدالرحمن عبدالعزيز راشد عمدا وعدوانا استنادا الى اعترافه . وقد صدر الحكم منذ مايقرب من (٧ اشهر) .

● الاخ الرئيس ..

ان هذا الحكم لم ينفذ . رغم رسالتكم الموجهه الى الاخ العلامه رئيس محكمة استئناف لواء صنعاء، والاخ المحافظ والقاضي بتنفيذ الحكم والتي وقعتم عليها الى جانب توقيع الاخوين عبدالعزيز عبدالغني ومحسن محمد العلفي .

اننا نطالب ايها الاخ الرئيس عبر (صوت العمال) بتنفيذ حكم المحكمة العادل ، كون ان ابنا كان يؤدي واجبه الوطني اثناء تادية الخدمة العسكرية .

نرجو تدخلكم لتنفيذ الحكم وفقا لقرار المحكمة ، علما انه تجري محاولات لابطال الحكم وعدم تنفيذه .. من شبل ضعفا النفوس.

ثقتنا فيكم كبيره .. ودمتم ذخرا لخدمة الوطن والمواطنين .

اسرة المجني عليه
عارف عبدالرحمن عبدالعزيز راشد

عمود

حسن عبدالوارث

معادلة صعبة وغريبة !

● حين يكون الفرد - وبالتالي الجماعة ، التنظيم ، الحزب - في صف (المعارضه) تكون لغة حديثه عن «الديمقراطية» تحمل المعنى السائد للكلمة والنكهه الخاصه المميزه لمفهومها في كل زمان ومكان .. وغالبا نجد المناداة بضرورة سيادة «الديمقراطية» - الى حد الاطلاق احيانا - صفه ملازمة وهوية ثابته للصف (المعارض) في هذا المجتمع او ذاك .

● لكن .. حين ينتقل هذا الفرد - وبالتالي الجماعة، التنظيم ، الحزب - الى صف (السلطه) ويمارس «لعبة الحكم» - وهي ، في كل الاحوال ، لعبة ! - تتغير لغة حديثه عن تلك «الديمقراطية» نفسها .. فاذا بها تحمل معنى مختلفا تماما عن المعنى التاريخي السائد لكلمة ونكهة مغايره كثيرا وبعيده جدا عن مفهوم «الديمقراطية» في كل زمان ومكان !!.. وبالطبع تتبدل صيغه المناداة بضرورة سيادة «الديمقراطية» الى صيغة أخرى مناقضه ، تنادي - سرا او جهرا او بين بين - بالتعامل مع هذه «الديمقراطية» باسلوب التقييد او التقنين او التفويض او الترويض !!

● كما نجد ان «النقد» الذي كان في عيون (المعارض) نقدا بناء، وموضوعيا ونموذجيا وضروريا وهادفا و..و..و.. يصبح ، أي هذا النقد نفسه بحذافيره ! ، في عيون نفس الشخص - ولكن بعد ان يصير «حاكما» وتصبح عيونه عسلية! - نقدا هداما وفوضويا وشاذا وفجا وفظا و..و..و.. وما خفي كان أفظع !!

● أظن ان احدا لن يختلف معي البتة في انها معادلة صعبة وغريبة حقا .. فهي صعبة لانها عصية على الحل منذ ان كانت هناك «لعبة» تاريخية يكون اسمها احيانا (سلطه ومعارضه) واحيانا (عسكر وحراميه) وأحيانا (حكومة وأهالي) او (أولاد الذوات وأولاد الايه) وربما (كرسي ومنبر ونور اغبر) !!.. وهي غريبة لانها تتضمن واحدة من اغرب المفارقات السايكلوجيه - التي تحملها النفس البشرية المعقدة - واستحال علاجها ، لتنوع تشخيصها أحيانا ، عند جميع علماء النفس والاجتماع والتربية وخبراء السياسة ومن الحكم ، وكذا عند الاطباء النفسانيين منذ سيجموند فرويد وكارل يونج الى علي منصور وشهاب سلام !!

انتبه

"لا صوت يعلو فوق صوت الوحدة"

عمر باوزير

تجري الايام سراعا ، وتسير الخطوات ثباتا ، على كل الارض اليمنية من اجل انجاز الاعمال الوحدويه على طريق قيام دولة الوحدة ، وفقا لاتفاق عدن التاريخي .

وترتفع الاصوات عاليا وجهارا ، من الجوف الى حوف ، شعبيا ورسميا ووطنيا وجماهيريا في ايقاع واحد، وسمفونية موحده ، تردد أن «لاصوت يعلو فوق صوت الوحده» ، ماعدا بعض الاصوات المتوتره - النشاز - التي ستخسر منافعها ومصالحها .

نعم جلجلت الاصوات ، وستتواصل ، وارتفع صوت الوحده عاليا ، كما ارتفع صوت سبتمبر واكتوبر عاليا ، و سمع صداه بقوة في كل ارجاء المعمورة ، في ٢٦ سبتمبر عام ١٩٦٢م ، عندما دكت قلاع الامامة ، واعلان الثوره وقيام الجمهورية . وفي ١٤ اكتوبر عام ١٩٦٣م عند انطلاق الثوره وتفجيرها في ردفان لدك قلاع السلاطين والانجليز المحتلين . وترددت بقوة ، عبر موجات الأثير المعارك والبطولات التي اجترحها الوطنيون اليمنيون لانتصار الثورة .

وكما التفت جماهير الشعب اليمني حول الثورة ، وغذتها «بالروح بالدم» ، ستحمي هذه الجماهير دائماً وأبداً وحدة اليمن ، أسمى وأنبل هدف للثورة اليمنية .

لقد اعتبر المناضلون اليمنيون الظلم والفساد والاستبداد ، وكذا التجزأة للارض والانسان اليمني صنوان للماضي البغيض والتخلف ، وهاهو قد حان زمن التوحد ، وماأشبه اللقاءات والحوارات التي تشهدها الساحة اليمنية الآن ، رسمياً وشعبياً وجماهيرياً ، بالسيف القاطع للتشطير، واقامة خيوط التواصل والالتحام الذي لاتفصم عراها ولو كره الحاقدون .

وهاهم احفاد سبأ وحمير يواصلون اليوم مسيرة الوحدة بخطى ثابتة كثبات «شمسان وعبيان» نحو تحقيق هدفهم النبيل ، محققين بذلك أهداف الوطنيين الذين قدمت أرواحهم وأريقت دماؤهم من أجل يمن موحد ، يمن لكل المتمسكين بالثورة والوحدة والديمقراطية، وتقدم اليمن وازدهاره .

صرخة نطلقها بقوة في وجه كل من يقف في طريق الوحدة، ان يكف عن نباحه ، ويبتعد عن طريق الوحدة ، لأن من يعترضها سيكون مصيره الهلاك والدمار ، ودعوة حب نوجهها لقيادتينا السياسيتين في صنعاء، وعدن ، للوقوف بحزم أمام مثل هؤلاء ، وكذا الاسراع الاسراع في اتخاذ مزيد من الخطوات التي تعجل بيوم الوحدة ، وفتح المجال واشراك القوى الوطنية معها لحماية دولة الوحدة . فبالتحالف مع هذه القوى تقوى الجهود ، ويرتفع بناء الوحدة عاليا وشامخا وقويا ..

املنا كبير في قيادتينا السياسيتين في انجاز هذا الهدف الوطني الكبير ، خاصة في ظل اللقاءات المكثفة التي تتم على قدم وساق على مستوى الشطرين ، وخاصة الاجتماع القادم للجنة التنظيم السياسي .

فهل ستشهد الايام القادمة اعمالا وقرارات على هذا الطريق ، ليلتق بها اخر مسمار في نعش كل موتور ومرتد .. أملنا يكبر ويكبر .. وان غدا لناظره قريب .

في سرك

● اثناء الحديث عن اهمية اقامة منظمة لمناضلي حزب التحرير في قاعة مجلس الشعب الاعلى ، اوضح رئيس هيئة الرئاسه من ان الرعاية يجب ان تولى لمن يستحقها ، وان هناك كشوفات بمناضلين لاتتجاوز اعمارهم حاليا بين ٢٠ - ٢٢ عاما .. وتساءل :

كم كان اعمار هؤلاء اثناء الكفاح المسلح ؟

● بناء على مقترح (صوت العمال) بتوزيع أراضي للعمال والفلاحين للبناء الشخصي تبنى عدد من النواب المقترح ولاقى اهتماما كبيراً من المناقشة.

● النائب (الصداعي) قال ان (صوت العمال) ا . . في لقطاتها لاجتماع مجلس الشعب ال . . . ، وكأن اعضائه (جوقه مهرجين) .. وقد . . مالم يفهمه احد . الا هو كاشارته بان البعض (يطلع) صنعاء، زعلان (ويرجع) وهو يبتسم او مرتاح !

● عندما لم يناقش احد مشروع قانون (تملك الاماكن) والتي تنظم العلاقة بين المؤجر والمستاجر .. اعلن احد الحاضرين بان عدم النقاش (غريب) .. ورد عليه اخر .. ربما لاننا داخلين (دولة الوحدة) .

● بعض المدعوين من المنظمات الجماهيرية يصلون القاعة بعد مرور ساعة من الاجتماع .. ويغيبون لجلسات كذلك .

● حضر زميلان من مجلة (الدستور) الصادرة بلندن كل اعمال دورة مجلس الشعب .. وهذا يتم لاول مره .. ابديا اعجابهما بان كل المسؤلين موجودين بالقاعة .. والحراسه اخر .

● اثناء مناقشات ساخنه جرت في دورة المجلس بين احد الوزراء ونائب يعمل في نفس خاطئة واتهامات ضد النائب لم يجد امامها المجلس الا اعتبار كان شي لم يكن !!

المثير للغرابه هو انه بدلا من التحقيق في صحة او عدم صحة ماوردت من اتهامات برز مقترح باستحداث منصب قيادي جديد لسلاح النائب يستنتج البعض ان يكون (وزاره ؟)

فهل صحيح ذلك ايها الاخوه النواب !!

وهل هذا مايهدف اليه الاصلاح الشامل !!

صوت العمال
تأسست في ٤ يناير ١٩٦٩م
رئيس التحرير : راجح صالح ناجي
مدير التحرير : محمد قاسم نعمان
سكرتير التحرير : عمر باوزير
عنوان الصحيفة : معلا دكه / أمام المجلس العمالي - محافظة عدن
ص.ب ٥٣٨٧ المعلا
ج.ي.د.ش / ت ٤١٧٩٨ ٤٣٧٧١ / فاكسميل رقم ٤٢٥٢٩
الاشتراك والتوزيع مؤسسة صوت العمال
الاعلان يتم الاتفاق بشأنه عبر ادارة التحرير
تلفون / ٤٣٧٧١ ٤٢٣٦٣
التوزيع في شمال الوطن: وكالة الزناني لتوزيع الصحف والمطبوعات - صنعاء - ص.ب ٧١١٦